



«الجمال السلبي»
يصور تسلخات العيش في
لوحات اللبناني منصور المبر

كلص14



كمال كليجدار أوغلو
زعيم المعارضة التركية
الطامح لقيادة البلاد

كلص7



المحاسبة الانتقائية تبقى
على الفساد داخل وكالة
الإعلان الحكومي في الجزائر

كلص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 03/08/2023

16 شعبان 1444

السنة 45 العدد 12707

Wednesday 08/03/2023

45th Year, Issue 12707

العراب

التعديل الوزاري في قطر يستعيد نموذج الثنائي الحمددين في الحكم

● الدوحة - أعاد التعديل الحكومي الذي تم الإعلان عنه الثلاثاء في قطر إنتاج نفس نظام الحكم السابق في عهد الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والذي يقوم على تحالف بين شخصيتين قويتين؛ الشخصية الأولى أمير البلاد، والثانية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي كان يتولى رئاسة مجلس الوزراء وفي نفس الوقت وزيراً للخارجية. ووفقاً للتعديل الحكومي الجديد، عيّن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وزير خارجية البلاد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيساً جديداً لمجلس الوزراء، وهو ما يعني أن أمير قطر فضل العودة إلى نموذج الثنائي القوي في الحكم، والجمع بين رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية، وهو ما يعطي الشيخ محمد بن عبد الرحمن قوة في الداخل والخارج. وأكد مراقب دبلوماسي أن التعديل الوزاري يندرج في سياق استكمال تغيير الحرس القديم. وذكر المراقب أن رئيس الوزراء السابق الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، الذي كان يتولى المنصب منذ عام 2020، "كان آخر رابط حقيقي في الحكومة بالأمير الأب". لكن متابعين للشأن الخليجي يلقون إلى أن استبعاد آخر ممثلي الحرس القديم لا يعني استبعاد النموذج القديم والاستفادة منه في تدعيم نظام الحكم. ولا يعرف ما إذا كان الهدف من هذا التعديل هو عودة قطر إلى المرحلة التي قاد فيها تحالف الحمدين البلاد ووضعها في مواجهة مع محيطها الإقليمي، بدءاً من تأسيس قناة الجزيرة وما تبعها من منافسة واستهداف لأغلب الدول العربية، وصولاً إلى ركوب موجة الربيع العربي، وما شهدته من فوزي إقليمية ما تزال صورة قطر تعاني منها إلى حد الآن. وتحرك الدوحة دون ضجيج سياسي، وتحاول أن تنأى بنفسها عن الإسلام السياسي دون إعلان مواقف حاسمة تظهر أنها في قطيعة معه. وفي نفس الوقت تسعى لمصالحة الدول والأنظمة التي سببت لها الدوحة مشاكل بسبب دورها في "الربيع العربي"، حيث تركّز قطر على دعم مصر وتعرض عليها مشاريع استثمارية لافتة، والأمير نفسه ينطبق على تونس، مستفيدة من ابتعاد دول الخليج الأخرى نحو قضايا أكثر أهمية بالنسبة إليها. وقال محسوب الزويري مدير مركز دراسات الخليج في جامعة قطر "السياسة الخارجية والوجود على الساحة الدولية لا يزالان يمثلان أولوية لقطر. ووجود وزير خارجية نشط، عمل في وقت حرج وحاسم جداً، رئيساً للوزراء، هو رسالة واضحة". وقال أندرياس كريج الأستاذ في كينجز كوليدج في لندن بعد انتهاء الأزمة

تونس تحتاج إلى تحرك أوسع للدفاع عن صورتها في الخارج

المؤسسات الدولية ضحية أخبار تجاوزتها الإجراءات التونسية لفائدة الأفارقة



الوضع هادئ على الأرض، لكن الحملات لا تتوقف

وأضاف ثابت، في تصريح لـ"العرب"، "يجب أن تتحرك تونس دبلوماسياً وتطرح ملف الهجرة بطريقة شاملة كمشكلة إقليمية، وتدعو إلى تنظيم مؤتمر إقليمي حول الهجرة". وتابع "هناك من يشتغل على تغذية الأزمة واستمرارها، وهذا التاجيح ليس بمحض الصدفة، فضلاً عن وجود أنفلات في منصات التواصل الاجتماعي أّجج الأزمة، فاصبحت تونس في إشكال متعدد الأوجه، مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وواشنطن، وهذا ما يجعل وضعها الخارجي دقيقاً".

وتسارعت مواقف الدول الأفريقية تجاه ما جرى بأن قام البعض منها بترحيل مواطنيه من تونس بمن في ذلك الذين يمتلكون وثائق إقامة بالرغم من الإجراءات التونسية الأخيرة الهادفة إلى الطمأنة. ويجري حديث عن دعوات لمقاطعة المنتجات التونسية في بعض الدول، والتوقف عن استقبال السلع التونسية ضمن اتفاقيات سارية المفعول. وتوسع الأمر ليشمل مؤسسات دولية تنقسم بالحدا، حيث علق البنك الدولي "حتى إشعار آخر" محادثاته بشأن التعاون المستقبلي مع تونس بسبب ملف المهاجرين الأفارقة غير النظاميين. وأقرّ رئيس الائتلاف الوطني التونسي ناجي جلول بأن "الإجراءات (التي قامت بها تونس) جيدة"، معتبراً أن "إصلاح الخطأ ليس مهمة وزير الشؤون الخارجية فقط، بل كل المؤسسات".

وأضاف ثابت، في تصريح لـ"العرب"، "يجب أن تتحرك تونس دبلوماسياً وتطرح ملف الهجرة بطريقة شاملة كمشكلة إقليمية، وتدعو إلى تنظيم مؤتمر إقليمي حول الهجرة". وتابع "هناك من يشتغل على تغذية الأزمة واستمرارها، وهذا التاجيح ليس بمحض الصدفة، فضلاً عن وجود أنفلات في منصات التواصل الاجتماعي أّجج الأزمة، فاصبحت تونس في إشكال متعدد الأوجه، مع الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وواشنطن، وهذا ما يجعل وضعها الخارجي دقيقاً". وتسارعت مواقف الدول الأفريقية تجاه ما جرى بأن قام البعض منها بترحيل مواطنيه من تونس بمن في ذلك الذين يمتلكون وثائق إقامة بالرغم من الإجراءات التونسية الأخيرة الهادفة إلى الطمأنة. ويجري حديث عن دعوات لمقاطعة المنتجات التونسية في بعض الدول، والتوقف عن استقبال السلع التونسية ضمن اتفاقيات سارية المفعول. وتوسع الأمر ليشمل مؤسسات دولية تنقسم بالحدا، حيث علق البنك الدولي "حتى إشعار آخر" محادثاته بشأن التعاون المستقبلي مع تونس بسبب ملف المهاجرين الأفارقة غير النظاميين. وأقرّ رئيس الائتلاف الوطني التونسي ناجي جلول بأن "الإجراءات (التي قامت بها تونس) جيدة"، معتبراً أن "إصلاح الخطأ ليس مهمة وزير الشؤون الخارجية فقط، بل كل المؤسسات".

التونسين وعلاقاتهم في أفريقيا، والبحث عن أصدقاء لتونس، لاسيما أولئك الذين درسوا فيها وأصبحوا كفاءات في بلدانهم. وهم كثيرون، من أجل القيام بحملة علاقات عامة واسعة لتبديد المخاوف الأفريقية تجاه تونس، وإظهار أن الحملة الجارية مبنية على سوء فهم. وطالب محللون سياسيون بضرورة التحرك السريع لتطويق آثار هذه الأزمة التي باتت تهدد مصالح تونس داخل القارة، معتبرين أن الدبلوماسية التونسية لا يمكنها أن تبقى في موقع المتفرج وهي ترى كيف أن العلاقة مع المؤسسات الدولية أصبحت ضحية لأخبار وتاويلات تجاوزتها الإجراءات التونسية وتم تصحيح الوضع بشهادة عدد من الأفارقة الذين لا يزالون في البلاد. وحذر المحللون من الانسياق وراء النقاشات الداخلية بشأن هذا الملف، معتبرين أن التحرك التونسي يجب أن يكون متجهاً إلى الخارج بالأساس لتبديد التاويلات السلبية، وأن يكون خطاباً عقلانياً بعيداً عن نظرية المؤامرة وتوجيه الاتهامات لهذه الجهة أو تلك بالوقوف وراء الحملة. فما يحتمل في الداخل قد لا يجد أي صدى في الخارج. وقال المحلل السياسي التونسي المنذر ثابت "هناك جهد لتصحيح الموقف من أجل إعادة رسم صورة إيجابية لتونس في ظل الهجمة القوية، والكثير من الأطراف استغلت زلة لسان للعمل على عزل تونس على المستوى الأفريقي".

● تونس - لم تنجح الإجراءات التي اتخذتها تونس لمواجهة حملة الاتهامات التي تستهدفها بسبب أزمة اللاجئين الأفارقة، وهو ما يستدعي بحسب محللين تحركاً تونسياً أوسع وأكثر قدرة على الوصول إلى المؤسسات الدولية من أجل تقديم الموقف التونسي كما هو بعيداً عن حملات التوظيف والاستهداف من الداخل والخارج.

وقالت أوساط سياسية تونسية إن التعليمات التي صدرت عن الرئيس قيس سعيد لحماية الأفارقة مهمة، لكنها تحتاج إلى أكثر من ندوة صحفية من قبل وزارة الخارجية أو مقابلة مع وكالة أنباء وتقديم رسائل عامة موجهة إلى الداخل أكثر منها إلى الجهات الخارجية التي تحتاج تونس الوصول إليها بخطابها.

واشارت الأوساط السياسية ذاتها إلى أن هذه فرصة أمام الدبلوماسية التونسية للتحرك على عدة واجهات بهدف تقديم رواية تونس لما يجري وإفشال الرواية التي ربطتها بالعنصرية وكراهية الأجانب، وهي رواية مهزوزة وتخفي وراءها سوء النية، خاصة مع استمرار اعتمادها بالرغم من التصريحات الرسمية المختلفة، التي من بينها خطاب الرئيس سعيد الذي نفى فيه وجود أي نية عنصرية وحث على حماية الأفارقة في تونس، ثم لاحقاً أمر بإجراءات عملية لدعم هؤلاء اللاجئين.

ولا تكفي البيانات والتصريحات ذات البعد المحلي للتأثير في الموقف الخارجي، ولأجل ذلك تحتاج تونس إلى التركيز على أهمية الإعلام وصورتها في الخارج من خلال تحرك دبلوماسي وإعلامي بهدف الوصول إلى مواقع التأثير الدولية، خاصة بعد أن دخلت مؤسسات دولية على خط هذه الأزمة وعرقلت تافهات سابقة مع تونس مثل البنك الدولي.



المنذر ثابت

تونس يجب أن تتحرك
دبلوماسياً وتطرح ملف
الهجرة بطريقة شاملة



ناجي جلول

هناك من يعمل على
تأجيج الأزمة من منطلق
سياسي

كما تحتاج تونس إلى تجنيد مختلف الكفاءات الدبلوماسية والإعلامية التونسية التي لديها إشعاع أو شبكة علاقات خارجية قوية، خاصة في الدول الغربية. ويمكن توظيف خبرات

الاستعمار الأخضر: وجه معتم للاستثمار في الطاقة المتجددة في أفريقيا

مسبوقة ونتائج غير مؤكدة. لكن التنازلات والنضجيات ستكون حتمية للمصلحة العامة في مكافحة تغير المناخ الكارثي. ويعتبر تغير المناخ بالفعل قضية مثيرة للجدل من الناحية الأخلاقية، حيث تسبب الطور الأول من استغلال الطاقة في حل انبعاثات الغازات المسببة للاحباس الحراري التي تهدد الآن البلدان الأقل نمواً بشكل كبير، وخاصة دول أفريقيا. وبيّقت دفع مشاريع الطاقة الخضراء المثيرة للجدل من بلدان العالم الأول إلى أراضي البلدان ذات الأنظمة الأضعف خياراً سهلاً، لكنه ليس الخيار الأخلاقي بالتاكيد.

عبر تجمع طاقة إقليمي يمكنه إرسال كهرباء خضراء إلى معظم الدول في غرب أفريقيا، بينما ترتبط مصر بمعظم شرق القارة. لكن صادرات البلدين من الكهرباء مخصصة للأسواق الأوروبية" بدلا من أن تذهب إلى الروابط الأفريقية. وبعد حجم هذه المشاريع على استعداد شمال أفريقيا لجولة جديدة من تخصيص الأراضي، ما قد يسبب اضطرابات في نظم النباتات والحيوانات والسكان عند إنشاء مزارع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ومن المنتظر أن يخلق التحول نحو الطاقة الخضراء مقايضات كبيرة؛ فهو مشروع اقتصادي وصناعي ذو أبعاد غير

بل تشمل مناخ شمال أفريقيا الجاف والشمس الذي يفسح المجال لتوليد الطاقة الشمسية، حيث تولد الألواح في القارة السمراء قوة تصل إلى ثلاثة أضعاف مقارنة بتلك المثبتة في أوروبا. وتحتاج دول شمال أفريقيا إلى الطاقة بقدرة ما تحتاج إلى الاستثمار والصناعة لدعم اقتصادها. ويُعتق بالفعل مشاريع رئيسية للطاقة المتجددة لتشغيل الشبكات الأفريقية وتقليل البصمة الكربونية في المنطقة. لكنها تشهدهم تزايد تحويل هذا الإنتاج المخطط إلى الأسواق الأوروبية. وذكر برنامج يلا 360، المخصص في المناخ والبيئة، مؤخراً أن للمغرب "روابط

سهلا. ويواجه التوسع في مزارع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح على نطاق واسع قضايا رئيسية، كتخصيص الأراضي والتدابير البيروقراطية الشاقة لبحث الأعمال وشبكات الطاقة غير الكافية. وتقول المحللة الاقتصادية هالي زارمبا في تقرير لموقع أويل بريس الأميركي إن "مطوري الطاقة النظيفة في أوروبا، التي تعاني بعض دولها من فقر الأراضي، يتطلعون إلى تنفيذ خططهم الأكبر والأكثر طموحاً في المناطق الأقل كثافة سكانية في شمال أفريقيا". ولا تقتصر هذه الجاذبية على وجود المزيد من الأراضي غير المطورة،

وذكر تقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة لعام 2022 الصادر عن المفوضية الأوروبية أن التوجه الأخضر الجديد "يساعد مصادر الطاقة المتجددة على النمو على نطاق واسع ويشغل حصة كبيرة ومتزايدة من مزيج الطاقة الإجمالي". وتوقع التقرير أن تبلغ نتيجة النمو 69 في المئة من الطاقة المتجددة بحلول 2030، وهو ما يشكل ارتفاعاً هائلاً من 37 في المئة المسجلة في 2021. ولئن انطلق مسار التشريعات الخضراء، فإن تأسيس البنية التحتية الكبيرة للطاقة النظيفة لن يكون أمراً

● لندن - حوّلت أوروبا أزمة الطاقة إلى ثورة طاقة نظيفة في اللحظات الأخيرة قبل الكارثة، حيث خلق التدخل الروسي في أوكرانيا تدافعا عاجلاً نحو تقليل الاعتماد على واردات الطاقة الروسية وخاصة منها الغاز الطبيعي. لكن المشكلة الرئيسية التي تعترض السعي نحو الطاقة النظيفة تتمثل في أن مناخ أوروبا لا يكفي لتحقيق ما يحتاجه القارة، ما يجعلها تتجه إلى أفريقيا لاستغلال مناخها، وهو ما يثير العلاقة إلى المربع التاريخي، تاريخ الاستعمار، ولكن هذه المرة استعمار أخضر بوجه معتم.

مساع لتطويق الخلاف بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان

يبلغ نحو 40 ألفاً، وبعد ذلك بنحو عامين قال اثنان من الحقوقيين السودانيين إن حجم قوات الدعم السريع تضاعف خلال ثلاث سنوات إلى ما لا يقل عن 100 ألف مقاتل، ما يجعلها قريبة في الحجم من قوات الجيش (البالغ عددها نحو 109 آلاف جندي)، وقد يعني ذلك غالباً أنها قد تفوق القوات البرية السودانية في الحجم.

ونفذ تقديرات عسكريين بان الجيش السوداني لن يستطيع حسم المعركة مع قوات حميدتي سريعاً في حال نشوب مواجهة، لأن الأخير نسج تحالفات مع الحركات المسلحة.

وكانت مصادر قد كشفت قبل أيام عن أن البرهان يعتزم حل مجلس السيادة وتشكيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئاسته، على أن يستمر في مهامه السيادية إلى حين التوافق على المستوى السيادي الجديد واختيار رئيس للوزراء، وذلك بهدف تقليص نفوذ حميدتي.

وامام هذه التطورات تقدم اطراف مدنية مشاركة في الاتفاق الإطاري جهودا لتطويق الخلاف غير المعلن بين البرهان وحميدتي خشية توسع دائرته وتدايها على العملية السياسية وانتقال السلطة إلى المدنيين. ومن شأن تجر صراع بين الجيش وقوات الدعم السريع قد يصل إلى مواجهات مباشرة أن ينسف العملية السياسية الجارية برعاية الآلية الثلاثية ويعيد الخرطوم إلى نقطة الصفر. ويتوقع محللون أن تنجح مساعي القوى المدنية في تبريد الخلافات لكن لا بد ضمن متى تسعود إلى الواجهة في ظل صراع نفوذ قديم متجدد بين قائدي القوات العسكرية والأمنية.

وجاء حديث حميدتي كـرد على قائد الجيش عبدالفتاح البرهان الذي قال إن قيادة القوات المسلحة دعمت الاتفاق الإطاري عن قناعة لأنه يعالج مشاكل السودان، لكنه اشترط للمضي قدماً في الاتفاق دمج قوات الدعم السريع في الجيش، قائلاً "قبلناه لأن فيه بنذا مهمما بهمنا كعسكريين، وهو دمج قوات الدعم السريع في القوات المسلحة، هذا هو الفصيل بيننا وبين الحل الجاري الآن".

تفاقم الخلافات بين قائد الجيش وقائد قوات الدعم السريع يعود إلى موافقهما المتباينة من الاتفاق الإطاري

وأضاف البرهان خلال حديثه أمام حشد جماهيري في ولاية نهر النيل (شمال) "الاتفاق" تضمن كلاماً واضحاً ومنصفاً عن دمج الدعم السريع، ودمج الحركات المسلحة في القوات المسلحة، وقطعا سنذهب فيه، ليكون هناك جيش وطني واحد يدافع عن السودان ويحمي أهل السودان، لكن أي كلام غير هذا لن يكون مقبولا، ولن يذهب أحد في الاتفاق إلى الامام من دونه".

وتؤكد جميع المؤشرات وجود خلافات حقيقية بين الطرفين ، آخرها يتعلق بالاتفاق الإطاري والموقف منه، إلى جانب الخلافات الصامتة المتعلقة بالصراع على النفوذ والسلطة. وفي العام 2019، كانت التقديرات تشير إلى أن عدد قوات الدعم السريع

الخرطوم - أثارت التصريحات الحادة بين قادة الجيش ووحدات قوات الدعم السريع حول عملية دمج الأخيرة في الجيش مخاوف في الشارع السوداني من مواجهات مسلحة بين الطرفين تنسف الاستقرار والعملية السياسية الجارية في البلاد، ما دفع بقوى مدنية إلى التدخل لرأب الصدع.

ويرجّح العديد من المراقبين أن تفاقم الخلافات بين قائد الجيش عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) يعود إلى موافقهما المتباينة من الاتفاق الإطاري الموقع بين المجلس العسكري الحاكم وقوى مدنية في مطلع ديسمبر الماضي. وينص الاتفاق في أحد بنوده على دمج قوات الدعم السريع في الجيش، وهو ما وافق عليه قائد الدعم السريع، لكن حرب التصريحات بين الرجلين اشتعلت في الفترة الأخيرة، أحيانا بشكل مباشر وأحيانا أخرى بشكل غير مباشر، ما جعل الكثيرين يتوجسون من أن تتحول إلى صدامات مسلحة، خاصة أن الجنرال ياسر العطى، أحد قادة الجيش، ألح إلى ذلك مؤخرا عندما شدد في خطاب جماهيري على قدرة القوات المسلحة على بسط الأمن والسيطرة على أي أعمال غير مسؤولة.

وزادت الحرب الكلامية منذ إعلان حميدتي في خطابه خلال حفل توقيع الاتفاق الإطاري فشل الانقلاب الذي قاده البرهان بمشاركة حميدتي نفسه، كما أظهر الأخير في خطابه حماساً مزعوماً لدعم الانتقال المدني، مؤكداً موافقته على دمج قواته في الجيش وفق برنامج زمني يتم الاتفاق عليه ضمن عملية التحول المدني.

الحكومة المصرية تسعى لتصدير أزماتها إلى المغتربين

مقترح الاستقطاع من رواتب العاملين في الخارج يُثير غضبا شعبيا



البحث في جيوب المغتربين أيضا

مكشوفة وتقود إلى زيادة وتيرة نشر الشائعات وتصدير الأزمات للنظام الحاكم.

ويبدو أن الحكومة وهي تمتعض من تكرار الشائعات والحروب النفسية لا تدرك أنها أو بعض الأطراف القريبة منها سبب في الترويج لها عبر جس النبض، أو الإفصاح عن دراسة مقترح بعينه، أو الاستعانة بشخصية عامة ل طرح فكرة هي مصدرها.

ويلجا بعض الوزراء في مصر إلى إدارة علاقاتهم مع الشارع من خلال جس نبض الراي العام حول القرارات التي يرغبون في إصدارها، فإذا كانت ردة الفعل غاضبة يتم تجميد القرارات والتراجع عنها، وإذا قبلت بترحاب يجري إصدارها.

ويعتقد متابعون أنه لا مانع في اختبار ردة فعل الشارع قبل إصدار القرارات المصرية شريطة أن يكون ذلك عبر شخصيات لا تصنف شعبيا بأنها قريبة من السلطة، لأن انتقاء أسماء معروف عنها التماهي مع الحكومة لعرض الأفكار والمقترحات توجه يفقد إلى الحد الأدنى من الحنكة السياسية.

وتظل أزمة الحكومة أنها لا تكتثرت بتهاوي صورتها وتراجع منسوب الثقة بها، وبالتالي معظم ما يصدر عنها من مقترحات أو من شخصيات قريبة منها يثير شكوكا.

وتتم عملية تهديد المقربين من الحكومة لبعض القرارات التي تدرسها الدولة بصورة استفزازية أحيانا وتخلق نوعا من الاحتقان والتذمر، حيث تقدم دون حكمة.

وقد تنسف محاولات جس النبض "المتهورة" جهود الدولة في ملف بعينه، فمصر تستقبل سنويا نحو 31 مليار دولار من العاملين في الخارج، في صورة تحويلات، وتتحصل منهم على رسوم قانونية وتجاهد لاسترضاء هؤلاء بقرارات وتسهيلات ومزايا تحفيزية، لكن يبدو أن هناك شعورا متزايدا باستنزافهم.

ولا يزال ملف المصريين المغتربين من نقاط الصراع بين الدولة المصرية وخصوصها السياسيين، لاسيما جماعة الإخوان، لأنهم لا يرغبون في استمرار تدفق تحويلاتهم ويشترى منهم الإخوان العملات الأجنبية بأسعار أعلى من البنوك المحلية، ما يتسبب في تراجع التحويلات ومن ثم انخفاض الاحتياطي الأجنبي.

ويوجي تكتيف الإعلام المصري لجرعة الاهتمام بالعاملين في الخارج بأن هناك دوائر رسمية تشعر بسيئاريو لتوريط الحكومة في مخطط للاستيلاء على جزء من مدخراتهم، وهي ضريبة تدفعها كلما أصرت على مناورة الشارع، ويصبح في النهاية غير قادر على التفريق بين الشائعة والحقيقة وجس النبض.

أثار مقترح وكيل مجلس الشيوخ المصري بهاء أبوشقة، والذي يقضي باستقطاع جزء من رواتب المصريين في الخارج لفائدة خزينة الدولة، في إطار معاضدة مجهودات الحكومة في تعبئة موارد مالية إضافية، غضبا شعبيا عارما من شأنه حسب مراقبين ضرب جدية القاهرة في اجترح حلول للأزمة الاقتصادية بعيدا عن المزيد من الجباية.

وقال مقترح وكيل مجلس الشيوخ المصري بهاء أبوشقة مع المصريين المقيمين في الخارج مدى ما أصبح النظام الحاكم يعانيه بسبب التصاق اسمه بشخصيات تصدر له المشكلات من دون أن يتبرا منها لمجرد أن هناك دوائر قريبة منه توظف هذه الأسماء في اختبار توجهات الشارع برسائل جس النبض.

وقال أبوشقة خلال جلسة عُقدت الاثنين لاستيضاح سياسة الحكومة بشأن الإجراءات التحفيزية للمصريين في الخارج، "أصبح من الضروري تخصيص نسبة من رواتب العاملين في الخارج لصالح الدولة"، بزعم أنهم نشاوا وتعلموا في مصر وعليهم رد الجميل.

وقدم وكيل مجلس الشيوخ كلامه في صورة مقترح برلماني، بحضور السفارة سها جندي وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، ما فهم على أنه توجه للدولة أو "بالون اختبار" لقياس مدى تقبل الشارع للفكرة كي لا تبدو رسمية.

وقوبل المقترح البرلماني بموجة واسعة من غضب المصريين العاملين في الخارج والداخل، على اعتبار أن ذلك يرقى إلى الجباية غير الدستورية ولا يجب على الدولة مهما كانت الأزمة الاقتصادية أن تستقطع جزءا من الرواتب بزعم أن المغتربين يستوجب عليهم رد الجميل.

وسارع وكيل البرلمان إلى نفي كلامه مبينا مساء اليوم نفسه أن حديثه فهم بشكل خاطئ، وقال في بيان صحفي "إن تخصيص جزء من رواتب المصريين بالخارج لصالح الدولة كان تلميحاً لاستنهاض الهمم من أبناء مصر الشرفاء، وتكون هناك ضوابط تضمن لهم حقوقهم القانونية، وتوفر لهم الطمأنينة في عملهم".

أكد جمال زهران، البرلماني السابق وأستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس، لـ"العرب" أن "هناك دوائر حكومية وشخصيات قريبة منها تعاني أزمة وارتباكاً في فهم وإدارة جس النبض، وطالما يتم التعويل على بعض الأسماء في الترويج لأفكار الحكومة من الطبيعي أن يتعامل الشارع معها باعتبارها واقعا سيحدث".

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها عرض مقترحات من جهات مختلفة كنوع من اختبار ردة فعل الشارع ثم يتم التراجع عنها أمام ارتفاع حدة الغضب والتذمر بين الناس وتسارع الحكومة إلى نفي الفكرة مع أن هناك شعورا بأنها كانت تنوي التخفيف.

إسرائيل تقترب من حل وسط بشأن الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل

شأنها الاضرار بالضوابط والتوازنات الديمقراطية في إسرائيل، وتمكين الفساد، وفرض العزلة الدبلوماسية. ويقول المؤيدون إن التغييرات ضرورية لكبح ما يعتبرونه سلطة قضائية نشطة تتدخل في السياسة. ودعا لايبيد إلى محادثات للوصول إلى حل وسط وتجميد التشريع لمدة 60 يوما لكن نتنياهوو قال إنه لن يوافق على المفاوضات إلا إذا كانت دون شروط مسبقة.

وأدى التناؤل بشأن إمكانية إيجاد حل وسط إلى صعود الأسواق المالية وارتفاع الشيكل 2 في المئة الاثنين إلى 3.59 مقابل الدولار، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ 21 فبراير. وبالمثل، صعدت مؤشرات الأسهم في بورصة تل أبيب 1.5 في المئة كما ارتفعت أسعار السندات الحكومية بما يقارب 1 في المئة عند الإغلاق.

ومنذ تقديم المقترحات في أواخر يناير تراجع الشيكل مقابل الدولار مما أثار قلق المستثمرين وتخوفهم من أن إسرائيل قد تنضم إلى القائمة المتنامية للأسواق الناشئة التي تتخذ موقفا أكثر استبدادا في عملية صنع القرار.

وحتى الأسبوع الماضي، انخفض الشيكل 10 في المئة تقريبا مقابل الدولار في شهر واحد إلى أدنى مستوى له في ثلاث سنوات.

وأدت تصريحات هرتسوغ إلى حدوث قفزة في الأسواق المالية على الرغم من عدم وجود ما يشير إلى إبرام صفقة بين الحكومة والمعارضة حتى الآن. وذكر أن الخطة تعتمد الآن على قادة الائتلاف الحاكم والمعارضة في أن "يضعوا البلاد والمواطنين فوق كل شيء آخر". وقال إن خطته تعمل على تهدئة الطرفين.

وأصدر زعيم المعارضة دانييل لايبيد وبيني غانتس بيانا مشتركا ردا على ذلك أشادا فيه بجهود الرئيس للتوصل إلى حل وسط، لكنهما طالبا نتينياهو بوقف عملية التشريع للسماح "بحوار صادق وفهلي". وكتبا على تويتر "إسرائيل على شفا حالة طوارئ وطنية، ونتينياهو يرفض التوقف".

وطرح الرئيس الإسرائيلي الشهر الماضي خطة للوصول إلى حل وسط لتجنب البلاد ما وصفه بـ"الانهيار الدستوري".

ومن شأن خطة إصلاح النظام القضائي، التي حصلت بالفعل على موافقة الكنيست الأولية، أن تمنح الحكومة نفوذا أكبر في اختيار القضاة وتحد من سلطة المحكمة العليا في إلغاء تشريعات.

ويقول منتقدو التغييرات القانونية المزمعة إن نتينياهو، الذي يحاكم بتهم فساد ينفي ارتكابها، يتبع خطوات من

القدس - ساد تفاؤل في إسرائيل بالتوصل إلى حل وسط بشأن الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل بناء على مساعي يقودها الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ يتوقع مراقبون أن تتوج في نهاية المطاف بطي أزمة تكاد تعصف بالاستقرار في الدولة العبرية.

وقال هرتسوغ الاثنين إن "التوصل إلى حل وسط بشأن خطة الحكومة لإصلاح النظام القضائي أصبح اليوم أقرب من أي وقت مضى"، في ظل استمرار اتساع نطاق الاحتجاجات على الإصلاحات.

وتداولت وسائل الإعلام المحلية رسالة بعث بها عشرة من قادة سلاح الجو الإسرائيلي السابقين إلى رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو يحذرون فيها من التهديد "الخطير والملموس" الذي تشكله خطة إصلاح النظام القضائي، وذلك بعد يوم من إعلان جنود الاحتياط رفضهم الالتحاق بالتدريب احتجاجا على الخطة. وأصدر نتينياهو بيانا في ساعة متأخرة من مساء الاثنين انتقد فيه التهديدات برفض أداء الخدمة العسكرية التي قال إنها تعرض وجود إسرائيل للخطر.

وقال نتينياهو أثناء زيارته قاعدة لحرس الحدود في مستوطنة بيت حورون بالضفة الغربية المحتلة إن الجنود وقفوا صفا واحدا في ساحة المعركة "طوال حروب إسرائيل، بغض النظر عن الصراعات والخلافات بيننا".

وأضاف "هناك مجال للاحتجاج والخلاف كوسيلة للتعبير عن الراي، لكن لا مجال للرفض".

ورغم أن الرئيس في إسرائيل يشغل منصباً شرفياً، إلا أن هرتسوغ دعا مئة من رؤساء الهيئات والسلطات إلى اجتماع طارئ لمناقشة سبل التوصل إلى حل بشأن المقترحات التي أدت إلى الانقسام في إسرائيل وخروج احتجاجات في مختلف أنحاء البلاد.

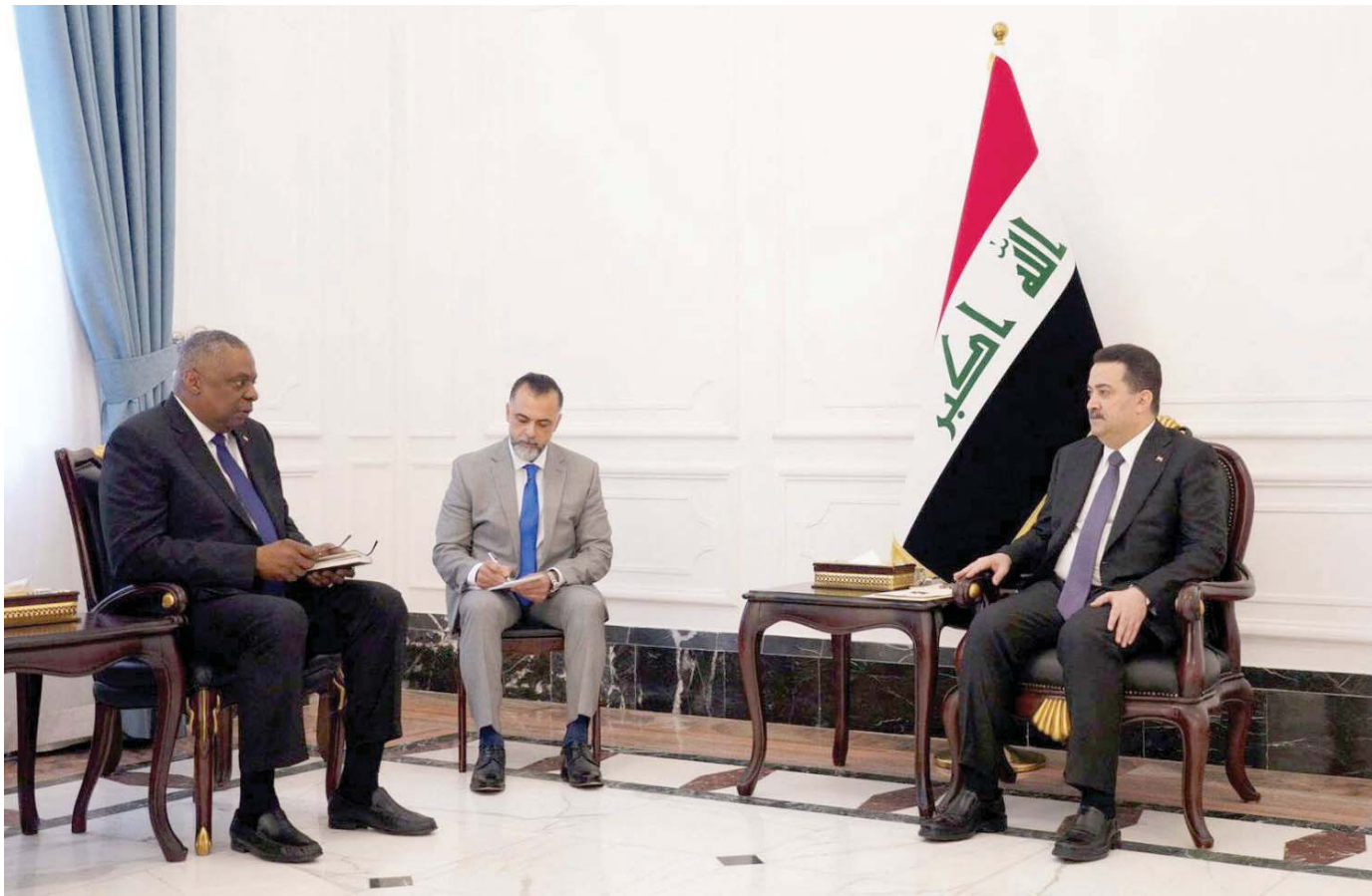
وقال هرتسوغ في بيان "نحن اليوم أقرب من أي وقت مضى إلى احتمال الوصول إلى خطة متفق عليها. هناك اتفاق خلف الكواليس على معظم الأمور"، لكنه لم يدل بتفاصيل.



حماسة الشارع تكبح جموح الائتلاف اليميني

وزير الدفاع الأميركي خلال زيارة غير معلنة إلى بغداد: باقون في العراق

نجيرفان بارزاني للويد أوستن: اطمئنوا بشأن مشروع إصلاح البيشمركة



زيارة دعم لحكومة السوداني

كرديستان سيبقى كما هو دائما عاملا للهدوء والاستقرار“.

من جهته شدد أوستن عقب الاجتماع مع بارزاني “لا بد أن تعمل أربيل وبغداد معا لمصلحة جميع العراقيين ولا بد أن ينحى القادة الأكراد انقساماتهم جانبا وأن يتحدثوا لبناء إقليم كردستاني عراقي آمن وبنعم بالرخاء“. ويشهد إقليم كردستان أزمة سياسية بين الحزبين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، الأمر الذي أثر على الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة في توحيد صفوف البيشمركة الكردية.

وتشكل الأزمة أيضا مدخلا لقوى

الجوار لزعة على أمن الإقليم. ودد أوستن خلال زيارته إلى أربيل “بتكر الهجمات العابرة للحدود“ من إيران على العراق.

لوييد أوستن، لا أهلا ولا سهلا

9 ص

وقال رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الدفاع الأميركي عقب اجتماع جمعتهما في أربيل، لقد “تحدثنا عن أهمية مساندة قوات البيشمركة، والقوات العراقية في مواجهة تنظيم داعش، وأكدنا على أهمية استمرار دعم أميركا والدول الصديقة لمشروع الإصلاح وتنظيم وزارة البيشمركة“.

وأضاف “طماناهم باننا مصرون على إنجاز مشروع إصلاح قوات البيشمركة، وإزالة المعوقات التي تقف أمام ذلك، وكذلك سنواصل بذل الجهود في حل المشاكل الداخلية لإقليم كردستان“.

وذكر أنه “تم الاتفاق على أن حل الخلافات بين أربيل وبغداد سيستحقق معه الهدوء والاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي في العراق“. ومضى قائلا “اتفقنا على أهمية دعم الحكومة العراقية والعمل معا في المنطقة من أجل الحفاظ على الاستقرار“، وأردف “أكدنا على أن إقليم

السابق دونالد ترامب، لاسيما بعد مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بقصف مسيرة أميركية في يناير 2020 على طريق مطار بغداد.

وتأتي زيارة أوستن في إطار جولة إقليمية بأشهرها في الأردن حيث التقى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.

وشهدت بغداد في الأسابيع الأخيرة حركة دبلوماسية واسعة مع استقبال المسؤولين العراقيين تاليا وزراء خارجية السعودية وإيران وروسيا، ثم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مطلع مارس، وأخيرا وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك.

وشملت زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى العراق أيضا إقليم كردستان، الذي يقيم علاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة، لاسيما في المجال العسكري، حيث تتولى واشنطن رعاية مسار توحيد قوات البيشمركة.

السلطة. وفي حين أن العراق يملك موارد نفطية هائلة، مازال يعاني من تهالك بنيته التحتية والفساد المزمن. كذلك، تعاني البلاد من حالة عدم الاستقرار السياسي المزمنة؛ فـرئيس الوزراء الحالي، الذي سمته كتل سياسية لها علاقات قوية مع إيران وتملك الغالبية في البرلمان، وصل إلى السلطة أواخر عام 2022 بعد مفاوضات مطولة وإثر مرور أكثر من عام على الانتخابات التشريعية في أكتوبر 2021.

وبعد الغزو الأميركي وسقوط نظام صدام شهد العراق مرحلة من عدم الاستقرار والعنف، مع حرب أهلية طائفية دموية واستقواء الجماعات الجهادية.

ومنذ 2003 إلى 2011، تاريخ انسحاب الجيش الأميركي، قتل أكثر من 100 ألف مدني عراقي، وفق منظمة “ضحايا حرب العراق“. في المقابل فقدت الولايات المتحدة قرابة 4500 شخص.

وتراجعت العلاقات بين البلدين بشكل ملحوظ خلال عهد الرئيس الأميركي

تحميل زيارة وزير الدفاع الأميركي لوييد أوستن إلى بغداد وأربيل جملة من الرسائل أهمها حرص الجانب الأميركي على الحفاظ على حضوره في هذه الساحة الحيوية، وعلى تعزيز الشراكة مع كلا الطرفين.

بغداد - قال وزير الدفاع الأميركي لوييد أوستن إن واشنطن ملتزمة بالإبقاء على وجودها العسكري في العراق، وذلك خلال زيارة غير معلنة إلى البلاد الثلاثاء، قادتته أيضا إلى إقليم كردستان. وتشهد بغداد حركة دبلوماسية لافتة خلال الأسابيع الأخيرة، ويعد أوستن أكبر مسؤول في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن يزور العراق. وأوضح أوستن للصحافيين بعد لقائه رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني أن القوات الأميركية التي تعمل ضمن التحالف الدولي ضد الجهاديين ستبقى في العراق بطلب من الحكومة العراقية.

وأضاف أوستن أن الولايات المتحدة ستواصل “تعزيز وتوسيع شراكتنا لدعم أمن العراق واستقراره وسيادته“.

بغداد تشهد حركة دبلوماسية لافتة خلال الأسابيع الأخيرة، ويعد أوستن أكبر مسؤول في إدارة جو بايدن يزور العراق

ويعتبر أوستن أحد المسؤولين الأميركيين الذين خبروا طويلا الساحة العراقية، حيث كان آخر قائد عام للقوات الأميركية في العراق قبل نحو عشرين عاما من الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة ضد البلاد وأطاح بنظام الرئيس الراحل صدام حسين.

وفي العشرين من مارس 2003 شن الجيش الأميركي على رأس تحالف دولي عملية عسكرية أدت إلى إسقاط نظام صدام حسين، وفتحت الباب أمام واحدة من أكثر الصفحات دموية في تاريخ العراق، شهدت اقتتالا طائفيًا دمويًا وحالة من عدم الاستقرار السياسي مستمرة إلى اليوم.

وتحتفظ بغداد بعلاقات وطيدة مع واشنطن، لاسيما في المجال العسكري، على الرغم من أن السلطات العراقية تحولت في السنوات الأخيرة إلى حليف قوي لإيران المجاورة وصاحبة النفوذ في البلاد. وتقرض هذه التحالفات المتناقضة أحيانا

نواب يتعهدون رئيس الوزراء الكويتي: حضور الجلسة المقبلة أو استجوابك

والنظام الانتخابي وتعديل اللائحة الداخلية لمجلس الأمة وما يتعلق بالحكمة الدستورية. وطالب النائب رئيس الوزراء العمل مع أغلبية المجلس لإنجاز التشريعات الإصلاحية، مضيفا أن “تلك التشريعات ستدعم عمل رئيس الوزراء وإنجازاته، وبالتالي ستحسم من المسألة السياسية“.

وقال إن عدم حضور الحكومة للجلسات المقبلة لمجلس الأمة سيعرض رئيس الوزراء للاستجواب، باعتباره يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية تعطيل المجلس ومصالح الدولة، بالإصرار على عدم حضوره وحكومته للجلسات السابقة.

وقاطعت الحكومة الكويتية الحالية جلسات مجلس الأمة منذ انسحاب ممثلها في جلسة العاشر من يناير الماضي، جراء إصرار النواب على مناقشة قانون مثير للجدل يتعلق بإسقاط القروض عن المواطنين. وشدد النائب خالد العتيبي على أن الشيخ أحمد النواف ملزم بحضور الجلسة المقبلة لمجلس الأمة، حتى لو منفردا، مؤكدا أنه لو لم يحضرها فسيعلن عن تقديم استجواب له.

وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة “القبس“ المحلية “اليوم وبعد مرور الجلسة الخامسة، التي يدعو لها رئيس مجلس الأمة، وبعثت الحكومة عن الحضور، وهذا ما جعل الجلسة تعطل،

ضوء ذلك تقرر رفعها إلى يومي 21 و 22 مارس الجاريين.

وأكد النائب مهلهل المصف أن مجلس الأمة أمام استحقاقات سياسية وملفات إصلاحية تحتاج إلى إنجاز عاجل، مطالبا رئيس الوزراء بسرعة تشكيل الحكومة وحضور الجلسات لإنجاز تلك الملفات، ملوحا باستجواب رئيس الوزراء “إذا لم يحضر وحكومته الجلسة المقبلة، فلا حصانة له“.

وأوضح المصف أن تلك الاستحقاقات تتعلق بقوانين وتشريعات، من أهمها ما يخص المفوضية العليا لإدارة الانتخابات

الكويت - هدد نواب المعارضة في مجلس الأمة الكويتي بالتقدم باستجواب في حق رئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح، في حال لم يحضر الجلسة التشريعية المقرر عقدها في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

ياتي ذلك فيما رفع رئيس المجلس أحمد السعدون جلسة كانت مقررة الثلاثاء والأربعاء بعد تغيب الحكومة عنها.

وقال السعدون قبيل رفع الجلسة إن رئيس الوزراء أعلمه بعدم حضور الجلسة على خلفية المشاورات التي بدأها لتشكيل حكومة جديدة، وعلى



استعراض نيابي قبيل تشكيل الحكومة الجديدة

انطلاق «أضخم» مناورة بحرية في الشرق الأوسط تستهدف ردع التهديدات

“أكثر من 50 دولة ومنظمة عالمية“. وتهدف المناورة إلى “تأمين مرمرات الملاحة العالمية والحفاظ على حريتها والتدفق البحري الحر، وردع التهديدات وضمان الاستقرار في المنطقة ورفع الجاهزية القتالية وتبادل الخبرات“.

ولم يقدم المصّر تفاصيل أكثر بشأن القوات المشاركة، كما لم تصدر عن البحرين أو الأردن معلومات بشأن انطلاق المناورة الأكبر بالشرق الأوسط.

وفي فبراير 2022، اتخمت النسخة السابعة من المناورة بمشاركة 9000 فرد، بالمناصة وعمان، وما يصل إلى 50 سفينة تابعة لأكثر من 60 دولة شريكة ومنظمات دولية، كانت من بينها إسرائيل، وفق ما أعلنته البحرية الأميركية آنذاك.

وكانت مشاركة البحرية الإسرائيلية في نسخة هذه المناورة آنذاك هي “الأولى“، وفق ما ذكره الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أردي عبر تويتر، وسيط تقارير صحافية لاسيما عبرية تشير إلى أنها “رسالة إلى إيران“.

وتتهم عواصم إقليمية وغربية إيران بامتلاك أجندة توسعية في منطقة الشرق الأوسط والتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية، وتهديد الملاحة الدولية، والسعي إلى إنتاج أسلحة نووية.

المنامة - انطلقت فعاليات “أضخم“ مناورة بحرية بالشرق الأوسط في البحرين والأردن، الثلاثاء، بمشاركة قوات سعودية بهدف “تأمين الممرات الملاحية العالمية وردع التهديدات“.

ويأتي التمرين مع تصاعد التوترات في المنطقة، لاسيما مع تغرر المفاوضات التي تقودها سلطنة عمان بين جماعة الحوثي والسعودية.

وأفادت وزارة الدفاع السعودية عبر حسابها الموثق على تويتر بـ“انطلاق فعاليات التمرين البحري الدولي المختلط متعدد الجنسيات في البحرين والأردن، بمشاركة القوات البحرية السعودية“.

وتعد المناورة النسخة الثامنة من التمرين البحري “أي.أم.أكس الدولي“، منذ إنطلاقه أول مرة عام 2012، وتعد “الأضخم“ بحريا بالشرق الأوسط. وفي تصريح مطلق نقلته الوزارة، قال العميد هزاع بن معاضب الرويلي أحد قادة القوات السعودية “يعد هذا التمرين من أكبر التمارين المختلطة في العالم“.

وأضاف الرويلي “تشمل منطقة عمليات التمرين، مياه الخليج العربي وبحر عمان وشمال بحر العرب والمحيط الهندي وخليج عدن والبحر الأحمر“. ووفق الرويلي، يشارك في المناورة



مهلهل المصف

إذا لم يحضر رئيس الوزراء وحكومته الجلسة المقبلة فلا حصانة له

ويرى متابعون أن الضجة المثارة من قبل النواب لعدم حضور حكومة تصريف الأعمال للجلسات ليست سوى محاولة للتسويق بأن السلطة التنفيذية الطرف المعرقل للحياة التشريعية وللإصلاحات.

وكان الحكومة الكويتية تقدمت في يناير الماضي باستقالتها على خلفية اصطدام مع المجلس بسبب جملة من القوانين المثيرة للجدل بينها قانون شراء القروض.

وقام ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، بإعادة تكليف الشيخ أحمد النواف بتشكيل الحكومة الجديدة الأسبوع الجاري.

المحاسبة الانتقائية تبقى على الفساد داخل وكالة الإعلان الحكومي في الجزائر

داخل الوكالة، فلم يعد الأمر يقتصر على توجيه العناوين الصحافية، بل تعداه إلى تلاعب بدار على مختلف المستويات العليا في الدولة.

وكان المدير السابق للوكالة العربي ونوغي قدم إفادات لما نصب على رأس المؤسسة العام 2020 حول وجود فساد وتلاعب كبيرين في إدارة الإعلانات الحكومية، وعن وقوف شخصيات نافذة في السلطة وراء العديد من العناوين التي أطلقت للاستفادة من الربيع وليس لأداء رسالة إعلامية.

وذكر ونوغي بأن "ضباط سامين في المؤسسة العسكرية، كما هو الشأن بالنسبة إلى قائد الجيش الراحل الجنرال أحمد قايد صالح، ونواب برلمانين كعبد الحميد سي عفيف، ورجال أعمال كعلي حداد، ونجوم فن ورياضة كاللاعب الدولي السابق رابح ماجر، وغيرهم من الشخصيات والوجوه النافذة، يملكون صحفا حازت على الملايين من الدولارات على مر السنوات".

التحقيقات في ملف الوكالة الوطنية للنشر والإشهار المحكرة للإعلان في الجزائر اقتصرت على حقبة معينة

فالنهب الممنهج لمقرات المؤسسة العمومية أسال لعاب الكثير من الفاعلين، بمن فيهم أسماء لا علاقة لها تماما بالإعلام، وشجع طبقة من الانتهازيين بتواطؤ مسؤولين سامين في الدولة على إطلاق العديد من العناوين الصحافية داخل المؤسسة الواحدة، وحتى قنوات تلفزيونية مقرها في الخارج، حازت على حصص ضخمة من الإعلان الموجه لصحفها من أجل تمويل غير مباشر لتلفزيوناتها.

ولم يذكر بيان مجلس القضاء الفقرة التي شملها التحقيق، وإن كان سيشمل مراحل ومسؤولين آخرين بما في ذلك المرحلة الحالية، وهو ما يعطي الانطباع أن المسألة تتعلق بحقبة زمنية تتصل بالمرحلة السياسية للرئيس الراحل بوتفليقة، على اعتبار أن المعنيين بالسجن والرقابة القضائية ينتمون كلهم إليها، مما يبقى الشك حول الطابع الانتقائي للعملية، في حين أن الفساد والتلاعب لازالا مستمرين حتى خلال حقبة الرئيس الحالي عبد المجيد تبون.

وقال ناشئ فضل عدم الكشف على هويته في تصريحات لـ "العرب" إن "العبرة ليست في الكم الذي تتشددق به السلطة (180 صحيفة يومية)، وإنما العبرة بالنوعية وبالقدرة على التأثير وتوجيه الرأي العام، وإن الحل بيد السلطة، لكنها لا تريد لأن إشاعة أجواء الحرية والشفافية سيكون أول انقلاب عليها".

وأضاف أن "نفس الممارسات لازالت تدار بها الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وإذا كانت في السابق تحت تأثير جهاز الاستخبارات فإنها الآن تحت تأثير مؤسسة الرئاسة، وللاسف خطاب السلطة حول إقامة دولة الحق والعدل والقانون لا يستقيم مع الممارسات القائمة في المؤسسة المذكورة، فالفساد والتلاعب والولاءات الآن أكثر بكثير مما كان سابقا".



وكالة هدفها تدجين الإعلام

● الجزائر - اقتصرت التحقيقات القضائية في ملف الوكالة الوطنية للنشر والإشهار المحكرة للإعلان الحكومي في الجزائر على حقبة معينة، ما فتح الباب أمام تاويلات حول رغبة السلطة في احتواء الموقف بالتضحية بمرحلة معينة من حياة المؤسسة من أجل التغطية على مراحل سابقة ومسؤولين آخرين، على الرغم من كون الفساد وسوء التسيير والتلاعب الممنهج تعود إلى فترة تامينها في مطلع تسعينات القرن الماضي.

وأمر القضاء الجزائري بسجن مسؤولين سابقين في الوكالة الوطنية للنشر والإشهار ووضع آخرين تحت الرقابة، وعلى رأسهم وزيران سابقان للاتصال خلال حكومات الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، لكن الغموض لا زال يكتنف الخطوة، على اعتبار أن الفساد في المؤسسة المذكورة لم يبدأ مع هؤلاء المسؤولين فقط، بل يمتد إلى نشأتها ولزال ساريا إلى حد الآن، مما يجعل المحاسبة تحمل صبغة انتقائية وتصفية حسابات لا غير.

وأعلن مجلس قضاء العاصمة الجزائر عن استكمال التحقيقات التي وصفها بـ "المعمقة" في قضية الفساد المالي والتلاعب داخل الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهي العملية التي أشرفت عليها مصالح الأمن الداخلي التابعة لجهاز الاستخبارات، وقد تم الإقرار بسجن عدد من المسؤولين ووضع آخرين رهن الحبس المؤقت.

ويتعلق الأمر بوزيرين سابقين للاتصال خلال حكومات الرئيس الراحل بوتفليقة، وهما جمال كعوان الذي شغل أيضا منصب مدير الوكالة والذي تقررت إحالته إلى السجن، وحמיד قرين الذي وضع تحت الرقابة القضائية، كما سجن مدير آخر وهو أمين شيتير، وكوادر أخرى من الوكالة.

وتذكر بيان النائب العام بأن المسؤولين المذكورين متورطون في "تمكين جرائد مجهرية من الاستفادة من حصص إشهارية، واستفادة الجرائد من الإشهار من دون تحقيق الهدف المنشود، وتفضيل عناوين صحافية على أخرى بتواطؤ من مسؤولين في الوكالة".

وأعاد الملف تسليط الضوء على إحدى أكبر بؤر الفساد المالي والسياسي في البلاد، فمذ نشأتها مطلع تسعينات القرن الماضي وظُفت الوكالة في ترويض وسائل الإعلام المحلية وتوجيه خطوطها التحريرية إلى مساندة خيارات السلطة، كما كانت محل شبهات فساد وسوء تسيير وتلاعب بالمال العام.

وظلت الوكالة التي أنشئت من أجل احتكار الإعلان الحكومي تُوظف في تدجين الإعلان المحلي وحصر توجهاته في مساندة خيارات السلطات المتعاقبة، وبواسطتها استطاعت السلطة الضغط والتحكم في الإعلام المحلي وحتى مساومة منابر إعلامية أجنبية، حيث تغدق بالأموال الطائلة على من يسير في خطها وتخلق المؤسسات والعناوين التي تتمرر عليها.

وحسب بيانات سابقة فإن الوكالة تدبر غلافا ماليا يقدر بنحو 250 مليون دولار سنويا، يوزع في شكل إعلانات للمؤسسات والإدارات الحكومية، غير أن نية السلطة في توظيف المال لتطويع الخطوط الافتتاحية للمنابر الإعلامية فتح المجال أمام استئراء فساد كبير

اتحاد الشغل في تونس يتبرأ من جبهة الخلاص: بعض مكوناتها كان ومازال عدونا المنظمة الشغيلة تنأى بنفسها عن دعاة العودة إلى ما قبل 25 يوليو



هل ينجح اتحاد الشغل للتهدة مع الرئيس سعيد

والتي من تظاهراتها تعليق البنك الدولي لمناقشاته مع تونس.

واعتبر الطاهري، أن قرار البنك الدولي فيه إساءة لتونس وإضرار بمصالحها، مؤكدا رفض اتحاد الشغل لسياسة الإبتزاز التي تنتهجها الدول العظمى والجهات المانحة.

وقال الطاهري "هذا ما جنته علينا سياساتنا.. ويجب أن نعلم أن الدول العظمى الرأسمالية تستغل الأزمات، وهي تستغل اليوم وضع تونس كما استغلت وضع البرازيل واليونان لتبتز هذه الدول ونحن ضد سياساتها والقرارات التي تتخذها ولن نصفق ولن نهلل لتعليق البنك الدولي لمناقشاته مع تونس ونعتبره إساءة للبلاد وإضراراً بمصالحها".

وأشار الأمين العام المساعد للاتحاد إلى أن دعوة المنظمة للحوار هدفها الأساسي إخراج البلاد من أزمتها لتكتب على العمل ولا تبقى تحت وطاة ابتزاز الدول الغربية والصناديق المانحة.

وكان رئيس مجموعة البنك الدولي قد أعلن الإثنين في بلاغ له أن "البنك قام في الوقت الراهن بتعليق المناقشات بشكل مؤقت حول إطار الشراكة القطرية للبنك الدولي مع تونس، والذي يحدد التوجهات الإستراتيجية لأنشطة العمليات في المدى المتوسط 2023 - 2027، مشبرا إلى أن الحوار مستمر ومتواصل مع السلطات التونسية وذلك على خلفية ما اعتبره الأحداث الأخيرة في التعاطي مع أزمة الأفارقة جنوب الصحراء.

وأفاد الطاهري أن "معالجة الوضع يتطلب مواصلة توجيه الرسائل الإيجابية والواضحة ومتابعة المبادرات"، مشددا على أن "حل وضعية الهجرة غير النظامية مسألة عاجلة وتونس متضررة منها ولا يجب أن تتحول تونس إلى حديقة خلفية أو حراس حدود لأوروبا".

المساندة التي وجهها الطوبوي تستهدف "المساجين الأبرياء والقبائين والمدونين والشباب الذين خرجوا واحتجوا وهي لا تشكل اصطفافا مع أي كان خاصة وأن من بين الموقوفين من أعدى وأن السابق على الاتحاد ومن دعا إلى سحل قياداته".

وشدد بالقول "نحن لا نتفق مع جبهة الخلاص والعودة إلى ما قبل 25 جويلية (يوليو) ولن نكون أبدا في التقاء معها لأننا لا نتقاطع معهم لا في المبادئ ولا في الأهداف خاصة وأن بعض مكوناتها كان وما يزال عدوا للاتحاد، لكننا في الآن ذاته لسنا مع مسار متعرج للخامس والعشرين من جويلية (يوليو)".

ويقول مراقبون إن المواقف الصادرة عن الاتحاد الثلاثاء تنشي بأن الأخير يتجه إلى التهدة مع السلطة السياسية وهو الذي استتفز قاطقة في الضغط على الرئيس سعيد الذي أثبت أنه لن يقل بأي عملية ابتزاز.

ويشير المراقبون إلى أن الخطوة التصعيدية الوحيدة التي بقيت أمام الاتحاد ولا يريد المضي فيها هي الإضراب الشامل، حيث أن هذه الخطوة ستكون لها في النهاية كلفتها الكبيرة، وبالتالي الأفضل التهدة حاليا.

وقال الطوبوي إن المنظمة ستستمر في الاشتغال على "مبادرة الإنقاذ" التي يعكف على إعدادها مع باقي المنظمات الوطنية بهدف إخراج البلاد من مناخ التوتر.

وأوضح أنه سيقدم المبادرة إلى رئيس الجمهورية قائلا في هذا السياق "تحترم المقامات والمؤسسات وستتقدم بالمبادرة إلى رئاسة الجمهورية لإخراج البلاد من المناخات المتوترة".

من جهة أخرى أعلن الاتحاد عن رفضه للحملة التي تتعرض لها تونس في علاقة بالمهاجرين غير القانونيين،

وانتقد الطوبوي في افتتاح اجتماع المكتب التنفيذي الموسع المنعقد بمدينة الحمامات الساحلية تحضيراً للهيئة الإدارية الطارئة، ما أسماه بإعلام السلطة والمعارضة على حد سواء قائلا "الجميع يحاول رص الاتحاد في صفه وكل السلطات حاولت تقليص أظافر الاتحاد وحتى المعارضة هذه المرة تلوح بالوعيد للاتحاد لاختلافه في تقييمه عما انتهجته".

وأضاف "نقول لهؤلاء سلطة ومعارضة حذار لا أحد يقلم أظافر الاتحاد فللقبائين مخالب لا تقلم".

ونفى الطوبوي ما ذهب إليه البعض من قوله تحية للمعتقلين وسحبها نحو معنى تبييض الإرهاب، معتبرا أنه فهم خاطئ ويرفضه الاتحاد، وأن المنظمة ليست في صف أحد وكل مواقفه تعبر عن مبادئه وقناعاته ولا تنبع من معسكر زيد أو عمرو.

ومن بين الموقوفين متهمون بالتستر وتعطيل سير التحقيقات في قضية اغتيال الزعيم اليساري شكري بلعيد والقيادي القومي محمد البراهمي في العام 2013.

ويرى متابعون أن خروج قيادة الاتحاد ونفيها التحالف أو التقارب مع حركة النهضة وباقي ممثلي جبهة الخلاص هو في جانب منه حرص على عدم قطع خط العودة مع الرئيس قيس سعيد، أيضا لإدراكها بأن هذا التقارب قد يؤثر أيضا على موقف منظوريها الذين استفزتهم صور قيادات من النهضة في المسيرة الاحتجاجية.

من جهته أكد الأمين العام المساعد للاتحاد سامي الطاهري الثلاثاء أن المنظمة الشغيلة لا يمكن أن تصطف مع جبهة الخلاص التي يختلف معها في المبادئ وفي الأهداف.

وأوضح الطاهري في تصريحات لوكالة الأنباء التونسية أن رسائل

وجه الاتحاد العام التونسي للشغل جملة من الرسائل لعل أهمها رفضه المطلق الانخراط مع جبهة الخلاص التي تقودها حركة النهضة في أي تحالف، مشددا على أنه يختلف معها جوهريا من حيث المبادئ والأهداف.

● تونس - تبرأ الاتحاد العام التونسي للشغل الثلاثاء من أي تحالف أو تقارب له مع جبهة الخلاص التي تقودها حركة النهضة الإسلامية، قائلا إن بعض مكوناتها كان ومازال عدوه.

وتسبب حضور قيادات من حركة النهضة في المسيرة الاحتجاجية التي دعا إليها اتحاد الشغل السبت الماضي، وتوجيه أمينه العام نورالدين الطوبوي تحية "لمعتقلي المرناقية"، في إحراج كبيرة للمنظمة الشغيلة خصوصا أمام منظوريها، حيث بدا الأمر مقدمة لتحالف معن مع الحزب الإسلامي وباقي الطيف السياسي المتخالف معه.

وترفض القاعدة الشعبية للاتحاد أي تقارب مع حركة النهضة التي يحملونها المسؤولية الرئيسية في حالة التدهور التي شهدتها البلاد أمنيا واقتصاديا منذ العام 2012.

ويرى جزء كبير من منظوري الاتحاد أن الحركة تسعى إلى الإحتماء بالمنظمة الشغيلة من أجل التهرب من المحاسبة، وهي تريد أن يكون أبناء الاتحاد وقودا لمحرتها السياسية مع الرئيس قيس سعيد.

وأعرب الأمين العام لاتحاد الشغل نورالدين الطوبوي عن استغرابه من الهجمة الموجهة إلى الاتحاد إثر قوله في تجمع الرابع من مارس الجاري "تحية لكل المعتقلين السياسيين"، لافتا إلى أن الكلمة أخذت أكثر من حجمها وتغافل مستغلوها عن مضامينها الرامية إلى معنيين أساسيين "التضامن مع من يتقاطع معنا في مواقفنا، لا مع من يدعم أو يتورط في قضايا إرهابية، وثانيا نحن في الاتحاد نحترم قرينة البراءة ونرفض المحاكمات الشعبية".



سامي الطاهري

لن نكون أبدا في التقاء مع جبهة الخلاص

وشهدت تونس خلال الفترة الأخيرة حملة إغلاقات طالت قيادات من حركة النهضة وقوى متحالفة معها، كانت شاركت في منظومة الحكم السابقة وتقلدت مناصب.

وتتعلق الاتهامات الموجهة إلى الموقوفين والذين جرى إيداع عدد منهم السجن، بالانتماء على أمن الدولة، وبالفساد والثراء غير المشروع، وقد أثارت تيارا الطوبوي التي شملت هؤلاء الموقوفين إلى جانب نشطاء ونقابيين جدلا واسعا وسط اتهامات لقيادة المنظمة بدعم جهود الإفلات من المحاسبة.

أحزاب مغربية لم تقم بإعادة مبالغ «غير مبررة» من الدعم إلى خزينة الدولة

● الرباط - كشف التقرير السنوي الذي أصدره المجلس الأعلى للحسابات، وهو هيئة رسمية في المغرب، عن تجاوزات لأحزاب تلقت الدعم العمومي خلال الاستحقاقات الانتخابية.

وذكر التقرير أن 13 حزبا مغربيا لم تقم بإرجاع مبالغ "غير مبررة" من الدعم العمومي إلى خزينة الدولة والتي تصل قيمتها إلى 4.22 مليون درهم (حوالي 407 ألف دولار)، موصيا "عند الاقتضاء باتخاذ الإجراءات اللازمة في حق الأحزاب التي لم تقم بتسوية وضعيتها".

وبحسب ما جاء في التقرير السنوي للمجلس برسم عام 2021 والذي صدر في الجريدة الرسمية الثلاثاء فإن مبالغ الدعم تلك تتعلق باستحقاقات انتخابية سابقة (4 سبتمبر و2 أكتوبر من عام 2015 و7 أكتوبر 2016)، إضافة إلى الدعم السنوي عن أعوام 2017 و2020 و2021.

وأوضح التقرير أن 1.12 مليون درهم (حوالي 108 ألف دولار) تهم مبالغ الدعم غير المستحق والدعم غير المستعمل، و1.82 مليون درهم (حوالي 175 ألف دولار) تهم مبالغ الدعم غير المستعمل أو المستعمل لغير الغايات التي منح من أجلها.

وذكر التقرير أن 1.28 مليون درهم (حوالي 123 ألف دولار)، لم يتم إثبات صرفها بوثائق الإثبات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة ذات الصلة. في المقابل، أشار تقرير المجلس إلى أن 22 حزبا قامت بإرجاع جزء من الدعم الممنوح لها إلى الخزينة بما مجموعه 7.09 مليون درهم (حوالي 682 ألف دولار)

خلال سنة 2020، و7.53 مليون درهم (حوالي 724 ألف دولار) خلال سنة 2021، و18.28 مليون درهم (حوالي 1.75 مليون دولار) خلال سنة 2022.

وكانت مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية في انتخابات الثامن من سبتمبر 2021 بلغت 336.94 مليون درهم (حوالي 32.41 مليون دولار)، واستفاد منها 28 حزبا.

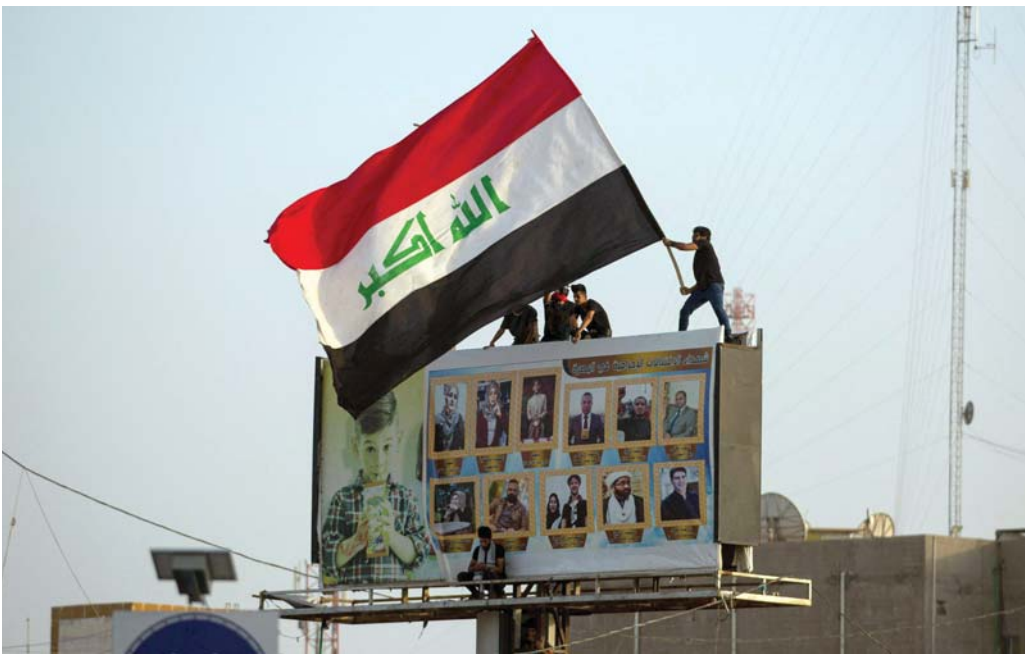
وذكر المصدر ذاته، أن مساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية والمنظمات النقابية برسم استحقاق 5 أكتوبر 2021 لانتخاب أعضاء مجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان) قد بلغت ما مجموعه 19.34 مليون درهم (حوالي 1.86 مليون دولار) لفائدة 12 حزبا و11 منظمة نقابية.

وفي هذا الصدد، سجل المجلس أن نسبة إيداع حسابات الحملات الانتخابية للمترشحين بلغت حوالي 85 في المئة (من مجموع 5146)، لافتا إلى أنه تم إبلاغ المختلفين بضرورة تقديم إصابات حملاتهم الانتخابية في أجل أقصاه 60 يوما من تاريخ التوصل بالإبلاغ.

وأشار المجلس إلى أن عملية فحص الحملات الانتخابية للمترشحين في جميع الاقتراعات سالفة الذكر أسفرت عن توجيه 1.046 مذكرة ملاحظات. وأوصى المجلس بضرورة السعي لتحقيق المزيد من الشفافية في الحسابات المالية، وذلك من خلال الحرص على تقديم الوثائق المكتونة للحسابات السنوية في الأجل القانوني.

نقابة الصحفيين العراقيين تواجه مشروع قانون حرية التعبير بعد سنوات من الصمت

النقابة تتدخل لإيجاد حل وسط بين أحزاب البرلمان والمعارضين



الصحافيون دائما يدفعون الثمن

وأشار نقيب الصحفيين "التشريعات الدولية تضع الوصول إلى المعلومات في تشريع مستقل ومفرد ليس ضمن مجموعة أفكار، ولذلك نؤيد أن يصدر تشريع مستقل بحق الوصول إلى المعلومات".

ويبدو أن تدخل نقابة الصحفيين بشأن القانون جاء متأخرا، ولا يرقى إلى مستوى تطلعات الصحفيين، حيث يشتكي الكثير منهم من ضعف دور نقاباتهم وعدم تحركها للدفاع عن قضاياهم، معلنين ذلك بتوجهها العام المساند للحكومة، وقد أشاروا إلى أن هذا السبب دفع النقابة للصمت عن القانون المثير للجدل والذي يرفضه الوسط الصحفي والإعلامي عموما.

وانتقد آخرون موقف النقابة التي تعتبر الجهة الرئيسية المعنية بالدفاع عن حقوقهم، لكن تعاطيها مع قضايا الصحفيين الذين يتعرضون لانتهاكات من مختلف الأطراف أقرب إلى التخالد، وتكتفي بالبيانات الرسمية دون أن تكون سندا حقيقيا للصحافي.

التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق الحرية في اعتناق الآراء دون مضايقة والتفاس الأنساء والآراء وتلقيها ونقلها للآخرين بأي وسيلة دون اعتبار للحدود، وكذلك المادة 38 من وثيقة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للأمم المتحدة عام 1966 تنص على أن لكل إنسان الحق في اعتناق الآراء دون مضايقة وحرية التعبير لكل إنسان، ويشمل هذا الحق حرية التماس مختلف ظروف المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها دون اعتبار للحدود.

علما أن العراق أقرّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وصديق على وثيقة العهد الدولي للحقوق في قانون رقم 193 لسنة 1970 وتم التصديق في الواقع العراقية 1970، ما يعني أن لهاتين الوثيقتين الدوليتين قوة قانونية في العراق وهي متعلقة بتشريع داخلي مزال نافذا وملزما للسلطات والمحاكم.

وخلصت المنظمة في بيانها إلى أن مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي بالتماهي مع الفقرة حق العراقيين في التظاهر والتعبير عن أنفسهم بحرية".

وقال منتقدون للقانون إنه حمل اسم حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي بالتماهي مع الفقرة (ثالثا) من المادة (38) من الدستور العراقي الصادر عام 2005، والتي بمجملها تحدثت عن كفالة حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل إضافة إلى كفالة حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر وحرية الاجتماع والتظاهر السلمي، غير أنه جاء على قاعدة "نعم ولكن"، أي الموافقة على نص الدستور شكلا وتكبيله بمقيّدات تمنع إطلاق معاني الحرية والعدالة والمساواة في مضامينه.

بدوره، استشهد الالامي بنص المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 التي تنص على أن لكل شخص حق

عامي 2011 و2012 ويعاد مرة أخرى بصيغ حق المعلومة وجرائم المعلوماتية ونفس القانون يعاد حاليا، ما يعني أننا نعيد العجلة إلى الخلف".

وتابع أن "حرية التعبير هي حق دستوري، والكثير من دول الجوار نصت على أن تكفل الدولة حرية التعبير، وأن يعبر المواطن عن رأيه بالكتابة وسائر وسائل التعبير بشرط أن لا يتجاوز حدود القوانين المشرعة النافذة سواء في الدولة العراقية أو أي دولة أخرى".

وأكد أن "حرية الرأي والتعبير دائما ترد بصياغة واحدة في كافة التشريعات، لكن المسودة أغفلت النص على حرية التعبير وهي أساس وجوهر حرية التعبير، لذلك نقترح إعادة الصياغة بالنص على حرية الرأي والتعبير".

وتحاول حكومة السوداني تبديد المخاوف من تسريع القانون الجديد، بالتاكيد على أنها ستراجع المواد التي كانت محل اعتراض برلماني وشعبي عليها بالإضافة إلى العقوبات التي كانت موجودة في القانون السابق.

وأفاد مستشار رئيس الوزراء لشؤون حقوق الإنسان زيدان خلف العطاوي أن "رئيس الوزراء محمد شيعال السوداني أمر الوزراء بإعادة النظر في الكثير من فقرات قانون حرية التعبير انسجاما مع برنامج الحكومة الوزاري".

وأشار العطاوي إلى أن "قانون حرية التعبير قدّم إلى مجلس النواب في عامي 2010 و2017 ولاقى الكثير من الجدل حوله".

وكانت منظمات دولية قد انتقدت القانون مرارا، حيث طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش مجلس النواب بعدم تمرير مسودة "قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي"، واصفة إياه بأنه "يجرم حرية التعبير وضيّق على الحريات ويخرق القانون الدولي".

وأضافت أن "الأحكام القانونية الواردة فيه وكذلك التجريم المقترح لحرية التعبير الذي يتناول إهانة الرموز المقدسة أو الأشخاص، يخرق بوضوح القانون الدولي".

يتواءم موقف نقابة الصحفيين العراقيين من قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي، ورفضه بعد سنوات من الصمت، مع قرار الحكومة التي أعلنت عزمها إعادة صياغة القانون الذي يثير غضبا شعبيا وإعلاميا.

لما يعده مراقبون محاولة لتكميم الأفواه وتقييد حرية الصحافة والإعلام في العراق، وتسعى الحكومة الحالية برئاسة محمد شيعال السوداني لإعادة تعديله بصياغة جديدة لا تعارض مطالب الصحفيين والنشطاء، ولا تتضمن عقوبات قوية قد تُقرأ من أصحاب الرأي بأنها سلاح يواجه كلمتهم التي يعبرون عنها بحسب الحق الدستوري المكفول لهم.

ويعتبر صحفيون عراقيون أن "القانون فيه تحايل كبير وإعادة بصيغة مشددة لقانون العقوبات رقم (111) لسنة 1969 وخاصة مادته رقم (226) التي تُعدّ أي نقد يوجه للدولة جريمة كبرى يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس أو الغرامة من أمان بإحدى طرق العلانية البرلمان أو الحكومة أو المحاكم أو القوات المسلحة أو غير ذلك من الهيئات النظامية أو السلطات العامة أو المصالح أو الدوائر الرسمية أو شبه الرسمية".

وجاءت مداخله الالامي بعد أن أصدر السوداني قرارا بتشكيل لجنة لدراسة مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي، الأمر الذي فسّره البعض برغبة السلطة في إعادة النظر في القانون الذي يثير غضب المجتمع المدني، ولم يستطع أن يرى النور منذ 12 عاما على اقتراحه.

وقالوا إن قرار السوداني أعطى الضوء الأخضر للنقابة المحسوبة على الحكومة للتدخل وإيجاد حل وسط بين أحزاب البرلمان المدافعة بشراسة عن القانون، وبين الوسط الصحفي وهيئات المجتمع المدني الرافضة لهذا القانون.

وأوضح الالامي أن "هذا أول تحفظ لأن القانون تحدث عن حرية الاجتماع والتظاهر السلمي فقط وينظم ذلك بقانون، حيث ناقشنا ذلك مع اللجان النيابية منذ

بغداد - تخلت نقابة الصحفيين العراقيين عن صمتها تجاه الجدل الدائر منذ سنوات بشأن مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي، الذي انتفضت ضده منظمات وهيئات في المجتمع المدني رافضة ما جاء فيه من تقييد للحريات الإعلامية.

ولأول مرة عبّر نقيب الصحفيين العراقيين رئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد الالامي عن انتقاده للقانون خلال جلسة الاستماع العامة التي عقدتها لجنّتا حقوق الإنسان والثقافة والإعلام النيابيتان بمقر البرلمان، الأحد، قائلا "إن مسودة مشروع قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي فيها تراجع كبير ولا تتوافق مع المعايير الدولية حتى بعد التعديلات".



وأضاف الالامي أن "القانون بشكله الحالي يخالف المادة 38 من الدستور، ولم يطلب المشرع أن ينظم ذلك بقانون"، لافتا إلى أن "الفقرة 3 المادة 38 تحدثت عن حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وينظم ذلك بقانون وهي أول مخالفة دستورية".

وأضاف أن "حرية الرأي والتعبير لكل الوسائل هي غير مطلقة، وترك الأشياء المخالفة للقضاء، وحتى الآداب العامة لا يقصد بها الآداب المطلقة، ولدينا القضاء وقانون العقوبات ومواد دستورية واضحة، لأن التعبير عن الرأي مكفول للجميع".

وقانون حرية التعبير أثار رفضا شعبيا وإعلاميا خلال السنوات السابقة

أولوية طهران ملاحقة رؤساء تحرير الصحف بدل المتهمين في قضية تسميم الطالبات

وتتهم السلطات الإيرانية كل من يتحدث عن رواية تخالف الرواية الرسمية عن الأحداث التي تجري في البلاد، بنشر الشائعات والنضليل والكذب، ويتعرض للمساءلة القانونية تبعا لذلك.

ونظرا لأن قضية تسميم الطالبات أخذت صدى واسعا داخل البلاد وخارجها، فإن الحكومة تحرص على عدم خروج أي تفاصيل عنها إلا من خلالها، ومنع أي مصادر إخبارية من إظهار تقصيرها أو تخاذلها في هذه القضية.



ونقلت وكالة "فارس للأخبار"، التابعة للحرس الثوري، عن مسؤول أممي لم يتم ذكر اسمه، قوله إنه "تم فحص كاميرات جميع المدارس المجهزة بكاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة وكاميرات المدينة حول هذه المدارس، وحتى الآن لم يتم رصد أي حالات مشبوهة". وقالت الوكالة نقلا عن هذا المصدر "بالطبع في بعض الحالات تم القبض على مشتبه بهم، لكن بعد التحقيق تبين أن لا علاقة لهم بالموضوع".

في الأيام الأخيرة، استخدمت السلطات القضائية والسياسية في إيران مصطلح "المنشطات" لتسميم طالبات المدارس والجامعات عن عمد.

من ناحية أخرى، أصر المسؤولون الإيرانيون ووسائل الإعلام التابعة لهم على أن "أكثر من 90 في المئة مما تعاني منه الطالبات ناتج عن القلق والمخاوف"، وليس التسميم.

طهران - أعلن مكتب المدعي العام في طهران توجيه اتهامات ضد ستة أشخاص، بينهم رؤساء تحرير صحف، بسبب كتاباتهم حول الهجمات الكيميائية على مدارس الطالبات، مع تلويح السلطات بمقاضاة ناشري "الشائعات والكذب".

وبعد ثلاثة أشهر على بدء هذه الهجمات الكيميائية في مدارس الطالبات، لم يتم القبض على أي مشتبه بهم أو متهمين، ومع ذلك أعلن علي صالح، مدعي عام طهران، الثلاثاء، أنه تم رفع قضايا ضد رؤساء تحرير "هم ميهن" و"رؤباد 24" و"شرق"، وكذلك أشخاص مثل أنر منصوري وصديق زيبا كلام ورضا كيانيان، بسبب كتاباتهم عن تسمم الطالبات، وتم تشكيل ملفات لهم.

وإدعى أن لائحة الاتهام ضد هؤلاء الأشخاص تأتي بسبب نشر "الكذب والشائعات"، و"نشر ادعاءات خاطئة وكاذبة تماما"، و"تضليل الرأي العام"، وأن جميع أولئك الذين يهددون "الأمن النفسي" للمجتمع سيتم رصدهم من قبل أجهزة الأمن وإنفاذ القانون والقضاء، وسوف ينتظرهم "إجراء حاسم وقانوني".

وأعلن رئيس القضاء الإيراني غلام حسين محسنی إيجه إي، الاثنين، أن "أوامر صدرت للمحاكم في جميع المحافظات بتخصيص فرع في مراكز المحافظات لاستدعاء الأشخاص الذين ينشرون الأكاذيب في قضية التسميم، هؤلاء الأشخاص لا يخرجون عن حالتين، إما أن يتم تأكيد سوء نواياهم ومرافقتهم للعدو، وفي هذه الحالة يحكم عليهم بأقصى العقوبات، أو يتم التأكد من أنهم ليست لديهم نوايا سيئة، وفي هذه الحالة أيضا لا يمكن التغاضي عنهم، ويتم التعامل معهم وفق القانون".

من المجتمع الفلسطيني أن مهنة الصحافة لا تناسب المرأة. فطبيعة الانتهاكات التي يواجهها الصحفيون، والتي تشمل الاعتداءات بالضرب والاعتقالات التعسفية الدورية والتحقيق في الابتزاز والمساومة على السفر وجمع التمثل مع عائلاتهم، تدفع شريحة كبيرة من المجتمعات، خاصة في المناطق الهشة، إلى الاعتقاد بأن الصحافة مهنة للذكور فقط.

وتعتبر الكثير من العائلات الفلسطينية أن لدى استدعاء صحافية للتحقيق أو اعتقالها ومضايقتها على خلفية عملها الصحافي، فإن ذلك يعدّ أحيانا وصمة وعيبا لا يمس الصحافة وحسب، بل يقرح بمائلتها بأكملها.

وفي حالات أخرى، تعتقل السلطات الإسرائيلية بعض الصحافيات أو تفرض عليهن قيودا متعلقة بالمنع من السفر أو التنقل، دون أن يتم إعلامهن بسبب المنع أو الاعتقال، وتعدّ قضيتهن "ملفا سريّا" بحسب المخابرات الإسرائيلية. يواجه الصحفيون عادة هذه الادعاءات من خلال الإجراءات القانونية، لكن تلك الاتهامات تعدّ موضوعا حساسا إذا ما تعلق الأمر بالنساء. لذلك، فإن العديد من الصحافيات قد يواجهن ضغوطات من عائلاتهن أو أزواجهن للتخلي عن مهنة الصحافة أو التوقف عن التطرق إلى مواضيع حساسة تجنباً للملاحقات.

وذكر التقرير أن النساء رغم كونهن يشكلن نسبة مرتفعة من إجمالي عدد الصحفيين العاملين في الأراضي الفلسطينية، إلا أن ذلك لا يعدّ مؤشرا على تكافؤ الفرص في ما يتعلق بالعمل الصحافي. فطبيعة الوضع على الأرض تدفع بعض الجهات الصحافية والإعلامية إلى الاعتقاد بأن العمل مع الصحافيات المذكور في مناطق النزاع أسهل وأكثر مرونة.

«ليست مهنتك».. الصحافة لا تزال مهنة الذكور في الدول العربية

وعمدت إلى الاعتماد على الصحافيين الذكور.

وتتعرض الصحافيات اليمنيات إلى الوصم والتشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم كسلاح لحاربتهم من قبل جميع أطراف النزاع تقريبا في حالة انتقادهم.

وتشهدت خلال السنوات الأخيرة حملات التشهير والإساءة إلى سمعة الصحافيات، والشتم والتلاعب بصورهن في حالات عدة، الأمر الذي دفعهن إلى مواجهة معركة جديدة، وهي نظرة المجتمع لهن ونبذهن اجتماعيا وإخبارهن بأن "الصحافة ليست مهنتك" بحسب صحافيات، إلى جانب الضغوطات العائلية المترتبة على ذلك. نتيجة لذلك، اضطرت العديد من الصحافيات اليمنيات إلى إغلاق صفحاتهن على مواقع التواصل الاجتماعي والشترام الصمت، لتجنب التعرض لمضايقات أو اعتداءات، فيما عمدت بعضهن إلى التخلي عن العمل الصحافي وامتهان مجالات أخرى، وفضل البعض الآخر منهن الهجرة لحماية أنفسهن وعائلاتهن.

أما في تونس، فتستخدم السلطات أحد أكثر الجوانب حساسية لدى المرأة في المجتمع، وهي الوصم وتشويه السمعة. فقد شاب عمل الصحافيات بعد الإعلان عن التدابير الاستثنائية صعوبات كثيرة، كالتشويه المقصود لسمعتهن المهنية والاجتماعية ووصمهن بأسوأ الأوصاف التي تحض على النبذ الاجتماعي.

وطالست حملة التشويه صحافيات تناولن الأحداث السياسية المحلية بشكل مغاير لوجهة النظر الرسمية.

أما في الأراضي الفلسطينية، فيواجه الصحفيون أشكالا مختلفة من العنف والترهيب التي يمارسها الجيش والسلطات الإسرائيلية، ويعتقد جزء كبير

اللواتي يجري اعتقالهن مقارنة بعدد الصحافيين الذكور، إلا أن في الحقيقة لا يعدّ منخفضا، كون أعداد الصحافيات المسجلات في اليمن يعدّ أقل بكثير من الصحافيين، حيث يبلغ عدد الصحافيات المسجلات والمنضمات إلى نقابة الصحفيين اليمنيين نحو 170 من أصل 1500 صحافي، أي بنسبة 11 في المئة فقط من إجمالي عدد الصحافيين المنتسبين للنقابة، فضلا عن الفرض المحدودة المقدمة لهن والرقابة الذاتية المضاعفة التي يواجهنها بسبب الضغوطات الثقافية والمجتمعية.

ومن أبرز الانتهاكات التي تتعرض لها الصحافيات في اليمن هي القيود والعوائق التي حدثت من حرية المرأة، بما في ذلك الحق في التنقل والعمل، حيث أصدرت جماعة الحوثي، قرارا رسميا يمنع حركة المرأة دون مرافق ذكر "محرم"، وتبنت جميع أطراف النزاع هذا القرار.

بناء على ذلك، عزفت الغالبية العظمى من المؤسسات الصحافية في اليمن عن توظيف أو التعامل مع الصحافيات،

لحقوق الإنسان إن الصحافيات في كل من اليمن وتونس والأراضي الفلسطينية ينفردن بمواجهة اعتداءات ومضايقات على خلفية عملهن الصحافي، دوناً عن زملائهن الذكور.

وذكر المرصد في تقرير جديد أطلقه الثلاثاء بعنوان "ليست مهنتك" بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أن إلى جانب الانتهاكات والمخاطر المترتبة على العمل في مهنة الصحافة، والتي يواجهها الصحافيون بشكل عام، فإن الصحافيات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يواجهن مضايقات إضافية تعرقل جهودهن وتحول دون أدايتهن لعملهن بشكل طبيعي، وتدفعهن في الكثير من الأحيان إلى التخلي عن مهنة الصحافة.

وعادة ما تمارس المضايقات ضد الصحافيات لسبب رئيس، وهو كونهن نساء.

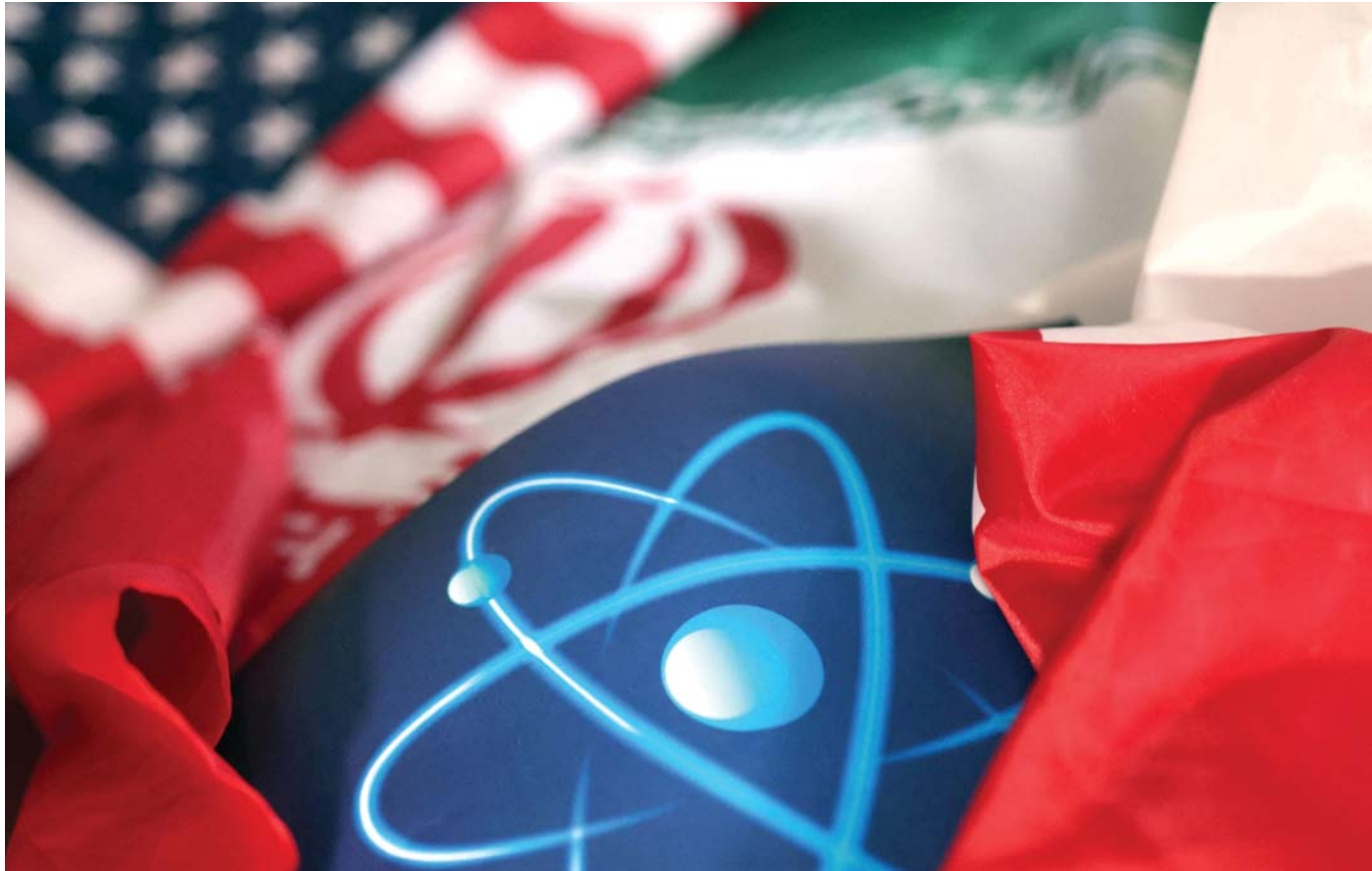
وخلال العاميين الماضيين، كان واحد من كل عشرة صحافيين يعتقلون في اليمن امرأة. ورغم انخفاض عدد الصحافيات



بعض التشويه المقصود

الولايات المتحدة تعيش أزمة كبرى في الشرق الأوسط

النووي الإيراني قبلة موقوتة على وشك الانفجار



أي خيارات بعد فشل الدبلوماسية؟

ليس هذا فحسب بل ربما ترى موسكو أن تورط واشنطن في حرب ضد إيران سيفيدها لأنه يشتت اهتمام واشنطن بعيدا عن الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا.

تحالف روسي - إيراني

ربما تعمل روسيا على تعزيز القدرات العسكرية الإيرانية، بما في ذلك تزويد طهران بمظلمة صواريخ الدفاع الجوي القوية أس - 400 ومقاتلات سوخوي 35 وربما تكنولوجيا الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، كجزء من رد الجميل للدعم الإيراني لها في الحرب ضد أوكرانيا.

ويعتقد محللون عسكريون أن سعي إيران للحصول على أنظمة دفاع جوي جديدة من روسيا، سوف يقلص فرصة تل أبيب لشن هجوم محتمل يستهدف برنامج طهران النووي.

ويقول المحللون إن احتمال حصول إيران على أنظمة الدفاع الجوي أس - 400 الروسية سوف يسرع اتخاذ إسرائيل قرار شن هجوم على إيران.

ولم تقل روسيا علنا إنها سوف تمد إيران بالأسلحة، ولكن العلاقات بين موسكو وطهران أصبحت أكثر قربا منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

والتهديدات المباشرة التي تطلق بوتيرة شبيه يومية في إسرائيل تجاه إيران هي "مزيج معقد" من الكشف عن النوايا والرسائل الموجهة إلى طهران وواشنطن، خصوصا وأن تل أبيب قصفت بالفعل مواقع نووية في العراق عام 1981 وفي سوريا عام 2007.

وتخشى إسرائيل حصول طهران على هذه الأنظمة، ما سوف يقلل من إمكانية الضربة المحتملة، وعليه قد تقرر التصرف بشكل أسرع.

وكان البيت الأبيض قد أكد في وقت سابق أن التعاون بين موسكو وطهران في المجال الدفاعي قد وصل إلى حد "الشراكة الكاملة".

وقد تقرر إسرائيل مهاجمة إيران على أمل نجاح تفوقها التكنولوجي في وقف البرنامج النووي الإيراني مع نجاح أنظمتها الدفاعية المضادة للصواريخ وتفوق قوتها العسكرية في احتواء أي عمل انتقامي إيراني. لكن بطريقة أو بآخر فإن القضية وصلت إلى حافة الهاوية والموقف على شفا الانفجار.

وستعزز طائرات التزود بالوقود الجديدة، الأميركية الصنع والتي من المقرر أن ينسلمها الإسرائيليون بحلول عام 2025، قدرة تل أبيب على توجيه ضربات بعيدة المدى بشكل كبير.

ويتوقع مراقبون أن تكون الضربة العسكرية موجهة إلى أحد المواقع ذات العلاقة بمساعي الحصول على سلاح نووي، مثل مواقع التخزين والمواقع الموجودة تحت الأرض في إيران، وأن تكون باستخدام طائرات أو وسائل أخرى سواء أرضية أو بحرية.

إيران للقنبلة النووية فإن محاولات منعها من الوصول إلى هذا الهدف تنطوي على مخاطر جسيمة.

وعندما سعت إدارة الرئيس السابق ترامب لخنق إيران اقتصاديا عامي 2018 و2019، أسفر تصاعد المواجهة بين واشنطن وطهران عن قتل قاسم سليماني قائد فيلق القدس الإيراني بصاروخ أميركي.

وردت إيران بقصف قاعدة عسكرية أميركية في العراق. وبالكاد نجحت الولايات المتحدة في تجنب خسائر أكبر وحرب أوسع.

والدرس المستفاد من تلك الأزمة هو أن إيران لن تقف مكتوفة الأيدي بينما أعداؤها يكثفون الضغط عليها. وربما ترد على ذلك بطرق عنيفة ومثيرة للاضطرابات في الإقليم كله.

وهناك خطر آخر يواجه أي تحرك أميركي ضد إيران وهو أن روسيا، إحدى الدول الموقعة على الاتفاق النووي، لن تساعد في تشديد الضغوط على طهران.

وتشير الولايات المتحدة وإسرائيل إلى استعدادهما للقيام بما هو أكبر من ذلك ضد إيران إذا لزم الأمر.

وفي يناير الماضي أجرت القوات الأميركية والإسرائيلية أكبر تدريب عسكري مشترك، تضمن الكثير من المهام التي يمكن تنفيذها ضد البرنامج النووي الإيراني.



ويؤكد المسؤولون الإسرائيليون، بشكل مستمر، رفضهم القاطع لامتلاك إيران قنبلة نووية. ويقول المسؤولون الأميركيون إنهم لن يقيدوا أيدي إسرائيل في هذه الحالة. ويقول براندز، الباحث المقيم في معهد أميركان إنتربرايز، "رغم خطورة امتلاك

أصعب: ما الذي يمكن أن يحدث بعد ذلك؟

وما سيحدث بعد ذلك سيكون إكراهيا شديدا. فأخر شيء يريده بايدن هو حرب أميركية جديدة في الشرق الأوسط، لذلك ربما سيظل يعتقد أن شن هجمات أميركية على المنشآت النووية الإيرانية خيار أخير.

والاحتمال الأقوى هو قيام الولايات المتحدة وإسرائيل بتشديد الضغط على إيران دون الوصول إلى حالة الحرب، بما يضمن إبطاء سرعة البرنامج النووي الإيراني أو وقفه.

وهناك أيضا العديد من الخيارات الأخرى، منها الهجمات السيبرانية، أو عمليات التخريب السرية ضد البرنامج النووي الإيراني، والقيام بهجمات عسكرية محدودة، وتشديد العقوبات الأميركية ضد إيران، والعمل على إحياء العقوبات الدولية المفروضة عليها والتي تم إلغاؤها عقب التوصل إلى الاتفاق النووي عام 2015.

مع اقتراب إيران من الحصول على القنبلة النووية لا تزال الولايات المتحدة تراهن على الدبلوماسية كبح جماح طهران، وهو خيار ينطوي على مقامرة كبيرة قد تكون لها عواقب وخيمة على مصالحها الإستراتيجية في المنطقة.

وبوصلت إيران إلى تخصيص كمية من اليورانيوم بنسبة 84 في المئة وهو ما يقل قليلا عن النسبة المطلوبة لإنتاج القنبلة النووية وهي 90 في المئة. ورغم أن أغلب مخزون اليورانيوم لدى إيران مخصن بنسبة 60 في المئة فقط فإن إيران تسابق الزمن ولن تحتاج إلى فترة طويلة حتى تتمكن من امتلاك اليورانيوم اللازم لتصنيع القنبلة إذا أرادت ذلك، وربما خلال أقل من أسبوعين.

ويرى براندز أن إيران قد تحتاج إلى عدة أشهر للحصول على القنبلة، لكنها في الوقت الحالي تتحرك ببطء نحو خط النهاية. ورغم ذلك أصبحت إيران على عتبة نادي الدول النووية، في حين يفقد بايدن إلى الخيارات الدبلوماسية الفعالة لكبح جماحها.

فففاوضات إحياء الاتفاق النووي، الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، لم تصل إلى أي نتيجة حتى الآن. ومن غير المحتمل أن تعود إيران التي أصبحت أكثر تشددا إلى نفس الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة من جانب واحد، إلا إذا حصلت على بعض المكاسب.

وفي المقابل من غير المرجح أن يقبل بايدن باتفاق أضعف من وجهة النظر الأميركية من الاتفاق الأصلي. لذلك فإن إمكانية التوصل إلى حل دبلوماسي تتراجع بشدة.

خيارات المواجهة

يقول بايدن إن الاتفاق النووي "ميت لكننا لن نخلن ذلك" لأن هذا الإعلان سيفتح الباب أمام سؤال

نيويورك - شهد العام الماضي تصاعد التوترات في منطقتين تقعان في قلب المصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة وهما أوروبا وشرق آسيا. لكن يبدو أن الأزمة الأكبر التي ستواجهها خلال العام الحالي ستظهر في منطقة تفضل واشنطن تجاهلها وهي الشرق الأوسط. ومع اقتراب إيران من الحصول على القنبلة النووية، قد تتسارع وتيرة المواجهة النووية البطيئة حاليها، في الوقت الذي جعلت فيه الحرب الأوكرانية حل هذه الأزمة الشرق أوسطية أصعب. وأشار المحلل الأميركي هال براندز، استاذ كرسي هنري كيسنجر للشؤون العالمية في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز، إلى أن الرئيس الأميركي جو

بايدن كان يسعى في البداية لتخفيف التوتر مع روسيا وإيران حتى تتمكن الولايات المتحدة من التركيز على الصين. وفي 2021 قال إنه يعمل على إنشاء علاقات "مستقرة ويمكن التنبؤ

بتطوراتها" مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وقال إنه يسعى للتوصل إلى اتفاق نووي "أطول مدى وأقوى" من الاتفاق النووي الإيراني الحالي المعروف باسم "خطة العمل المشتركة الشاملة". ولكن الأمور مع موسكو لم تحض كما أراد بايدن وكذلك الأمور مع طهران.



تداعيات إستراتيجية خطيرة لمنشأة إيرانية - روسية مشتركة لتصنيع المسيرات

ومن المتوقع أن تمنح المنشأة طهران شبكة موسعة من المصنّرين، حيث تتمتع روسيا بالعديد من قنوات التوريد رغم العقوبات الغربية.

افتتاح منشأة إيرانية للطائرات المسيرة في جوار حلف شمال الأطلسي «الناتو» ستكون له تداعيات إستراتيجية هائلة

وسهلت بعض شركات الظل في جنوب القوقاز (أرمينيا، على سبيل المثال) والصين منذ بداية الحرب الانتفاخ على العقوبات المفروضة على الكرملين. وزادت هذه القنوات وفقا للمخابرات الأميركية قاعدة تكنولوجيا الدفاع الروسية الصناعية بأشياء الموصلات ومكونات الأنظمة الحيوية.

يجب على الغرب لهذا السبب أن يدرك أن هذه الدول ستصبح متواطئة بشكل غير مباشر في برنامج تطوير الطائرات دون طيار الإيراني، في حالة ثبوت الاتفاقية مع موسكو.

كما يعني هذا أن طهران ستتمتع بسهولة الوصول إلى بعض أنظمة الغرب الأكثر تطورا في أوكرانيا. ويمكن أن يصبح هذا تهديدا مقلقا يتحدى مباشرة تفوق الحلف التكنولوجي، ومعرفته الفنية العسكرية، وحقوق الملكية الفكرية.

وسيكون بناء مصنع إنتاج أكثر استدامة من عمليات النقل المتكررة في منطقة شديدة الخطورة والصعوبة لوجستيا.

ويمكن أن توفر المنشأة لروسيا مزايا إستراتيجية رئيسية، مثل سهولة الوصول إلى قطع الغيار والدعم والصيانة. وما بلغت النظر أن موقع يلابوغا المقترح لمرفق الإنتاج يقع بالقرب من نهر كاما، وهو ما يخلق للمجمعات العسكرية الإيرانية اتجاهها مثيرا للاهتمام، حيث تقع بعض منشآت إنتاج الصواريخ الأكثر أهمية (بما فيها تلك الموجودة في بارشين وبانياس) بالقرب من مصدر للمياه. ويمكن أن تصبح منشأة الإنتاج المخطط لها كذلك موقعا جديدا محتملا لإنتاج الصواريخ الإيرانية.

وقد ينتج المصنع في البداية طائرتي شاهد - 136 وشاهد - 131 المستخدمة بالفعل في أوكرانيا. لكن خط الإنتاج يمكن أن يتضمن نسخا متجددة ومعدلة من هذه الطائرات، لتكون ذات سرعة أعلى ومدى أطول.

وتشير بعض المصادر إلى أن الإيرانيين انطلقوا بالفعل في هذه الخطط من خلال تعديل صواريخ شاهد - 131 التقليدية، لتشمل رؤوسا حربية أكثر تدميرًا. ويمكن أن تحول هذه الخطط الطائرات دون طيار الإيرانية إلى تهديد أوسع على جناح الناتو الشرقي، الذي لم يعد يقتصر على الهجوم المحتمل في الربيع.

بيدو المزيد من البدائل طويلة المدى لإبقاء الغرب في مأزق الحرب المستمرة. ويمثل مصنع مشترك للطائرات دون طيار أحد أكثر الخيارات الممكنة في هذا النهج.

وسيمنح مثل هذا السيناريو لروسيا وصولا أسهل إلى التدفق المستمر للطائرات الإيرانية دون طيار، مما سيضاعف الضغط على أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية والإقراء العسكرية. وستكون لافتتاح منشأة إيرانية للطائرات المسيرة في جوار الناتو القريب أيضا تداعيات إستراتيجية هائلة، مثل جلب المجمعات العسكرية لخصم إستراتيجي رئيسي إلى أعقاب الحلف. وسيشكل هذا التطور خطرا كبيرا على الأمن المستقبلي لجناح الناتو الشرقي مع تداعيات طويلة المدى، إضافة إلى تعزيز التعاون العسكري المتنامي بالفعل بين طهران وموسكو.

وسيصبح مصنع الطائرات دون طيار أحدث إضافة إلى شبكة إنتاج طهران الحالية، والتي تشمل منشآت في طاجيكستان وسوريا وفنزويلا.

وتشير معلومات استخباراتية مفتوحة المصدر إلى أن المنشأة ستقع على الأرجح في بلدة يلابوغا الواقعة شرق موسكو. ويضاعف المصنع قوة روسيا مع استمرار حربها ضد أوكرانيا خلال الأشهر المقبلة، حيث تبلغ قدرته الإنتاجية المخططة حوالي 6 آلاف طائرة إيرانية سنويا. كما سيوفر دفعة إضافية للهجوم المحتمل في الربيع.

المثال كذب الادعاءات السابقة بعدم اعتماد القوات الروسية للطائرات المسيرة الإيرانية التي تعتمد اليوم لترويع المدنيين الأوكرانيين.

ومن المتوقع أن يعزز تطوير منشأة مشتركة لإنتاج الطائرات المسيرة العلاقات الدفاعية الروسية - الإيرانية بشكل أكبر مما قد يؤدي إلى شراكة كاملة يؤكدها التعاون العسكري المتعمق.

واعتمدت القوات المسلحة الروسية منذ خريف العام الماضي الطائرات الإيرانية لتدمير البنية التحتية الحيوية في أوكرانيا. وانتشرت تقارير في الآونة الأخيرة تفيد بنفاذ المخزونات الروسية من الطائرات دون طيار الإيرانية. لكن الكتلة المعادية للغرب تدرس على ما

واشنطن - تناقلت تقارير إعلامية على مدى الأسابيع القليلة الماضية أخبارا تفيد بأن طهران تستعد لبناء مصنع مشترك لإنتاج الطائرات دون طيار في روسيا.

وتتوقع المخابرات الغربية أن يكون المصنع جزءا من صفقة دفاعية بقيمة مليار دولار وقعتها موسكو وطهران مؤخرا.

ونفى الطرفان في المقابل وجود هذا المشروع، وصرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف بأن لروسيا "برامجها الخاصة لتطوير الأسلحة".

لكن يُعرف عن روسيا وإيران استخدامهما المكثف للماسكبيروفا (الخداع العسكري). ويُذكر على سبيل



التهديدات الإيرانية تتجاوز الحدود

زعيم المعارضة التركية الطامح لقيادة البلاد

كمال كليجدار أوغلو

مرشح المعارضة الساعي للخروج من جلاباب أردوغان



● كليجدار أوغلو تبني خطابا هجوميا ساعده على تعزيز قاعدته الشعبية



● كليجدار أوغلو يستمد دعما أيضا من انتصار المعارضة في 2019

وبعد معارضتها ترشيح كليجدار أوغلو في البداية، عادت إلى تحالف المعارضة بعد أن تمكن الأخير من إقناعها بأن رئيسي بلديتي إسطنبول وأنقرة سيحصلان منصب نائب الرئيس إذا فازت المعارضة في الانتخابات الرئاسية.

وبرز رجل الأعمال السابق أكرم إمام أوغلو (52 عاما) وعضو حزب الشعب الجمهوري كمنافس أيضا وخاصة بعد أن هزم في مارس 2019 مرشح حزب العدالة والتنمية في انتخابات بلدية إسطنبول. وتعزز مكانته كلاعب رئيسي جديد في السياسة التركية بعد أن ألغى السلطات تلك الانتخابات، وفاز في جولة الإعادة بشكل أكثر إقناعا مما وجه ضربة لأردوغان الذي يهيمن على السياسة التركية.

وبدعم من تحالف معارض، نجح إمام أوغلو في جذب المزيد من الناخبين المحافظين خارج القواعد الشعبية العلمانية لحزب الشعب الجمهوري. واشتد مع أردوغان في بعض الأحيان بشأن قضايا مثل التعامل مع جائحة كورونا وخطط لشق قناة تمر عبر غرب إسطنبول.

وكان منصور يافاش (67 عاما)، رئيس بلدية أنقرة، منافسا محتملا في الانتخابات، وبرز منذ أن هزم مرشح حزب الشعب الجمهوري المدعوم من تحالف معارض منافسه مرشح حزب العدالة والتنمية في انتخابات بلدية إسطنبول في مارس 2019.

وبرز أيضا اسم صلاح الدين ديميرطاش (49 عاما)، الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد، كتنشخصية سياسية رئيسية في السياسة التركية على الرغم من وجوده في السجن منذ 2016.

وفي الشهر الماضي دعا ديميرطاش علنا كليجدار أوغلو إلى قيادة المعارضة في تركيا قبل الانتخابات. وكان حزب الشعوب الديمقراطي أشار في السابق إلى أنه قد يطرح مرشحا منه للانتخابات. وتشير استطلاعات الرأي إلى أنه دون دعم من حزب الشعوب الديمقراطي يُستبعد أن يفوز تحالف الأمة المعارض في الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى أو يحقق أغلبية في البرلمان.

ويظهر أيضا علي باباجان (55 عاما)، وهو زعيم حزب الديمقراطية والتقدم والنائب السابق لرئيس الوزراء والحليف المقرب السابق لأردوغان، الذي استقال من حزب العدالة والتنمية في 2019 بسبب خلافات حول توجهه. وشكل حزب الديمقراطية والتقدم ودعا إلى إصلاحات لتعزيز سيادة القانون والديمقراطية.

ويبرز أحمد داود أوغلو (64 عاما) زعيم حزب المستقبل كاحد اللاعبين الرئيسيين في المعارضة التركية، وقد شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق، ثم استقال من حزب العدالة والتنمية في 2019 وأنشأ حزب المستقبل.

عدهم 85 مليون نسمة. وتتنبئ الطائفة نهجا قائما على المزيج من المعتقدات الشيعية والصوفية والمحلية في منطقة الأناضول.

اعترف كليجدار أوغلو بأنه علوي لكنه يتجنب الحديث عن هذه المسألة علنا. وتضع معتقدات هذه الطائفة أتباعها في خلاف مع الأغلبية السنية في تركيا. أطلق عليه الإعلام التركي لقب "غاندي كمال" بسبب تشابه عابر في المظهر مع الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي، وقد استحوذ على مخيلة الجمهور في عام 2017 عندما أطلق "مسيرة من أجل العدالة" لمسافة 450 كيلومترا من أنقرة إلى إسطنبول بسبب اعتقال نائب برلماني من حزب الشعب الجمهوري.

شكل كليجدار أوغلو تحالفا بين حزب الشعب الجمهوري والحزب الصالح وحزب السعادة في الانتخابات العامة سنة 2018، مما مهد الطريق لنجاحات في الانتخابات المحلية في العام التالي. وفي أول ضربة قوية لأردوغان كزعيم لحزب العدالة والتنمية، فاز حزب الشعب الجمهوري برئاسة بلديتي إسطنبول وأنقرة ومدن أخرى بفضل دعم الناخبين من حزب كبير مؤيد للأكراد.

وقال إمرى بيكر، مدير إدارة أوروبا في مجموعة أوراسيا، إن كليجدار أوغلو قد يواجه صعوبة في تكرار فوز 2019، إذ تلوح الهزائم الانتخابية الساقطة لحزب الشعب الجمهوري في الأفق. وأضاف "أردوغان سيظهر كليجدار أوغلو في مظهر الخاسر".

معارضة شرسة

لم يكن كمال كليجدار أوغلو المنافس الوحيد لأردوغان، فقد ظهرت الكثير من الشخصيات التركية كمنافس محتمل للرئيس التركي، وأيضا لكليجدار أوغلو نفسه، رغم أن بعضهم اختار التوافق معه والاصطفاء ضمن معارضة واسعة أكثر قوة في مواجهة حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وفي مقدمة اللاعبين الرئيسيين في المعارضة التركية تبرز وزيرة الداخلية السابقة ميرال أكشيتار (66 عاما) التي ظهرت في السنوات القليلة الماضية منافسة محتملة لأردوغان. وشكلت في 2017 الحزب الصالح القومي المعتدل الذي دخل في تحالف مع حزب الشعب الجمهوري في انتخابات 2018 ولديه 36 نائبا في البرلمان المؤلف من 600 مقعد. ولاقت أكشيتار قبولا لدى الناخبين اليمينييين والقوميين الذين خاب أمل بعضهم في حزب الحركة القومية بسبب تحالفه مع حزب العدالة والتنمية.



زعيم المعارضة التركية كمال كليجدار أوغلو يعتقد أن الوقت حان للخروج من جلاباب أردوغان المتوارى خلفه طوال مسيرته المهنية

الوسط الذي أنشاه مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك والذي وجد صعوبة في تجاوز قاعدته الشعبية العلمانية واستقطاب الأتراك المحافظين. وتحدث مرشح المعارضة في السنوات القليلة الماضية عن الرغبة في مداواة الجراح القديمة مع المسلمين المحافظين والأكراد، بما في ذلك مجموعات في ديار بكر التقى بها وأقر بأن حزب الشعب الجمهوري أثار استياءهم في الماضي. لكن كليجدار أوغلو يجد صعوبة في الاحتفاظ بهذه القوة الدافعة. وأظهرت استطلاعات رأي في الأونة الأخيرة أن شعبية أردوغان ارتفعت منذ الصيف الماضي بفضل إجراءات من بينها زيادة الحد الأدنى للأجور.

وقال الباحث نزيه أونور كورو "في أعقاب الزلزال تبني كليجدار أوغلو خطابا هجوميا ساعده على تعزيز قاعدته لكنه لم يبلغ به حد كسب ود الناخبين المترددين".

وأضاف "في أوقات الأزمات يتطلع ناخبو الوسط اليميني، الذين يشكلون أكثر من 60 في المئة من الناخبين، إلى رسائل موحدة من السياسة. ولم يفعل كليجدار أوغلو ذلك".

وأردف "عموما هذا لن يساعد المعارضة".

«غاندي كمال»

قبل دخول عالم السياسة عمل كليجدار أوغلو في وزارة المالية ثم ترأس مؤسسة التأمين الاجتماعي التركية على مدى أغلب التسعينات. وكثيرا ما انتقص أردوغان، في خطابه، من أدائه في هذا الدور. ولد في مقاطعة تونجلي الشرقية، وهو ابن موظف حكومي وينتمي إلى الطائفة العلوية التي تشكل 15 إلى 20 في المئة من سكان تركيا البالغ

وقال كليجدار أوغلو أمام بضعة آلاف من مؤيديه وهم يهتفون خارج مقر حزب السعادة، أحد الأحزاب الستة في كتلة المعارضة، "سنحكم تركيا بالمشاورات والتوافق". ويقول منتقدو كليجدار أوغلو إنه يفتقر إلى قدرة أردوغان على حشد الجماهير وإلى رؤية واضحة أو مقنعة لما سيكون عليه عصر ما بعد أردوغان.

وقال جونول تول، رئيس برنامج تركيا في معهد الشرق الأوسط ومقره واشنطن، إن "أنصاره يؤكدون سمعته كبيروقراطي يتمتع بالأخلاقيات الواجب توافرها في من يخوض غمار الشأن العام".

منافسة محتدمة

تشير استطلاعات الرأي إلى أن التنافس سيكون محتدما في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والتي ستجدد ليس فقط من يقود تركيا وإنما كيف تحكم وإلى أين يتجه اقتصادها وما هو الدور الذي قد تلعبه لتخفيف الصراع في أوكرانيا والشرق الأوسط.

ومع ذلك، يتسائل كثيرون عما إذا كان الموظف الحكومي السابق الجاد والمشاكس في بعض الأحيان قادرا على هزم أردوغان، الزعيم الأطول خدمة في البلاد، والذي ساعدته شخصيته المؤثرة وحضوره الطافي في الحملات الانتخابية على تحقيق أكثر من اثني عشر نصرا انتخابيا على مدى عقدين من الزمن. يأتي ترشيح كليجدار أوغلو بعد شهر من وقوع زلزالين ضخمين دمرتا جنوب شرق تركيا وأطلقا العنان لموجة من الانتقادات التي طالت الحكومة بسبب سوء التعامل مع الكوارث وضعف معايير البناء على مدى سنوات.

وأشارت استطلاعات الرأي الأولية منذ الزلزالين إلى أن أردوغان قادر على الاحتفاظ بشعبيته إلى حد بعيد على الرغم من الكارثة. لكن محللين يقولون إن ظهور معارضة موحدة، حتى بعد التأخير الحاصل في اختيار مرشحها، قد يمثل تحديا أكبر للرجل القوي.

مدخل إلى السياسة

تسببت سياسات أردوغان الاقتصادية غير التقليدية، بما في ذلك خفض أسعار الفائدة في وقت تجاوز فيه التضخم 85 في المئة العام الماضي، في إرهاب الأسر وأثارت سلسلة من الانهيارات في العملة منذ 2018.

وتمثل هذه الصعوبات ثغرة تاريخية لينفذ منها كليجدار أوغلو، الاقتصادي السابق، ويقضي على عهد أردوغان الذي بدأ مع تولي حزب العدالة والتنمية السلطة لأول مرة عام 2002.

وفي تلك الانتخابات دخل كليجدار أوغلو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري الذي ينتمي إلى تيار يسار

إسطنبول - اتفق تحالف المعارضة التركية أخيرا على ترشيح كمال كليجدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهوري، لخوض انتخابات 14 مايو المقبل التي يُنظر إليها على أنها ربما تكون الأكثر أهمية في تاريخ تركيا الحديث، وينجح فيها مرشحهم في الإطاحة برجب طيب أردوغان.

ويعتقد زعيم المعارضة التركية كمال كليجدار أوغلو أن الوقت حان للخروج من جلاباب أردوغان المتوارى خلفه طوال مسيرته المهنية، وذلك بعد تعرضه لهزائم انتخابية متكررة واستخفاف من الرجل الذي يهيمن على السياسة التركية منذ عقدين من الزمن.

وربما تعززت فرصه من خلال اتفاق في اللحظة الأخيرة لإعادة توحيد صفوف كتلة المعارضة بعد اختلافها الجمعة بشأن اختياره مرشحا لها.

ويستمد كليجدار أوغلو دعما أيضا من انتصار المعارضة في 2019 حين الحق حزب الشعب الجمهوري الهزيمة بحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي ينتمي إليه أردوغان في إسطنبول ومدن كبيرة أخرى في الانتخابات المحلية، وذلك بفضل دعم أحزاب المعارضة الأخرى.



منتقدو كليجدار أوغلو يقولون إنه يفتقر إلى رؤية واضحة أو مقنعة لما سيكون عليه عصر ما بعد أردوغان

وتقلص دعم أردوغان بفعل أزمة تكاليف المعيشة مع تصاعد التضخم والاضطرابات الاقتصادية على مدى سنوات، فيما يمنح ذلك كليجدار أوغلو ميزة إضافية.

ويقود كمال كليجدار أوغلو (74 عاما)، حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي في تركيا، الحزب العلماني المنتمي إلى يسار الوسط منذ 2010. وفشل الحزب تحت قيادته في تقليص الفجوة بينه وبين حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة أردوغان في الانتخابات البرلمانية.

لكنه قاد أيضا التحالف مع الحزب الصالح، وهو حزب قومي وسطي، مما ساعدهما على الفوز في الانتخابات البلدية في إسطنبول وأنقرة سنة 2019. وقاما بتوسيع ما يسمى بتحالف الأمة في 2022 وعملا معا لطرح مرشح رئاسي مشترك. ورغم بعض المعارضة من الجمهور، وخاصة من مؤيدي الحزب الصالح، قدم كليجدار أوغلو نفسه مرشحا رئاسيا بعد موافقته على ترشيح رئيسي بلدية إسطنبول وأنقرة لمنصب نائب الرئيس.

ألف عام على حروبنا

تتخلله أسرار كثيرة. ولم تنته الحرب. فطالبان نفسها مشروع حرب.

أما العراق فإنه بدأ سلسلة حربية الدمية عام 1980 ولما ينته بعد من طي صفحاتها. ثماني سنوات قضاه في حرب مدمرة مع إيران سلمته إلى حرب خاضها ضد ثلاثين دولة بزعامه الولايات المتحدة وحين حلت نهايته بعد حصار اقتصادي أعاده إلى العصر الحجري قام الأميركيان بغزوه وغرؤوا قنبلة في كل متر منه. حرب هي أشبه بالحياة. ومنذ عشرين عاما والعراق يعيش محكوما بتلك الحياة التي لن تفك خبوطها إلا إذا شهدت المنطقة تحولا في ميزان القوى وهو ما لا يمكن توقع وقوعه في القريب العاجل. وإلى جانب العراق جُرت سوريا إلى حرب مستمرة منذ أكثر من عشر سنوات من غير أن يظهر ضوء في الأفق يشير إلى النهاية. حرب كانت السياسة مظهرها غير أن جوهرها هو التاريخ. كان تدمير سوريا هو الهدف وليس إسقاط النظام. ما أنفقتة الدول من أجل تدمير سوريا يمكنه أن يبني غير دولة إضافة إلى سوريا وعلى أسس حديثة. لقد أحرقت كل تلك الأموال من أجل أن لا تكون هناك سوريا.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

شعر الأوروبيون بالصدمة لأن عاما مر على حرب أوكرانيا ولم تتوقف. إنه وقت طويل ومزعج. صار المواطنون الأوروبيون من غير أن يعلموا يساهمون في تمويل تلك الحرب. المجهود الحربي صار معلنا بطريقة أو بأخرى. فبعد أن كانت المصارف تدعو عملاءها إلى التبرع دعما للجاني أوكرانيا فرضت الحكومات ضرائب ورسوما جديدة من أجل دعم آلة الحرب الأوكرانية. عام من الحرب هو زمن طويل. أوروبا باقتصادها القوي غير قادرة على دفع تكلفته. أن يكون هناك أوكرانيون من غير ماوى كارثة لا يمكن الاستهانة بها. هي كذلك بالفعل. عام من الحرب تعطل فيه كل شيء ولم تعد الحياة قادرة على أن تتصل بأسبابها بالنسبة إلى مليون أو أكثر من الأوكرانيين الذين لم يؤخذ رأيهم فيما يجري لهم. فهم مجرد ضحايا. المطلوب أن يكونوا كذلك.

ولكن عاما من الحرب هو ليس كالف سنة من الحروب. لست هنا في صد الاستهانة بالأم وعذابات شعب يتم دفعه إلى الهاوية وفي الوقت نفسه تتم المتاجرة بدموعه من أجل تجهيز الحرب التي تطحنه بالمزيد من الوقود، ولكنني أفكر في تلك الحروب التي شنها الغرب، الولايات المتحدة في عصرنا واستمرت سنوات طويلة. ألم يفكر أحد في تلك الشعوب.

لا أرغب في نيش الماضي فاستعيد ما جرى في الجزائر وفيتنام وكمبوديا وبورما، بل اكتفي بعذابات الحاضر.

الفلسطينيون في حالة حرب منذ أكثر من سبعين سنة. هم ضحايا ظلم تاريخي يوم أعلن العالم الحرب عليهم وأقدمهم وطنهم وكُتبت على أجيال منهم أن تولد لاجئة تنظر بحسد إلى البشر الذين يتمتعون بصفة مواطن.

كل فلسطيني هو ضحية حرب تُشن عليه كل لحظة من أجل أن لا يكون فلسطيني وأن يرضى بأن يحل شخص غريب محله ويكون مواطنا في دولة اسمها إسرائيل حلت على الخرائط الدولية محل فلسطين. لذلك فإن الحرب التي شنت على الفلسطينيين منذ أكثر من سبعين سنة لا تزال قائمة لأنهم بكل بساطة لم يتخلوا عن حقهم في أن يكونوا مثل بشر العصر الراهن مواطنين.

ما عمر الحرب التي يتعرض لها الأفغان؟ خمسون سنة منذ الانقلاب على حكم الملك ظاهر شاه. لم تعيش أفغانستان يوما هائنا. جاء الروس وبعدهم المجاهدون وبعدهم حركة طالبان وبعدها الغزاة الأميركيان وبعدهم حققت طالبان نصرا تاريخيا

سنة واحدة من حرب أوكرانيا أزعجت الأوروبيين وجعلتهم لا يطيقون العيش. ولكنهم لم يفكروا يوما في السنوات الطويلة التي مرت على الشعوب الأخرى وهي تعاني من جحيم حروبهم. لم يفكر أحد في معنى أن يعيش المرء حياته وكلها حرب. ليس هناك يوم سلام. لعلنا حملت تلك الشعوب بيوم سلام لم يات. المضحك المبكي أن الأميركيان حين غزو العراق مبشرين بالديمقراطية وضعوا على طاولة العراقيين خريطة حرب عمرها أكثر من ألف سنة. وهي الخريطة الطائفية التي لا يمكن الخروج من مناهتها. فما من حل للخروج منها سوى الحرب الأهلية وهي عبارة عن حروب لا تنتهي. ذلك لأن السؤال الذي تطرحه لا إجابة عليه.

ألف سنة من حربنا لا تساوي سنة من حربهم. تلك معادلة ليست عادلة.



تسميم الطالبات

إيران تربط بين الكابوسين اليمني والفلسطيني

اتاح الانسحاب من غزّة فرصة كي يثبت الفلسطينيون أنّ في استطاعتهم إقامة دولة مستقلة تحترم نفسها وتحترم محيطها. بدل ذلك، عملت "حماس" كل ما تستطيع لخدمة المشروع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية. أطلق أرييل شارون، الذي اتخذ قرار الانسحاب من كل غزّة وتفكيك المستوطنات، شعار "لا وجود لطرف فلسطيني يمكن التفاوض معه". انفجرت أسرار "حماس". استنفدت الغرض من إطلاق صواريخها. لم يعد من هم إسرائيلي، أقله في المدى المنظور، اسمه غزّة. ليس مهمّا ما يحل باهلها وما إذا كان أبناء غزّة سيذهبون إلى المدرسة أم لا...

كان في استطاعة الحوثيين البحث عن تسوية ما تسمح لهم بأن يكونوا شركاء في السلطة. لا يستطيع أحد شطب هؤلاء من المعادلة اليمنية، لكنّ الغريب ذلك الإصرار الحوثي على تنفيذ أجندة إيرانية بدل الاهتمام بالمواطن اليمني. تقوم الأجندة الإيرانية على تحويل شمال اليمن إلى قاعدة صواريخ ومسيرات. هدف "الجمهورية الإسلامية" ابتزاز المملكة العربية السعودية وكل دولة من دول المنطقة. مثل هذه الأجندة غير قابلة للتحقيق في المدى الطويل، على الرغم من كل الظلم الذي لحق وما زال يلحق باهل صنعاء ومناطق أخرى. يعود ذلك إلى أنّ النظام الإيراني نفسه غير قابل للحياة.

نموذج النظام الإيراني غير قابل للحياة لا في اليمن ولا في قطاع غزّة. يؤكّد ذلك ما يحصل داخل "الجمهورية الإسلامية" نفسها حيث تعاني الشعوب الإيرانية الأمرين. تعاني الشعوب الإيرانية من نظام لا همّ له سوى البقاء في السلطة إلى ما لا نهاية بغض النظر عما يحل بالمواطن الإيراني.

لا وجود لوضع طبيعي لا في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون ولا في تلك التي تسيطر عليها "حماس" التي باتت قنوات الاتصال بينها وبين إسرائيل مفتوحة. متى يزول الكابوس الذي يعاني منه اهل صنعاء؟ متى يزول الكابوس الذي يعاني منه اهل غزّة؟ الجواب أن زوال الكابوسين اليمني والفلسطيني بات مرتبطا بمصير النظام في إيران. ما يربط بين الكابوسين الفلسطيني واليمني هو إيران. ليس طبيعيا بقاء هذا النظام الإيراني إلى ما لا نهاية، خصوصا في ظل عاملين. أولهما تورطه في الحرب الأوكرانية إلى جانب روسيا وتحوله إلى تهديد لأوروبا... والآخر العجز عن مواجهة الشعوب الإيرانية، بنسائها قبل رجالها، وهي شعوب تتوق إلى ثقافة الحياة وليس إلى ثقافة الموت؛

خرافات. اهل صنعاء، في معظمهم، اهل علم، وهم بعيدون عن العنف والسلاح. كل ما يسعون إليه هو تربية أولادهم في ظروف طبيعية لا علاقة لها بصرخة الحوثيين "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام". عاش اهل صنعاء طويلا مع اليهود الذين كان لديهم حيّهم في المدينة القديمة. ليس ما يشير، تاريخيا، إلى أحداث عنف ذات طابع ديني أو مذهبي في صنعاء. غادر اليهود المدينة تباعا وبهدوء وما زال الذين انتقلوا إلى إسرائيل محافظين على كل تقاليدهم اليمنية؛

متى يفرج الحوثيون عن صنعاء وأهلها؟ لا يهم الأمر أحدا. كل المطلوب من "جماعة أنصارالله" التزام الهدوء. هذا ما يفعلونه في هذه الأيام، علما أنّه لا يمرّ يوم من دون تجنيد المزيد من الأطفال وتدريبهم على السلاح وغسل عقولهم تمهيدا لرميهم في ساحات القتال مستقبلا في معارك لا طائل منها. هل من جريمة أكبر من هذه الجريمة ترتكبها إيران في اليمن؟ هناك اعتداء على كل عائلة في صنعاء خدمة لمشروع توسعي ينفذ على حساب كل ما هو عربي في المنطقة...

السياريو نفسه ينفذ في غزّة. ما الفائدة من تحويل القطاع المكتظ بمليوني مواطن فلسطيني إلى سجن في الهواء الطلق؟ هل من أجل بقاء "حماس" في السلطة بعدما حرمت الغزاليين من التمتع بحياة طبيعية إثر انسحاب إسرائيل الكامل من القطاع صيف العام 2005؟

سببقى الحوثيون طويلا في صنعاء والشمال اليمني وسيبقون مسيطرين على ميناء الحديدة. لا يمكن مقارنة وضع "جماعة أنصارالله" سوى بوضع حركة "حماس" التي استولت على قطاع غزّة منتصف العام 2007 في ظل لامبالاة السلطة الوطنية الفلسطينية التي كان، ولا يزال، على رأسها محمود عباس (أبو مازن) الذي يبدو أنّ همّه محصور بالبقاء في رام الله.

وضع جماعة أنصارالله لا يمكن مقارنته سوى بوضع حركة حماس التي استولت على قطاع غزّة في ظل لامبالاة السلطة الوطنية الفلسطينية التي كان، ولا يزال، على رأسها محمود عباس

من الخاسر من بقاء الكيان الحوثي في شمال اليمن ومن سيطرة "حماس" على قطاع غزّة؟ الخاسر في اليمن اهل اليمن الشمالي، خصوصا اهل صنعاء الذين يتمتعون بطبيعة مسالمة والذين يحبون الحياة ويتمسكون بتقاليد وعادات، عمرها مئات السنين، عرفوا المحافظة عليها. لا علاقة لأهل صنعاء بالحوثيين وكل ما جاؤوا به من

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

يتبنّ مع مرور الوقت أنّ الحوثيين الذين تقف خلفهم "الجمهورية الإسلامية" في إيران استطاعوا تثبيت رعاكز حكمهم في صنعاء حيث أقاموا كيانا خاصا بهم اقترّب عمره من تسع سنوات. وضعت "جماعة أنصارالله" يدها على العاصمة اليمنية في 21 أيلول - سبتمبر من العام 2014.

جاء ذلك بدعم كامل من "الشريعة" التي كان على رأسها عبد ربّه منصور هادي، السياسي الساذج الذي اعتقد وقدّك أنّه يستطيع لعب ورقة الحوثيين لتثبيت سلطته في صنعاء. لم يدرك أنّ "جماعة أنصارالله" سبقته إلى استغلال أحداث "الربيع العربي" مع ما يعنيه ذلك من استفادة، إلى أبعد حدود، من الانقلاب الذي نفذه الإخوان المسلمون على علي عبدالله صالح.

ما مضى قد مضى. صار لإيران موقع في اليمن. كان مشروعها الأصلي يتجاوز صنعاء والحديدة لم لو يوجد من يتصدى لها في عدن وفي ميناء المخا الإستراتيجي الذي يمكنها من التحكم بمضيق باب المندب، أي بالملاحة في البحر الأحمر وحركة السفن في قناة السويس. معروف من تصدّى للحوثيين ومن يقف خلفهم. معروف من حال دون بقائهم في عدن والمخا ومن أفضل الهجوم على مدينة مأرب وفك الحصار عنها بالاعتماد على قوات "العمالة"، الجنوبية في معظمها.



لويد أوستن، لا أهلا ولا سهلا



عزلة وفقرًا؟ سؤال قد يأتي يوم ليدرك جوابه من لم يدركه بعد. بل وما نفع ميليشيات هدم وتخريب، انتهت إيران من جرائها على حافة هاوية اقتصادية ومعدلات تضخم خرقت كل السقوف؟ هذه المدركات وغيرها، أبطلت بضاعة التخويف الفاسدة، سواء الإسرائيلية منها أو الأميركية، فإذا كانت هي ما جاء لويد أوستن لكي يبيعها، فلا أهلا ولا سهلا. يكفيه أن يجرب حظه مع نتنياهو. وعندما يفشل ويعود خائبا كما عاد بلبينكن وبيرنر، فإنه سيدرك بنفسه، لماذا لم تعد الولايات المتحدة حليفا جديرا بالثقة، لا في الأزمة مع إيران، ولا في الأزمة مع إسرائيل.

خيارات التسوية على أساس مقررات الشريعة الدولية والاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، هي ما سوف يشكل المفتاح المطلوب لأبواب الاندماج بين دول المنطقة. البرنامج النووي الإيراني لا يشكل تهديدا لدول المنطقة. إنه تهديد لإيران نفسها، لأنه يضعفها ويبدد مواردها، ويجعلها في وضع أسوأ مما هي عليه الآن. وحتى ولو امتلكت إيران قنبلة نووية، فإن ما تعانیه من حصار سوف يزداد تشددا. وأزمته الداخلية، لن تجد لها حلا بالمزيد من تخصيص اليورانيوم. الإيرانيون يحتاجون إلى تخصيص اقتصادهم المنهك. ثم "ما نفع قنبلة نووية، تزيدك

أن تتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

- حالما يتم نزع فتيل التوتر، وإيجاد تسوية سياسية لازمة في اليمن، فإن دول المنطقة التي لم تنفعها "الشراكة الأمنية مع الولايات المتحدة" والتي لم تر من واشنطن التزامات جدية بالثقة، تستطيع أن تدير شؤون الاستقرار الإقليمي على قاعدة الأمن والسلام والمناخ المتبادلة.
- العلاقات مع إسرائيل لا علاقة لها بإيران، لا من قريب ولا من بعيد. ولكن لها علاقة بتطويع إسرائيل نفسها لكي تجد سبيلا للتعايش على أنسب السلام. إنها علاقات، تتصل بتصور يحاول أن يقنع إسرائيل بأن

أدركت هذه العقلانية بضعة أشياء، منها:

- أن الولايات المتحدة حليف، ولكن غير جدير بالثقة. وعندما يتعلق الأمر بإيران، فإنه "حليف" مستعد للتواطؤ مع طهران أكثر من استعداده لمواجهةها بالقوة. والدليل على ذلك، تغاضيه المتواصل عما ظلت ترتكبه إيران من هجمات ضد خطوط الملاحة في الخليج.
- إيران النووية قد تكون مشكلة بالنسبة إلى الولايات المتحدة وإسرائيل، ولكنها ليست مشكلة دول المنطقة. ومن يشعر أن لديه مشكلة، يحلها بنفسه. لا حاجة لتوريط أحد آخر بها.
- عندما ظلت دول المنطقة تقول وتكرر إن المشكلة هي: أ- ميليشيات الإرهاب التابعة لإيران، وب- تدخلاتها العدوانية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وج- برنامجها الصاروخي، وإن هذا ما كان يجب أن يتم تضمينه في الاتفاق النووي، فقد أعطت واشنطن القول وتكراره الأذن الصماء، باستمرار. وحتى عندما كان الأمر ينصل بالهجمات التي تشنها جماعة الحوثي، فقد لاحظ الجميع أن الولايات المتحدة اتخذت موقف المتفرج حيال العديد من الأحداث الخطيرة.
- دول المنطقة لم تعد تراهن على الحرب، لا مع إيران ولا مع أي أحد آخر. لا تريدها ولا تريد أن تخطط لها، ولا تريد أن تشترك في تحالفات تقصد توجيه التهديد لإيران.

ويبيع نتنياهو التهديدات الإيرانية أكثر مما تبيعه إيران نفسها. وهو يعتقد أنه بتضخيم المخاوف من إيران يستطيع أن يقنع الدول العربية بأن إسرائيل هي السد المنيع حيال هذه المخاوف، ويريد أن يقيم شراكة دفاعية لمواجهةها.

حل الدولتين، أو على أساس أي حل آخر. فالحل بحسب برنامجها هو الأمر الواقع الذي يتم فرضه بالقتل والترويع، وبالتوسع الاستيطاني. لا يوجد لديها حل آخر. ولا يملك أوستن أن يفرض على إسرائيل حلا آخر، إلا من ناحية واحدة، هي أن تتدبر واشنطن أزمة في إسرائيل تؤدي إلى الإطاحة بحكومة نتنياهو. وهذا ليس على جدول الأعمال في العلاقة مع إسرائيل.

وليد أوستن، لا أهلا ولا سهلا

لويدي أوستن، لا أهلا ولا سهلا

لويدي أوستن، لا أهلا ولا سهلا



علي السراف
كاتب عراقي

● حالما يتقن من أن إيران أظهرت ليوينة في التعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد زيارة رئيسها رافائيل غروسي إلى طهران، بدأ لويد أوستن وزير الدفاع الأميركي جولة في المنطقة لبيع "الشراكة الأمنية" في مواجهة إيران. يعني "حج، والناس راجعة"، كما يقول المثل. هذا في العلن. وذلك على اعتبار أن التهديدات الإيرانية موضوع يصلح للتغطية على كل شيء. فالجولة إذا اقتصر على الأردن ومصر وإسرائيل، فإنها لا تعني إيران في شيء. لأن الأردن ومصر ليسا هما الطرف الأساسي الذي يواجه التهديدات الإيرانية بالصواريخ والطائرات المسيّرة. إنهما معنيان بتهديدات أخرى من جانب حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة في إسرائيل. فهي بأعمال التصعيد ضد الفلسطينيين، وبالهجمات الوحشية التي يشنها المستوطنون ضد القرى والبلدات الفلسطينية، وباعتزامها توسيع المستوطنات وضم المزيد من أراضي الضفة الغربية، تكون قد شكلت أكبر تهديد لاستقرار المنطقة. وهو ما يدفع مصر والأردن إلى أن يحشرا في زاوية قاتلة. من ناحية تجاه الفلسطينيين، ومن ناحية أخرى تجاه دوريهما في المنطقة.

ولا يملك أوستن، في هذا الصدد، أكثر مما كان يملك زميله وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ولا مدير وكالة المخابرات المركزية ويليام بيرنز اللذان أمضيا أياما عدة في محاولة لكبح سياسات التصعيد الإسرائيلية. هذه السياسات قصدت منها حكومة بنيامين نتنياهو أن تدفع إلى تدمير كل ما بقي من تطעות لإحلال السلام، سواء أكانت على أساس

بوتين أمن العقاب في جورجيا والقرم فأساء الأدب في أوكرانيا

الأطفال منذ الصغر، ويمارسها الكبار في تعاملاتهم، ويطبّقها السياسة في حكمهم، وليس فقط باليات جامدة كصناديق الاقتراع، التي يتم استغلالها منذ عقدين من قبل بوتين كمكان تنوير النفايات، لتبادل منصب الرئيس ورئيس الوزراء ككرة البينغ بونغ، بينه وبين تابعه المعتوه ديميتري ميديفيدف، حينها فقط يمكن الاطمئنان إلى أن احتمالية نشوب حرب في أوروبا باتت بعيدة جدا لعقود قادمة.

الأمر على المنوال الذي هي عليه اليوم، مع الحفاظ والإصرار من قبل أوكرانيا والغرب على مطلب وهدف استعادة الأراضي الأوكرانية المحتلة كاملة دون أن تنقص شيئا، لأن أي تنازل من قبلهما سيعتبره بوتين مكسبا ومكافأة، ونصرا يعزّز نظامه ويشجعه على تكرار هذه الأفعال. لقد بات واضحا لأوروبا وأمريكا، بل ولجميع دول العالم الديمقراطي المتحضر، أن السماح لبوتين بتحقيق أهدافه في أوكرانيا، سيفرّيه ويجعل لعبه يسيل لتكرار السيناريو مستقبلا، والتوسع على حساب دول أخرى في أوروبا، وهو ما لن تجازف أوروبا وأمريكا بالسماح بحدوثه، وتكرار تجربة هتلر المبررة التي دمّرت أوروبا، وكلفتها الملايين من الضحايا، وخرجت منها بدروس ثمينة، حوّلت بلدانها إلى واحات للتاخي والسلام، يسعى أمثال بوتين لتعكير صفوها وتحويلها إلى ساحات لحروب عبثية هجرتها منذ عقود، ولم تكن تنوي العودة إليها كما حدث مؤخرا، لولا أن بوتين جرّأ عليها جرّأ.

يأمل الكثيرون أن تكون هذه المرة هي الأخيرة، عبر عدم السماح بظهور زعماء على شاكلة بوتين في الدول الأوروبية مستقبلا، والتعامل معهم سريعا في حال وصولهم إلى السلطة، وليس التهاون والتراخي معهم، كما حدث مع بوتين. هذا الأمر يمكن تحقيق جزء كبير منه عبر تنفيذ مشروع إعادة بناء فكري واقتصادي وسياسي بعد تنحية بوتين، على شاكلة مشروع مارشال في ألمانيا، كان يفترض تنفيذه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، بدل ترك روسيا مافيات الحزب الشيوعي التي كانت تحكمه، مشروع يستهدف العقل السياسي الروسي الذي جبل على فكرة التوسع والتفوق على جيرانه، لترويضه ومقرطه ومنعه من إفراز ساسة مهووسين باطماع توسعية لا تلتقي مع روح الديمقراطية الليبرالية التي تعتمد عليها الدول الأوروبية كدستور سياسة ومجتمع، وكأسلوب حكم وحياة.

متى ما تحوّلت روسيا إلى دولة بروح ديمقراطية حقيقية، يتشربها

توسّعي نزق مهووس بعقد الماضي. وها هي تدفع اليوم ثمنا باهظا لهذا القرار الغبي، رغم أنها كانت ستدفع ثمنا أقل بكثير لو بادرت بمواجهة بوتين وإيقافه عند حذّه مبكرا.

الحرب العدوانية التي بدأها فلاديمير بوتين على أوكرانيا في مثل هذه الأيام من العام الماضي لا تزال بلا توقف لذا فإنهاؤها على طاولة المفاوضات يعد مكافأة لمن بدأها

الحرب العدوانية التي بدأها بوتين على أوكرانيا في مثل هذه الأيام من العام الماضي لا تزال تحصد ضحاياها بلا توقف، لذا فإنهاؤها على طاولة المفاوضات يعد

مكافأة لمن بدأها. بوتين مجرم حرب، ويجب النظر إليه والتعامل معه على هذا الأساس، وليس التحدث إليه والجلوس معه على طاولة مفاوضات، كي يتعلم الدرس ويكون بدوره درسا مستقبليا لكل من تسوّل له نفسه القيام بنفس ما قام به، ولو في الحلم، خصوصا وأن جيشه يتراجع ويتكبد خسائر فادحة في ساحة المعركة، التي على ما يبدو، لم يعد حسمها عسكريا لصالح أوكرانيا بالأمر المستحيل. منذ بداية الصراع وحتى اليوم غيرت روسيا أهدافها الحربية، من التوسّع في كل أوكرانيا، إلى التركيز على شرقها فقط، في مقابل استعادة الجيش الأوكراني لزمّام المبادرة في الكثير من الجبهات وبضمّنها دونباس، على الرغم من إعلان بوتين للتعنّة الجزئية الإضافية لجنود الاحتياط الذين يفزّون يوميا، ليس فقط من ساحات القتال، بل من كل روسيا! لذا قد يكون وقف إطلاق النار لصالح أوكرانيا ممكنا بحلول نهاية هذا العام، وربما قبلها، إذا سارت

لو كان الغرب قد وقف منه موقفا موحدا وحازما حينما غزا جورجيا أو القرم، كما هو اليوم، لما تجرّأ على تكرار فعلته في أوكرانيا. لكنه أمن عقاب الغرب فتعلم أن يسيء الأب كما ومتى ما يحلو له، لأنه أساسا قليل الأدب، على المرء أن ينتظر من أمثاله كل وإي شيء إن لم يضع لهم حدودا وعقوبات تمنعهم، أو على الأقل تدفعهم إلى التفكير ألف مرة قبل أن يسيئوا الأدب، لأنهم يعلمون بأن هنالك ما ينتظرهم. لكن الغرب، وبساذجته المعهودة، لم يفكر بهذه الطريقة، وتماهى مع بوتين، بل وأبرمت أوروبا معه أكبر صفقة طاقة في القرن الحادي والعشرين حتى الآن، لتزويد دولها بأكتر من 60 في المئة من حاجتها إلى الطاقة. كانت خطوة بمنتهى الغباء من ناحيتين. فمن ناحية كانت تبدو كمكافأة، حتى لو لم تكن كذلك، بدلا من استغلالها حينها للضغط عليه ومساومته للانسحاب من أوسيتيا والقرم، مقابل تمرير الصفقة؛ ومن ناحية ثانية جعلت اقتصاد دولها وبناؤها التحتية رهينة لأهواء حاكم

الجنوبية، نفس الحجة التي يسوقها اليوم ضد أوكرانيا، وهي أنها تضم مواطنين من أصول روسية تضطهدهم جورجيا، جاء لحمايتهم والدفاع عن حقوقهم!

هنا كان يفترض بالغرب التدخل، وعدم السماح له بتحقيق أهدافه وإكمال تمثيليته التي يسعى لتكرارها اليوم في أوكرانيا، أملا في أن تنجح كما نجحت أمس في جورجيا، وهي اقتطاع أوسيتيا منها وإعلان استقلالها عنها كدولة شكلية من قبل أتباعه الجورجيين، تدّين له بالولاء ولا يعترف بها سواء. لكن للأسف سكت الغرب، ورأى أن ما حدث لا يستحق الصدام معه، وتغاضى عن الأمر. ليعود ويكررها بشكل أشد وأخطر في القرم، وكلنا نعرف ماذا حدث حينها، وكيف أن دول الغرب، وأولها ألمانيا، لفلقت الأمر وبادرت عبر مستشارتها السابقة أنجيلا ميركل، التي اعتمدت سياسة تهادن بوتين وترضخ لنزواته، بتنظيم وساطة جمعت رئيسي البلدين، وتم الاتفاق على بنود لم يلتزم بها بوتين، وبدأ بحرقها بعد فترة واحدا تلو الآخر.



مصطفى القرة داقي
كاتب عراقي

● مثل جميل ومعبر، ينطبق اليوم على الكثير من البشر، ومنهم دكتاتور روسيا فلاديمير بوتين، الذي وعلى مدى سنوات لم يجد من يتصدى له ويوقفه عند حده، ويلجمه ويكبح رعونته واستتارته، فساق فيها، كما يقول إخواننا المصريون، وأطلق العنان لأطماعه، لأنه يعلم جيدا بأن لا أحد سياساسه، أو حتى يقف في وجهه، فكان منه ما كان!

كانت البداية في الشيشان، التي خدمه في حالتها ظرف الثغرات التي كانت تحارب فيها، والتي كان أعضاؤها يتبنون أيديولوجية دينية منطرفة، أعطت له أمام العالم مبررا لمواجهة بقوة، وانتهى الأمر بشراء ذممهم لأنهم أصلا مرتزقة، بدليل أنهم يحاربون اليوم معه ضد الأوكرانيين، كما فعلوا في القرم، بل هم أشد باسا عليهم من القوات الروسية، باعتراقهم وبشهادة الأوكران! بعد الشيشان هاجم جورجيا، وتحديدا أوسيتيا



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجزائر تنظر ثانية إلى فرص إنتاج الغاز الصخري

السلطات تواجه تحديات مختلفة بدءاً من التكاليف وصولاً إلى الأضرار البيئية التي قد تفجر احتقاناً شعبياً

وجهت الجزائر أنظارها مجدداً إلى فرص إنتاج الغاز الصخري، والذي لطالما كان مرفوضاً شعبياً لأضراره البيئية، إذ يعتقد محللون أن البلد يبدو في وضع موات لجعله محركاً يغري المستثمرين ويسد جزءاً من فجوة الإمدادات بالأسواق الخارجية في المستقبل.

لندن - يرحب محللو الطاقة أن تطلق الجزائر جولة جديدة من مناقصات التنقيب عن الغاز تشمل الموارد التي تُستخرج من الصخور قبل الصيف المقبل، بينما تستمر مناقشاتها مع شركة شيفرون الأميركية حول اتفاق رئيسي في هذا المضمار. وتشكل المناطق غير التقليدية ثلث المساحات الجديدة التي ستفتحها البلاد للأنشطة الاستكشافية، ومن المحتمل أن تجمع احتياطات من الغاز الصخري وأنواعاً من الغاز السائل، وخاصة منها المكتنفات. وكانت إيني وإكسون موبيل وتوتال إنيرجي وإيكوينور من بين الشركات الدولية الرائدة، التي وقعت اتفاقيات استكشاف مع الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات (النفط) منذ مراجعة قانون الهيدروكربونات، الذي سُنّ في 2019.



فرانسيس غيليس

الاتجاهات تتغير في دول مثل الجزائر بعد معاقبة روسيا

وتعد شيفرون منتجاً رئيسياً للvخضر الزيتي في كل من الولايات المتحدة والأرجنتين. ومن المتوقع أن تُضاعف إنتاجها الهيدروكربوني من هذا المصدر إلى حوالي 1.5 مليون برميل نطف مكافئ خلال الفترة بين 2030 و2040. وتقدر إدارة معلومات الطاقة الأميركية وصول موارد الجزائر إلى حوالي 97 ألف مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي ونحو 121 مليار برميل من الغاز السائل، وأغلبه من المكتنفات. وستتبع الموارد القابلة للاستيراد على أساس هذه الأرقام نحو 20 ألف مليار متر مكعب من الغاز و5.7 مليار برميل من السوائل غير التقليدية، لتكون البلاد بذلك الثالثة بعد الصين والأرجنتين. وطيلة سنوات كانت السلطات الجزائرية مترددة في السماح بتطوير موارد النفط الصخري، لكن عوامل خارجية أثرت على قرارها، ومن

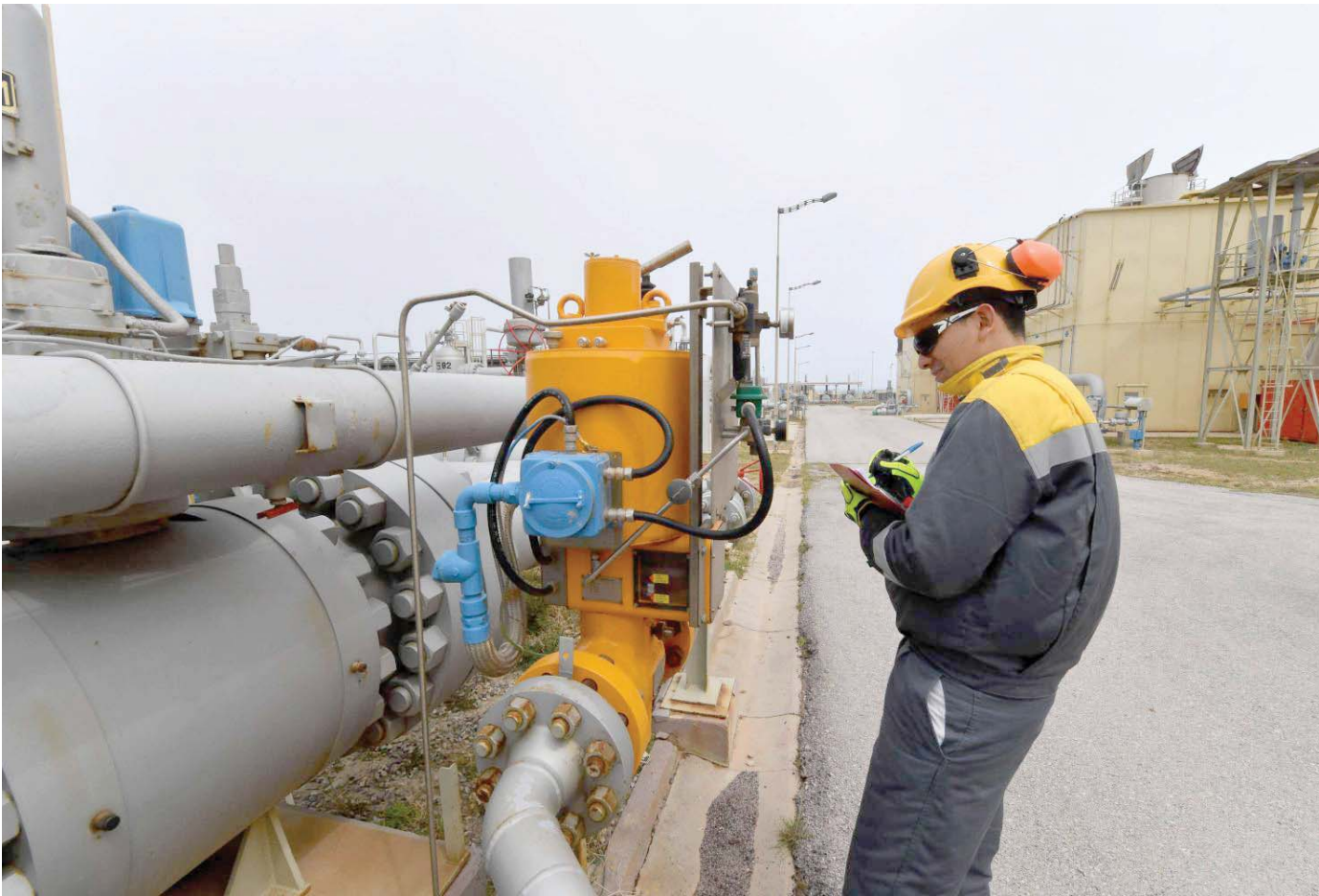
ويعتقد غيليس أن مجال النفط الصخري لا يخلو من التحديات، وخاصة التي تفرزها المخاوف البيئية. ويؤكد أن السلطات الجزائرية لم تنس الاحتجاجات البيئية غير المسبوقة، التي انتشرت في بلدات عبر منطقة الصحراء الشاسعة في الجزائر قبل ثماني سنوات. وشملت الاحتجاجات بلدات تمرّاست المخاضة لحدود النيجر، وگرداية الواقعة جنوب حقل غاز حاسي الرمل الواسع، وأيضاً ورقلة الموجودة غرب حقل حاسي مسعود الذي يعد أقدم حقل نفط في البلاد. وتحولت تلك المناطق إلى مسرح لمواجهات كانت عنيفة في الكثير من الأحيان بين المتظاهرين والشرطة. ولم تخفت أصوات المتظاهرين رغم زيارات كبار المسؤولين إلى المنطقة حينها، بمن فيهم رئيس الوزراء الأسبق

عبدالمالك سلال والمدير العام للأمم الوطني عبدالغني هامل ووزير الطاقة يوسف يوسف. وقال غيليس "لم تُخمد تلك الاحتجاجات في النهاية سوى وحشية الدرك وأحكام السجن القاسية التي أصدرها القضاء". ومع وصول المظاهرات إلى العاصمة الجزائر صرّح الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة في ذلك الوقت بأن "جميع مصادر الطاقة، سواء كانت تقليدية أو غير تقليدية، تعدّ هبة من الله ومن واجبنا استخدامها لتنمية البلاد مع احترام البيئة". ورغم تحسن طرق استخراج الصخر الزيتي خلال العقد الماضي حتى مع تكاليفه العالية قياساً بالوقود الأحفوري التقليدي، تواصل حقن كميات كبيرة من الرمل الممزوج بالمياه والمواد الكيميائية في أعماق الأرض تحت ضغط عالٍ

الإسلامي المتشدد، الذي تورط في الهجوم على حقل غاز عين أميناس في يناير 2013".

سمّاح السلطات الجزائرية بالتنقيب عن موارد النفط الصخري سيمنح المنتجين دفعة بعد سنوات من التراجع

كما أن الكثير من أولئك الذين يعملون في شركة النفط والغاز الحكومية سوناطراك قدموا من شمال الجزائر ويتلقون رواتب تتراوح بين أربع وخمس مرات ضعف رواتب العمال من أصلي المنطقة. ويحبط السكان المحليون الذين يرون



رصدتم البوصلة. هذا جيد. متى التنفيذ؟

ثروة النفط والغاز المستخرجة من منطقتهم تموّل التنمية الاقتصادية في المناطق الساحلية الشمالية المكتظة بالسكان منذ الاستقلال في 1962. ويقول الباحث غيليس إن "هذه المظالم المقترنة بالمخاوف على بيئتهم الفريدة تغذي مشاعر الاستياء".

وبانت الجزائر في وضع يمكنها من تعزيز أهميتها كمزود آمن للغاز إلى أوروبا. وهي تعمل على تكثيف عمليات تزويد إيطاليا مع مواصلة ضخ الإمدادات عبر خط أنابيب يمتد من وهران غرب البلاد إلى المربة في إسبانيا إضافة إلى سفن الغاز الطبيعي المسال. ويرى غيليس أن الصفقة مع شركة شيفرون الأميركية ستتمكّل بداية حقبة جديدة في مجال الغاز بالنسبة إلى الجزائر، لكنها ستؤجج مخاوف بيئية واقتصادية سيكون من صالح الحكومة معالجتها.

قفزة قياسية في أرباح ذراع الإمارات للألمنيوم

جعلها تسهم بنحو 250 مليون دولار من الأرباح.

ووصل إنتاج المعدن المصهور للشركة الإماراتية إلى مستويات قياسية بلغت 2.65 مليون طن ليتجاوز الإنتاج الإجمالي منذ تشغيل مصهر جبل علي في دبي قبل أكثر من أربعة عقود وحتى نهاية العام الماضي نحو 40 مليون طن. وبفضل هذا المصهر زادت مبيعات الألمنيوم عالي الجودة ذات القيمة المضافة بنسبة 78 في المئة.



عبد الناصر بن كلبان

لاتزال التوقعات المستقبلية للألمنيوم متأثرة ببعض الضغوط

وقال زهير الرجرجي الرئيس التنفيذي للشؤون المالية بالشركة لوكالة رويترز عقب إعلان النتائج المالية إن الإمارات للألمنيوم "تتوقع نمو الطلب العالمي على الألمنيوم بنسبة تتراوح من واحد إلى اثنين في المئة في 2023". ورغم تأكيد على أن الطلب لا يزال جيداً، لكنه أشار إلى أن الأسعار ستاثر بمجموعة من العوامل مثل الأوضاع العامة. وأشار الرجرجي إلى حالة الاقتصاد العالمي بعدما بدأت البنوك المركزية في رفع أسعار الفائدة العام الماضي، والطلب من الصين بعد رفعها القيود الصارمة المتعلقة بالبوصاء في أوائل ديسمبر الماضي والحرب بين روسيا وأوكرانيا.

أبوظبي - أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، أكبر شركة صناعية بالبلاد خارج قطاع النفط والغاز، الثلاثاء أن صافي أرباح العام الماضي حققت قفزة هي الأكبر على الإطلاق. وأظهرت النتائج أن أرباح الشركة، التي تعد أحد أكبر شركات العالم لإنتاج الألمنيوم عالي الجودة، ارتفعت في العام الماضي بنسبة 34 في المئة عن العام السابق لتصل إلى 7.4 مليار درهم (أكثر من ملياري دولار) بفضل ارتفاع أسعار المعدن.

وبلغ متوسط السعر المحقق للألمنيوم في بورصة لندن للمعادن 2715 دولاراً للطن، حيث ارتفع الألمنيوم المعياري إلى أعلى مستوى له خلال عشر سنوات في مارس العام الماضي مسجلاً 3985 دولاراً للطن، قبل أن يتراجع إلى 2080 دولاراً في سبتمبر. وقال الرئيس التنفيذي للشركة عبد الناصر بن كلبان في بيان "لا تزال التوقعات المستقبلية للألمنيوم متأثرة ببعض الضغوط بسبب ارتباط هذه الصناعة بتعافي الاقتصاد العالمي". وارتفعت صادرات غينيا الومينا كوربوريشن، وهي شركة تعدين البوكسيت التابعة للشركة الإماراتية، بنسبة 16 في المئة لتصل إلى 14 مليون طن لتسهم بنحو 138 مليون دولار من الأرباح. وأنتجت مصفاة الطويلة نحو 2.43 مليون طن من الألومينا، بزيادة قدرها 5 في المئة مع تلبية 47 في المئة من إجمالي الطلبات، ما

برميل يوميا في سبتمبر الماضي، وتعمل حالياً بما يتراوح بين 70 و80 في المئة من طاقتها مع استقرار الإنتاج.



وليد البدر

طاقة إنتاج المصفاة ارتفعت إلى 410 آلاف برميل يوميا

ووفق بيانات منصة كبلر لتتبع البيانات في قطاع الطاقة، بلغت صادرات المنتجات المكررة الرئيسية من الكويت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند نحو 17 مليون برميل في يناير الماضي، بزيادة 30 في المئة على أساس سنوي. وجاء ذلك نتيجة زيادة شحنات مصفاة الزور من زيت الوقود إلى سنغافورة، وكذلك الديزل ووقود الطائرات إلى بلدان أوروبا، ووقود النفط إلى كل من الصين وكوريا الجنوبية واليابان. وأوضح البدر أن تشغيل المصفاة بالكامل من شأنه رفع عوائد الكويت ودعم محطات الكهرباء عبر تزويدها بإمدادات ثابتة يبيّثا تقدر حالياً بنحو 150 ألف برميل من الوقود، لمواجهة تنامي الطلب المحلي مع النمو السكاني والعمراني. وبحسب الرئيس التنفيذي لشركة كيك، تسعى بلاده إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية، لكنه لم يحدد موعداً لذلك.

للكويتيين وتأمين أسواق واعدة للمنتجات المحلية في الأسواق العالمية. وأضاف "المصفاة سيكون لها دور بارز في توفير إمدادات ثابتة ومستقرة ومأمونة من المنتجات ذات المحتوى الكبريتي المنخفض وتحقيق هدف إستراتيجي لدولة الكويت لتحسين جودة الهواء". وتطمح الكويت، التي تعتمد على أكثر من 90 في المئة من إيرادات النفط الخام، لزيادة صادرات المنتجات المكررة إلى أسواق أوروبا وأفريقيا وآسيا السعودية والإمارات وسلطنة عمان، والأميركتين بعدما غيرت العقوبات الغربية المفروضة على موسكو طرق تجارة الطاقة عالمياً. وسيكون البلد في منافسة قوية مع جيرانه في منطقة الخليج، وفي مقدمتهم السعودية والإمارات وسلطنة عمان، الطامحين بدورهم إلى الظفر بأكبر مكاسب من تصدير المشتقات النفطية بسبب العقوبات الغربية على الوقود الروسي التي دخلت حيز النفاذ مطلع هذا الشهر.

ويحتل قطاع البتروكيماويات المرتبة الثانية في الاقتصادات الخليجية حتى أصبح يشكل أحد أهم الأنشطة الصناعية التحويلية ومورداً أساسياً للصناعات البتروكيميائية في العالم، إلا أن دول الخليج تتفاوت من دولة إلى أخرى في اعتمادها على هذا القطاع الحيوي. وبدأت مصفاة الزور، المصممة لتكرير الخامات الثقيلة والمتوسطة، أول وحدة لتقطير الخام بقدرة 205 آلاف

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة كيك وليد البدر، تعليقا على بدء زيادة قدرات التكرير للمصفاة التي تم تدشينها العام الماضي، أن الخطوة تعد "حدثاً تاريخياً وإنجازاً بارزاً ليس فقط في تاريخ كيك، ولكن في تاريخ الصناعة النفطية الكويتية ككل".

ونسبت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية إلى البدر قوله إن مصفاة الزور "أحد أهم المشاريع الوطنية الإستراتيجية لدولة الكويت"، مؤكداً الحرص على مواصلة تحقيق الإنجازات الكبيرة تباعاً ووفقاً للجدول الزمني المقدر للمشروع. ولفت إلى أهمية مشروع المصفاة نظراً إلى الأبعاد الاقتصادية الكبيرة التي من المنتظر تحقيقها بعد تشغيلها ودورها في توفير فرص عمل جديدة

الكويت - دشنت الكويت مرحلة جديدة باتجاه تنمية قطاع التكرير بإعطاء الضوء الأخضر للثاء لعمليات تشغيل المرحلة الثانية من مصفاة الزور، والتي ستسهم في تغطية جزء كبير من الطلب المحلي على المشتقات النفطية وتصدير معظمها إلى الخارج. وأعلنت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) بدء عمليات إنتاج وحدات المرحلة الثانية لترتفع الطاقة التكريرية إلى 410 آلاف برميل يوميا، وأنها ستبدأ الاستعداد للمرحلة الأخيرة في وقت لاحق هذا العام. وستبلغ طاقة المصفاة، التي تعد من بين الأكبر في العالم، عند اكتمال تشغيلها بالكامل 615 ألف برميل يوميا، ما يتيح للبلد ضخ المزيد من المنتجات النفطية بعد تراجع الإمدادات من روسيا.



اكتفاء قريب من المحروقات

المغرب يقترض من صندوق النقد لدعم توازناته المالية

مواجهة مخاطر بيئة الاقتصاد العالمي التي تتسم بعدم اليقين". وكان البلد قد استفاد من خط "الوقاية والسيولة" من الصندوق في عام 2012 واستعمله في العام 2020 لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، حيث تمكن من الحصول على ثلاثة مليارات دولار. وتسمح ميزانية الحكومة لهذا العام باللجوء إلى الاقتراض الخارجي بحوالي 5.7 مليار دولار، أي ضعف مستوى العام الماضي، أما بالنسبة إلى الاقتراض من السوق المحلية فسيكون بواقع 6.7 مليار دولار، بزيادة تبلغ نحو 5.6 في المئة عن 2022.

5 مليارات دولار تنوي الحكومة الحصول عليها في إطار خط ائتمان من أجل عامين

وصنف البنك الدولي في تقرير "ديون الدول"، الذي أصدره في منتصف ديسمبر الماضي، المغرب ضمن البلدان العشرة الأوائل المثقلة بالديون في قارة أفريقيا.

وحسب التقرير فقد تخطى الدين الخارجي للمغرب 65.41 مليار دولار بنهاية 2021، في حين كانت قيمة الدين الخارجي تناهز 65.71 مليار دولار في 2020، كما جاءت في حدود 54.4 مليار دولار في العام الذي سبق تفشي وباء كورونا.

وتراجع عجز الميزانية السابقة ليليلج 5.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بنحو 5.5 في المئة على أساس سنوي. وفق وزارة الاقتصاد المغربية، حيث بلغ 6.8 مليار دولار، بانخفاض 1.1 في المئة عن المحقق في العام قبل الماضي.

الأردن يسجل نموا في الصادرات الصناعية

المقدمة بقيمة 663.8 مليون دولار، والدول الآسيوية غير العربية بنحو 641.3 مليون دولار، والدول الأفريقية بحوالي 12.7 مليون دولار. أما الصادرات إلى أسواق أميركا الشمالية فبلغت قيمتها 286 مليون دولار، ودول أميركا الجنوبية 29.6 مليون دولار، ثم الاتحاد الأوروبي 70.5 مليون دولار، ودول أوروبية خارج الاتحاد 32.4 مليون دولار، وبلدان أخرى 57.8 مليون دولار.

1.8 مليار دولار قيمة الصادرات في أول شهرين من 2023 بارتفاع 20 في المئة بمقارنة سنوية

وتوزعت الصادرات على قطاعات الصناعات التعدينية بقيمة 649.7 مليون دولار، والصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل بقيمة 345.3 مليون دولار. واحتلت الصناعات الهندسية والكهربائية وتكنولوجيا المعلومات المرتبة الثالثة بواقع 232.5 مليون دولار، فيما بلغت قيمة صادرات الصناعات الترمينية والغذائية والزراعية والثروة الحيوانية 194.5 مليون دولار.



تركيز كامل على تأمين الطلبات

واشنطن - أعلن صندوق النقد الدولي أن المغرب تقدم بطلب لفتح خط ائتمان جديد بغية استكمال برامجه الإصلاحية ومواجهة التحديات المالية التي تعترضه ومن أبرزها التضخم. وذكر الصندوق في بيان مساء الاثنين الماضي أن مجلسه التنفيذي عقد جلسة غير رسمية لمناقشة طلب تقدم به المغرب للحصول على قرض بقيمة 5 مليارات دولار لأجل عامين، على أن يعقد اجتماعاً آخر رسمياً في غضون أسابيع، للموافقة على اتفاقية بهذا الشأن.

وحسب البيان تعزم كريستالينا غورغييفا المديرة العامة للصندوق التوصية بالموافقة على اتفاقية "خط الائتمان المرن" عندما يجتمع المجلس التنفيذي للصندوق مرة أخرى في غضون الأسابيع المقبلة.

ويأتي تحرك المغرب نحو الاقتراض الخارجي بعد خروجه من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي (غافي) إثر التزامه بمعايير مكافحة غسل الأموال، ما سمح له الأسبوع الماضي بجمع 2.5 مليار دولار من إصدار سندات في الأسواق الدولية.

وأكدت الحكومة عقب قرار غافي أن الخطوة سيكون لها أثر إيجابي على التصنيفات السيادية وتصنيفات البنوك المحلية، كما ستعزز صورة البلد ومكانته خلال المفاوضات مع المؤسسات المالية الدولية، فضلا عن ثقة المستثمرين الأجانب في البلاد.

وذكر الصندوق في بيانه الذي يتزامن مع وضع اقتصادي عالمي يتسم بالقلب أن السلطات المغربية تعزز التعامل مع القرض كإجراء احترازي، وهو يساعد في الحماية من الصدمات الخارجية. وأكدت المؤسسة الدولية المانحة أنها "مستعدة لمواصلة دعم المغرب في

ععان - كشفت بيانات حديثة أصدرتها غرفة صناعة عسّان الثلاثة أن صادرات القطاع الصناعي نمت بشكل مطرد منذ بداية هذا العام، في دليل على أن الأعمال تسير بشكل ثابت نحو التعافي من الأزمات التي ضربتها في السنوات الأخيرة. وحسب المعطيات التي نشرتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية فإن الصادرات زادت خلال الشهرين الماضيين بواقع 20 في المئة عما تم تسجيله قبل عام لتبلغ قيمتها نحو 1.27 مليار دينار (نحو 1.8 مليار دولار).

وتعتبر الصناعة من أبرز القطاعات المهمة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد والأعلى مساهمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وتكرت الغرفة أن صادرات جميع القطاعات الصناعية، وعددها عشرة، سجلت نموا بنسبة تراوحت بين 6 و28 في المئة وذهبت غالبيتها إلى الهند والولايات المتحدة والسعودية والعراق مسجلة ما قيمته 850 مليون دولار. وبلغت الصادرات إلى السوق الهندية 335.5 مليون دولار، تلتها السوق الأميركية بنحو 274.8 مليون دولار، فالعراق بحوالي 193 مليون دولار، ثم السعودية بقيمة 169 مليون دولار. وحسب التوزيع الجغرافي للصادرات، جاءت الدول العربية في

المستثمرون يعيدون إحياء صفقات التضخم لتجنب تآكل الأصول

المتداولون يلجأون إلى الملاذات الأكثر أمنا لحماية قيم محافظهم



عندما يكون الاضطراب سيد الموقف!

وفي السوق، تحركت الأسعار مع توقع المزيد من الارتفاعات الشديدة في الفائدة، حيث تعكس أحدث البيانات سوق عمل ضيقا وبقاء التضخم مرتفعا. ويعيد هذا الوضع إثارة المخاوف

من أن الاحتياطي الفيدرالي قد يحتاج إلى اللجوء مجددا إلى نفس الزيادات الكبيرة في الفائدة، التي أضرت بالأسهم والأوراق المالية والسندات العام الماضي.

وانقلبت التوقعات على معدل التعادل على سندات الخزانة الأميركية المحمية من التضخم "تي.أي.بي.أس" لمدة عشر سنوات من 2.12 في المئة خلال يناير الماضي، وهو الأدنى في عامين تقريبا، إلى حوالي 2.5 في المئة حاليا، وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر.

وارتفعت عوائد السندات الحكومية الأميركية في فبراير، حيث عاد العائد القياسي لأجل 10 سنوات إلى أكثر من 4 في المئة الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر.

واكتسبت عائدات عامين، والتي تعكس بشكل وثيق توقعات السياسة النقدية، حوالي 70 نقطة أساس منذ بداية الشهر الماضي، لتصل إلى مستويات لم تشهدها منذ عام 2007 قبل الأزمة المالية. وقال تورستن سلوك، كبير الاقتصاديين في أبولو غالوبال مانجمنت، الذي يرى أن الفائدة النهائية ربما تزيد عن 6 في المئة، "قد يضطر الاحتياطي الفيدرالي إلى الذهاب إلى 50 نقطة أساس في اجتماع لجنة للسوق المفتوحة القادم، إذا حصلنا على تقرير عمل قوي آخر".

وأوضح أن الرخم في الاقتصاد قوي للغاية إلى درجة "أننا قد نضطر إلى الوصول إلى عام 2024 قبل أن تصل الفائدة على أموال الاحتياطي الفيدرالي إلى ذروتها".

إن "تقليل ائتمان الشركات لصالح الأصول الخالية من المخاطر مثل سندات الخزانة كان إحدى الطرق للعب بوتيرة أعلى ولمدة أطول خلال الأشهر

وأشار إلى أن العوائد الشاملة في حين تبدو جذابة، تبدو فروق ائتمان الشركات ضيقة للغاية "بالنظر إلى أننا على الأرجح نتجه نحو تراجع وسط السياسة النقدية التقييدية"، في إشارة إلى التوقعات بأن التشديد قد يؤدي في النهاية إلى نياطق اقتصادي حاد.

وقال وودسايد "مع كون الصين مصدرا كبيرا للطلب، فإننا نرى احتمالا لضغط تصاعدي على أسعار النفط في الأرباع الثلاثة القادمة، ويمكن أن يستفيد النحاس لأسباب مماثلة". وركز المستثمرون الذين يحاولون التنبؤ بتحركات الاحتياطي الفيدرالي على شهادة رئيسه جيروم باول أمام الكونغرس الثلاثاء، والتي تأتي قبل الاجتماع التالي لتحديد سعر الفائدة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من مارس.

ويتوقع المتداولون إلى حد كبير أن يقوم البنك المركزي برفع الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، رغم أن احتمال رفعها بمقدار 50 نقطة أساس بلغ حوالي 30 في المئة الاثنين الماضي، وفقا لبيانات سي.إم.إي.

ورفع المركزي الأميركي تكاليف الاقتراض العام الماضي بأسرع وتيرة منذ أربعة عقود، لكنه تراجع إلى زيادة ربع نقطة مئوية في الشهر الماضي. وتراجعت الأسعار خلال الفترة الأخيرة إلى مستواها ما قبل النزاع، ما يشكل نقطة توازن هشة.

محاولات تهدئة أسواق الحبوب يكتنفها الغموض

أشهر، تراجعت الأسعار خلال الفترة الأخيرة إلى مستواها ما قبل النزاع، ما يشكل نقطة توازن هشة.



وتوسطت الأمم المتحدة وتركيا في يوليو الماضي للتوصل إلى مبادرة الحبوب التي تم تمديدها في نوفمبر الماضي. ومن المقرر أن ينتهي العمل بها في وقت لاحق هذا الشهر ما لم يتم الاتفاق على تمديدها.

وقالت موسكو إنها لن توافق على تمديد اتفاق الحبوب إلا إذا أخذت مصالح منتجها الزراعيين في الاعتبار. ولم تستهدف العقوبات الغربية الصادرات الزراعية الروسية بشكل صريح، لكن موسكو تقول إن القيود

واكتسبت الرهانات على البنك المركزي ارتفاعا أكثر قوة في معدلات الفائدة في أسواق المال. وظهرت بيانات "مجموعة سي.إم.إي" أن احتمالات رفع الفائدة إلى 6 في المئة، بلغت أكثر من 13 في المئة الاثنين الماضي ارتفاعا من 8 في المئة قبل أسبوع.

وقال الفونسو بيكاتيلو، الرئيس التنفيذي لشركة ماكرو كومباس لإستراتيجيات الاستثمار الكلي، إن الأدلة القصصية من العملاء في صناعة صنابيق التحوط أظهرت "اهتماما كبيرا" بهياكل التداول.

وأوضح أنهم يراهنون على ذلك المعدل أو أعلى بحلول ديسمبر المقبل، وعلى الفائدة التي لا تزال أعلى من 5 في المئة بحلول يونيو 2024.

ويرى بيكاتيلو أن غالبا ما يتم تنفيذ التداولات عبر الخيارات، لاسيما الرهان على اتجاه معدل التمويل اللبلي المضمون "سوفر"، مع رهان "نعم أو لا" على مستوى أعلى من ستة في المئة العامل الرئيسي الذي يقود ربحية التجارة.

وذكرت منصة التداول "تراد ويب" أنها شهدت زيادة في متوسط الحجم اليومي لمقابضات التضخم، وهي المشتقات المستخدمة للحوط من مخاطر ارتفاع الأسعار، بنسبة 23 في المئة على أساس شهري في فبراير.

ومع ارتفاع توقعات التضخم التي ترفع عوائد السندات قصيرة الأجل أعلى من تلك الموجودة، يشعر بعض المستثمرين بالقلق من الالتزام بأجال استحقاق الديون في النهاية الطويلة لمنحني عائد سوق السندات.

وقال أنتوني وودسايد، رئيس إستراتيجية الدخل الثابت في الولايات المتحدة في أل.جي.بي.أم أميركا،

دفعنت المخاوف من موجة بيانات اقتصادية أميركية والتضخم، التي جاءت أعلى من المتوقع الشهر الماضي، المستثمرين نحو إحياء إستراتيجيات التداول التي تراهن على ارتفاع أعلى في الفائدة، بهدف حماية محافظ أعمالهم بعدما تضررت أصولهم عالية المخاطر.

نيويورك - أدت إعادة تقويم توقعات التضخم إلى قيام بعض المستثمرين بالمراهنة على معدل فائدة قد يقرره الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) بنسبة ستة في المئة أو حتى أعلى من ذلك بنهاية 2023.

ويقصد بهذه العملية صفقات التضخم أو التداول على التضخم، وهي التحركات التي يمكن أن يقوم بها المستثمرون ردا على ارتفاع الأسعار، لحماية قيمة أصول محافظ أعمالهم.

وغالبا ما يتم تحديد الأصول ذات الأداء الجيد استنادا إلى الأسباب التي أدت إلى التضخم، رغم أنها ليست قائمة ثابتة. ومع ذلك، يمكن للمستثمرين النظر إلى فترات التضخم السابقة للحصول على بعض التوجيهات.

وتتطلب هذه العملية من المستثمرين التحلي ببعض المرونة لتحويل الأموال بعيدا عن أصول معينة تجاه أصول أخرى، أو إدخال أصول جديدة إلى المحفظة.

ولا يعني ذلك ضخ كل الأموال في النفط أو العقارات على سبيل المثال، بل وضع أهداف طويلة الأجل في الاعتبار عند إجراء صفقة تضخم. وتجنب الإفراط في توسيع التوزيعات.



وفقدت أصول المخاطرة مثل الأسهم وسندات الشركات التي استفادت من موجة تضخم استمرت لأشهر حتى يناير الماضي زخمها، ولذلك يبحث المتداولون الآن عن ملجأ في أصول أكثر أمنا مثل سندات الخزنة أو النقد.

وقال دوغ فينشتر، مدير محفظة في أيونك كابيتال مانجمنت، لوكالة رويترز "لقد كان الشهر الماضي بمثابة جرس إنذار".

وأوضح فينشتر، وهو مدير محفظة مشارك في صندوق متداول في البورصة لحماية التضخم، أن "المتعاملين ما زالوا يقدرون ذلك، لكننا بالتأكيد نشهد تجدد الاهتمام بمنتجات من نوع التضخم".

كييف - تراقب أسواق الحبوب العالية محاولات أوكرانيا لتمديد مبادرة تصدير محصولها، والذي يكتنفها الغموض جراء عدم إصدار روسيا أي إشارات حتى الآن بشأن إمكانية مواصلة عمليات الشحن من موانئ البحر الأسود.

وأكد مسؤول كبير بالحكومة الأوكرانية الثلاثاء أن بلاده بدأت محادثات من خلال اتصال عبر الإنترنت مع شركائها حول تمديد بهدف ضمان قدرة كييف على الاستمرار في شحن الحبوب إلى الأسواق العالمية.

وقال إن "أوكرانيا لم تجر محادثات مع روسيا"، التي حاصرت موانئ بلاده على البحر الأسود عقب اندلاع الحرب بين البلدين في فبراير العام الماضي، لكن كييف تدرك أن شركاءها يجرون محادثات مع موسكو.

وأضاف المسؤول، الذي تحدث لوكالة رويترز شريطة عدم الكشف عن هويته، أن "وضع المفاوضات معقد نوعا ما، إن يتوقف الكثير الآن على الشركاء لا علينا".

أبوظبي والشارقة تحتفيان بشهر القراءة بمبادرات وفعاليات جديدة

الإمارات تشجع كل شرائح المجتمع على القراءة الورقية والإلكترونية



ترسيخ القراءة كعادة

واستضافت مكتبة وادي الحلو العامة الثلاثاء السابع من مارس مجموعة من الفائزين في عدة مسابقات قرائية من أبناء المنطقة الشرقية في ورشة حوارية حول الكتب التي قرؤوها، وعرض كل مشارك قصة نجاحه ودور القراءة في تنمية وعيه وتعزيز ما لديه من مواهب.

وتنظم مكتبة دبا الحصن العامة في التاسع من مارس ورشة بعنوان "اقرأ، أفهم، لخص"، تستهدف تدريب المشاركين على التركيز والاستفادة من المعلومات الهامة في الكتب التي يقرؤونها للخروج بحصيلة مفيدة تساعدهم على إدارة الوقت بفاعلية للاستفادة من نشاط القراءة.

تنوع الثقافات عبر تبادل البطاقات البريدية بين الأطفال.

وتنظم مكتبة كلباء العامة في الثامن من مارس ملتقى "القراءة والتنمية المعرفية المستدامة" الذي يناقش أسباب العزوف عن القراءة، ويستضيفه مجلس كلباء الأدبي بمشاركة نخبة من أدباء وأديبات وشاعرات الإمارات.

ويتناول المشاركون في الملتقى أهمية نشر ثقافة القراءة واكتساب المعرفة في أوساط المجتمع الإماراتي، ويختتمون مناقشتهم بعصف ذهني لبثورة مخرجات حول تعزيز ثقافة القراءة تعرض على الجمهور لتوسيع نطاق الاستفادة منها في إيجاد حلول مناسبة لرفع الوعي الثقافي القرائي.

المزيد"، يتدرب خلالها الأطفال على كتابة وتبادل الرسائل المكتوبة بالحرير وإرسالها عبر صندوق البريد، باستخدام البطاقات البريدية التي يمكن تحويلها إلى فاصل كتاب.

وتهدف الورشة التي جرى تقديمها باللغة الإنجليزية واللغة الأردية إلى نقل المعرفة إلى الأطفال المشاركين حول جماليات الطابع البريدية التي يستخدمها بريد الإمارات، وتدريبهم على تكوين صداقات مع أطفال من جنسيات بلدان أخرى مثل الهند وسريلانكا، إلى جانب قراءة القصص ومناقشة كتاب قرأه الأطفال والتعرف على طرق كتابة الرسائل التقليدية وإرسالها واستقبالها، والتعرف على

وأطلقت "مكتبات الشارقة العامة" أربع مبادرات تشتمل على أنشطة تفاعلية متنوعة خلال شهر مارس الحالي تزامنا مع شهر القراءة الذي يأتي تحت شعار "الإمارات تقرأ"، بهدف تعزيز الوعي بأهمية القراءة ودورها في تطوير مختلف المهارات الإبداعية، وتجييدا لرؤية الإمارات في بناء مجتمع مستنير يراهن على القراءة واستكشاف عالم المعرفة.

وتستهدف المبادرات، التي تستضيفها فروع مكتبات الشارقة العامة في مدينة الشارقة ولباء وادي الحلو ودبا الحصن، الأطفال من الفئة العمرية بين 7 و12 سنة والطفولة المتأخرة بين 6 و18 سنة، إضافة إلى الشباب والكبار من مختلف الفئات العمرية، سعيا لتعزيز التواصل بين المكتبات والمجتمع ونشر المزيد من الوعي بأهمية القراءة ودورها في بناء شخصية الفرد وتطوير مواهبه الإبداعية.

وقالت إيمان بوشليبي، مديرة إدارة مكتبات الشارقة العامة، "نستعد في مكتبات الشارقة العامة كل عام لهذه المناسبة التي تعد فرصة لتعميق ونشر المعرفة، ونحرص من خلال تنوع الأنشطة التفاعلية التي ننظمها على تقديم تجسيد عملي لرؤية الإمارات في تبني تشجيع القراءة وترسيخ دور المكتبة في حياة المجتمع".

وأضافت "يسهم شهر القراءة في غرس الوعي بأهمية المطالعة وما تمثله من قيمة جوهرية تلخص الجهد الذي بذله المفكرون والعلماء في احتواء المعرفة ونقلها عبر الكتب إلى الأجيال التي تتحمل مسؤولية بناء أوطانها بالعلم والاستنارة، وهو ما يتحقق عندما تصبح القراءة من بين الأنشطة اليومية الراسخة في حياة الإنسان".

وتركز الفعالية التي تنظمها مكتبات الشارقة العامة في مقرها الرئيسي بمدينة الشارقة على تنمية حب القراءة لدى الأطفال من خلال ورشة أقيمت يوم السادس من مارس تحت عنوان "أخبرني

تعرف الإمارات في شهر مارس من كل عام تنظيم شهر القراءة، والذي يعد أحد أبرز الأحداث الثقافية المحلية التي تترجم رؤية طموحة لترسيخ ثقافة العلم والمعرفة، وتوفير البيئة الخصبة، والبنية التحتية الملائمة لمجتمع المعرفة. وتشهد مختلف أنحاء البلاد برامج متنوعة بهذه المناسبة تتواصل إلى نهاية الشهر.

وأبوظبي - يتضمن شهر القراءة في الإمارات، والذي يقام في مارس من كل سنة، برنامجا ثقافيا معرفيا متكاملًا يستهدف مختلف فئات المجتمع، ويسعى لتعزيز ثقافة القراءة لتكون عادة يومية أصيلة.

وهذا العام تواصل مختلف المؤسسات الإماراتية انخراطها في هذا الحدث البارز، ومن بين المحتفين بهذه الظاهرة هذا العام نجد مركز "تريندز" في أبوظبي ومكتبات الشارقة، اللذين يقدم كل منهما برنامجا مختلفا احتفاء بعادة القراءة.

وأطلق مركز تريندز للبحوث والاستشارات عشر مبادرات تحمل عنوان "قراءة الحاضر بعين المستقبل، والمشاركة في صنعته"، وذلك بمناسبة "شهر القراءة".

شهر القراءة فرصة موسمية للاحتفاء بالكتاب والكتب بوصفها مصدرا لاكتساب المعارف وتوسيع المدارك

وتشكل المبادرات برنامجا ثقافيا يساعد المهتمين والطلاب والأكاديميين، ويسهل عليهم وضع الحلول وقراءة الأحداث.

وقال الدكتور محمد عبدالله العلي، الرئيس التنفيذي لمركز تريندز، إن شهر القراءة فرصة موسمية ثمينة للاحتفاء بالكتاب والكتب بوصفها مصدرا لاكتساب المعارف وتوسيع المدارك والتشجيع على البحث العلمي.

مجلة «البيت» ترصد حركة الشعر العربي والعالمي من المغرب



الرباط - يقدم العدد الجديد الحادي والأربعون من مجلة "البيت" التي يصدرها بيت الشعر في المغرب نظرة شاملة عن واقع الشعر المغربي الراهن، من خلال نشره للقائدات من مختلف الحساسيات ومقالات تقارب الشعر في شتى تجلياته.

وتضمن العدد الجديد من المجلة الذي خصص الكلمة الافتتاحية لوفاء الناقد المغربي بنعيسى بوحالة، وفي باب "أراض شعرية"، قصائد للشاعر البرازيلي مانويل دي كابرال، وقصيدة "في الغابة، ليلا" للشاعرة الإيطالية دوناتا بيرا وقصيدة "لو أن هناك وقتا" للشاعر الإيطالي فرانكو ماركوالدي، وقصائد للشاعر السعودي صالح زمانان، وقصيدة "في المساء تجيء" للشاعر أحمد بلحاج أية وارهام، وقصيدة "مجرد حكاية أدركها الصباح" للشاعر علال الحجام، وقصيدة "لا شيء يحدث" للشاعر جمال أماش، و"شذرات من ظل" لفيفل أبو الطيف، وقصيدة "خسائر بقل الصخور" لجواد الهشومي.

وتضمن باب "مؤانسات الشعري" مقالات نقدية حول "شعراء محمود درويش" لفاروق مرمدم بك، و"ضد السيميوطيقا: نقد العلامة عند ميشونيك" لمحمد كديرة، و"شعرية الوجه الإنساني، في شعرية فيسوافا شيمبوريسكا" لنيل منصر، و"الشعر طريقة في الوجود" ليويسف ناوري، و"الشذرة، اللاملفوظ صدى للملفوظ" لمحمد الصالح.

أما باب "مقيمون في البيت"، فخصته المجلة للشاعر آلان بوسكي، تحت عنوان "لست شاعر المياه الناعمة"، وقد قدم لهذا

بهم، ليتم تحديد احتياجاتهم ورعايتهم رعاية كاملة، مؤكداً أن الاستثمار في البشر من أهم أولويات رؤية المملكة 2030.

باحثون يؤكدون ضرورة دعم الموهوبين عبر تشجيعهم وتطوير معارفهم وتزويدهم بالبرامج التدريبية

واختتم ملتقى ومضات في نسخته السابعة فعاليته بمحاضرة لرئيس مركز دراسات وتطوير الموهبة بجامعة وليام اند مير، البرفيسور تريسي كروس، والتي أقيمت بعنوان "أفضل الممارسات في التوجيه والإرشاد لتمكين الموهوبين"، وقدم كروس خلال المحاضرة، بعض النصائح للمعلمين والمرشدين التي تساعد في التغلب على التحديات التي تواجه الموهوب، مبينا أن الموهوب حين اكتشافه موهبته، بإمكان المدرسة مساعدته في تحقيق الأهداف وتطوير المهارات اللازمة للمزيد من الإبداع، مؤكداً أن المرشدين الجيدين يركزون على احتياجات كل موهوب بشكل مستقل، ويجرصون على التعاون، وتبادل المعلومات مع أسرة الموهوب وكل من يتعامل مع الموهوب في بيئته المدرسية، عدا أن المرشدين عادة يلجأون إلى عدم إظهار قدراتهم لأسباب عديدة، لذا فإن الإرشاد والتوجيه عاملان أساسيان في تطوير الموهوب وتمكينه ليستفيد ويفيد من حوله.

ملتقى «ومضات» السعودي يناقش مستقبل تمكين المواهب في الخليج والعالم العربي

المبكر للطلاب الموهوب من أجل رعايته، واحتضانه وإعطائه الرعاية اللازمة.

وكشف المشاركون أن المبادرات والإستراتيجيات التي تقدمها المؤسسات التي تدعم الموهوبين لها أثر إيجابي على جميع الدول، متطرقين إلى مبادرة "الموهوبون العرب"، التي شارك في نسختها الثانية 1131 طالبا وطالبة من 16 دولة، وتم خلالها اكتشاف 376 موهوبا وموهوبة، حيث سيتاح لهم الانحاق ببرامج "موهبة" الإثرائية، لافتين إلى أن المبادرة تأتي امتدادا لخبرة مؤسسة "موهبة" في اكتشاف ورعاية المواهب الشابة العربية والخليجية، وكذلك وجود منظومة متكاملة لتنفيذ البرامج، حيث استطاعت "موهبة" خدمة أكثر من 20 ألف طالب وطالبة من جميع أنحاء المملكة خلال عام 2022.

وكانت الجلسة الثانية التي عقدت تحت عنوان "طرق استثمار الموهوبين والمبدعين"، بمشاركة الوكيل المساعد لتسمية رأس المال البشري في وزارة الاقتصاد والتخطيط صفاء الراشد، ومدير الإدارة العامة للتشراك في وزارة الصناعة والثروة المعدنية ريم المطلق، ومدير قسم تنمية القدرات الثقافية الدكتور غادة الغنيم، وأدار الحوار مستشار "موهبة" الدكتور فهد العبود، مؤكداً أن من المهم دعم الموهوبين عن طريق تشجيعهم، واستقطابهم، وتوسيع المعرفة لديهم، وتزويدهم بالبرامج التطويرية والتدريبية، للاستفادة منهم في المستقبل.

وأشاروا إلى أن الحملات التوعوية المختلفة سبب رئيس في اكتشاف وجذب الموهوبين، وتنمية قدراتهم، والاهتمام

الخليج الدكتور عبدالرحمن العاصمي، وأمين عام مجلس الشارقة للتعليم محمد الملا، ونائب الأمين العام لمؤسسة "موهبة" لخدمات الموهوبين الدكتور باسل السدحان، ومدير إدارة الموهبة بمركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع محمد البقشي، والتي أدارها مدير عام مركز التميز في مؤسسة "موهبة" الدكتور خالد الشريف.

وركزت الجلسة على أن تنمية رأس المال البشري هي الأساس لكل برامج التعليم، وأهمية العناية بالموهوبين من الطلاب والطالبات الخليجيين، وتنمية قدراتهم ومواهبهم، وتسخير البنيات المناسبة لهم لتمكينهم، مؤكدة أن الاستثمار يكون بالاكتشاف

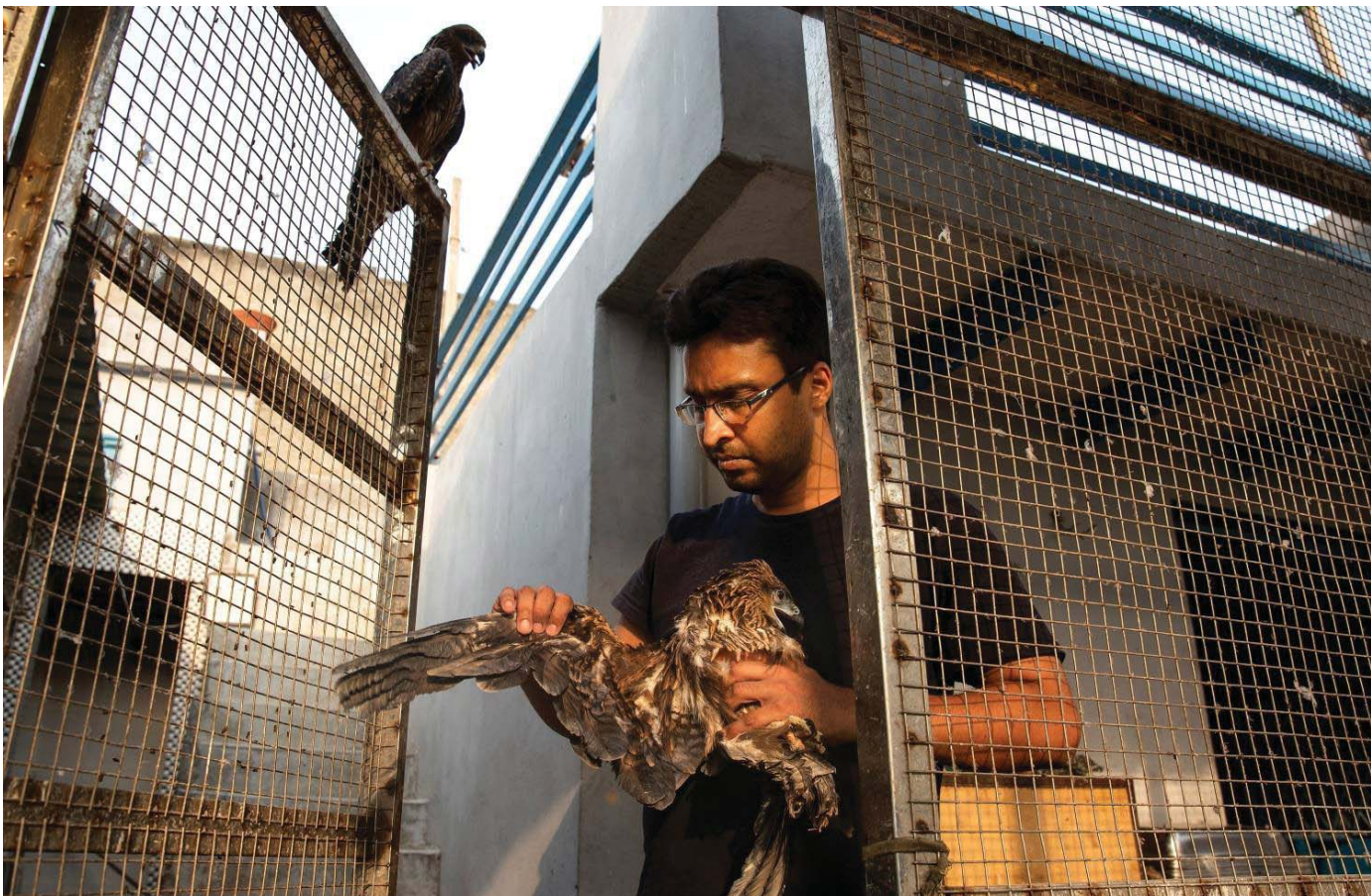


من الضروري دعم المواهب

وقال الدكتور محمد عبدالله العلي، الرئيس التنفيذي لمركز تريندز، إن شهر القراءة فرصة موسمية ثمينة للاحتفاء بالكتاب والكتب بوصفها مصدرا لاكتساب المعارف وتوسيع المدارك والتشجيع على البحث العلمي.

سينمائيون يحذرون العالم من الكارثة عبر أفلام حقيقية وخيالية صادمة

أفلام بقضايا بيئية تتنافس على جوائز الأوسكار هذا العام



معالجة بلاياس وكآبة

ولاكتظاظها هذا عواقب وخيمة، إذ إن تكديسها يؤدي إلى نفوق عدد كبير منها. وقالت أربوغايف إنهما أول ياكوتين يُرشحان للأوسكار، ياملان في "المساهمة في هذا النقاش عن الحالة الكارثية لكوكب الأرض".

ورأت أربوغايا أن كونها وشقيقتها من منطقة تلمس من قرب عواقب التغير المناخي أمرٌ "بالغ الأهمية"، إذ إن تناول الموضوع من منظور محلي يتيح تحقيق "شيء شخصي جداً". وأضافت "يتحدث المرء عن تحطم قلبه وقلب مجتمعه".

طیور فی محنت

أما فيلم "أول ذات برّيس" لشوناك سين، فيتناول مشهد آخر للتلوث من الهند. ويستكشف هذا الفيلم الوثائقي الطويل الأضرار الكبيرة التي يسببها التلوث في نيودلهي للحيوانات، إذ يعدّ هواء المدينة من الأشدّ تلوثاً في العالم.

ويَتَّبَعُ الفِيلمُ ثلاثةَ رجالٍ في عِبادَةِ
بِيطُريَّةٍ بِعالِجونِ البَعضِ مِنَ مَئاتِ
الطُيُورِ الَّتِي تَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ بِمُومِيا
بِغَلِّ السَّحَابَةِ السَّامَةِ الَّتِي تَلْفُ العَاصِمَةَ
الهِندِيَّةَ. وَتَسْلَمُ العِبادَةُ بِمُومِيا صَنادِيقِ
مَمْتَلِئَةٍ بِالطُيُورِ الجَارِحَةِ المُصَابَةِ. حَتَّى
أَنَّ الثَّلَاثِيَّ نَفَّذَ عَمَلِيَّةَ إِنْقِاذِ جَرِيئَةٍ لِطَائِرِ
مَكْسُورِ الجَنَاحِ فِي وَسْطِ نَهْجِ.

وقال أحد الرجال الثلاثة لزوجته
"مئات الطيور تتساقط من السماء كل يوم.
ما يدهشني هو أن الناس يتصرفون كأن كل
شيء طبيعي".

ويتطرق الفيلم أيضاً إلى طريقة تعلم الطيور التغذي من القمامة، والتقاط أعقاب السجائر لدرء الآفات، والتكلم بنغمات أعلى للتواصل وسط صخب حركة المرور في العاصمة.

وقال المخرج إن هذا الفيلم الوثائقي يحاول حض الجمهور على "التفكير في تشاك الحياة البشرية و غير البشرية".

فالهواء الملوّث ليس السبب الوحيد
لإصابة الكثير من الطيور، بل كذلك تسبب
لها جروحا خيوط الطائرات الخشبية التي
يهواها الهنود.

وضع الكوكب

رأى سين ضرورة توافر "عدد أكبر
 بكثير" من الأفلام الوثائقية البيئية، "نظراً
 إلى أن وضع الكوكب يتطلب عناية".
 وحض سين زملاءه المخرجين على
 معالجة "قصص (...) تدعو إلى التفكير
 في الكوكب"، بدلاً من التركيز على "الكأبة
 والعذاب والبأس".

ويُستهلّ فيلمه بلقطة لكومة من القمامة
ويكشف تدريجياً عن النباتات والحيوانات
التي تكيفت مع واقع النفايات هذا.

أسوان (مصر) - على ضفة نهر النيل
تستضيف مدينة أسوان السابعة
بصعيد مصر خلال الأسبوع الجاري
الدورة السابعة من مهرجان أسوان
الدولي لأفلام المرأة الذي يسعى إلى
إلقاء المزيد من الضوء على حقوق المرأة
وقضاياها.

ويشارك في هذه الدورة حوالي 61 فيلماً منها الروائي الطويل والقصير والوثائقي والرسوم المتحركة من دول مختلفة، من بينها مصر والجزائر وفرنسا وسويسرا والأرجنتين وكوريا الجنوبية وبلغاريا ولاتفيا، في مسابقات الدورة السابعة لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المدة الذي تعقد فعالياته في الفترة الممتدة من الخامس إلى العاشر من مارس الجاري.

وانطلقت فعاليات المهرجان بحفل افتتاحي مساء الأحد بحضور العشرات من منتجي الأفلام والمخرجين والممثلين وكتاب السيناريو والنقاد والضيوف المصريين والأجانب.

وقال مؤسس ورئيس المهرجان السيناريست محمد عبد الخالق إن "إقامة المهرجان في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة بمثابة تحد كبير، أملاً أن 'يتصدر الخيال على الاقتصاد' في هذه النسخة من المهرجان".

وأضاف عبد الخالق أن "احتياج المرأة إلى حقوقها وتمكينها موضوع حقيقي والمهرجان يكبر وينمو عاما بعد عام لأنه يعتبر إحدى أدوات تمكين المرأة".

وتتضمن فعاليات المهرجان ندوات ومحاضرات وورش عمل عن السينما لتدريب الشباب المهتمين والموهوبين في أسوان، والذين استطاعوا من خلال ورش العمل المأهلة في الدورات السابقة إنجاز أفلام شاركت في البعوض من مهرجانات السينما العربية الدولية. وقال عبد الخالق "نحن أصبحنا على يقين من أن الشباب في أسوان المشاركين في ورش المهرجان أصبحوا الآن قادرين على التعبير عن أنفسهم خلال الأفلام".

وتم عرض الفيلم المصري الروائي القصير "عيد ميلاد سارة" الذي تبلغ مدته 40 دقيقة، وهو من إنتاج هيئة "بلان إنترناشيونال إيجيبت" والمجلس القومي للمرأة وإخراج ياسر شفيعي، في افتتاح المهرجان.

وتشارك في مسابقة الأفلام الطويلة عشرة أفلام تمثل خمس قارات، من بينها فيلمان من مصر هما "جولة ميم الملة" إخراج هند بكر في عرضه العالمي الأول، و"مش زيهـم" إخراج نادية فارس في عرضه الأفريقي الأول، إلى جانب ثمانية أفلام أخرى في عرضها الأفريقي الأول.

من بينها "بانو" من أذربيجان وإخراج
تامينا رافيللا، و"الأم" من بلغاريا
إخراج زورنيسفا صوفيا، و"سيميريت"
من سويسرا إخراج كاترينا موانا.
كما يشارك أيضا في مسابقة الأفلام

الطويلة فيلم "علاقة حبي بزواجي"، وهو إنتاج مشترك بين ألمانيا وإيطاليا وإنجلترا وبولندا ومن إخراج سيجني هومان. "غذية بومك الصرخاء"، إنتاج

توماس. و معنية روك الصخراء ، إنتاج مشترك بين الجزائر وكندا ومن إخراج سارة ناصر. و"جونج سان" من كوريا الجنوبية، من إخراج جونج جي هي. و"الخط الفاصل"، إنتاج مشترك بين فرنسا وبلجيكا وسويسرا ومن إخراج أوسولا بيجير. و"بالولا"، إنتاج مشترك بين الأرجنتين وإيطاليا ومن إخراج فلورنسا وببي.

وقالت فاطمة النوالي رئيسة مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، وعضو لجنة التحكيم في مسابقة الأفلام المصرية بمهرجان أسوان، إن هذه



المهرجان يتطور عاما بعد
عام رغم الظروف الصعبة
وبات عبر أعماله السينمائية
وبرامجه إحدى أدوات
تمكين المرأة

وأكدت الممثلة المصرية أن "دور المرأة في المجتمع مهم جدا والسينما انعكاس للمجتمع، لذا من المهم جدا أن تكون هناك مهرجانات معنية بقضايا المرأة".

وفي حفل الافتتاح بحضور وزيرة الثقافة المصرية ومحافظ أسوان تم تكريم عدد من منتجي الأفلام والنجوم، منهم الفنانة المصرية الكبيرة نيفيلة عبيد والمثلة الإسبانية كوكا إسبريكريانو والمخرجة التونسية سلمى بكار والمخرجة الهولندية ميكا دي يونج. وقالت دي يونج "إنني أصنع أفلاما عن النساء بشكل أساسي مثل النساء الشجاعيات والنساء الوحيدات والنساء الجميلات، واعتقد أنه من المهم جدا أن يسمع الجميع صوت النساء".

وأضافت المخرجة الهولندية أنه "من المهم أن يصل صوت المرأة إلى كل قلب، لذلك أعتقد أن من المهم إقامة مثل هذه المهرجانات السينمائية لأفلام المرأة في العالم".

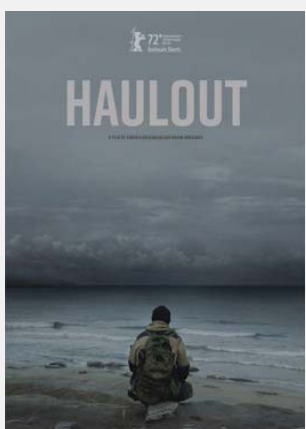
ويقيم مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة بدعم من وزارتي الثقافة والسياحة وبالشراكة مع وفد الاتحاد الأوروبي في مصر.

وقالت وزيرة الثقافة المصرية نيفين الكيلاني، في كلمتها خلال حفل الافتتاح، إن مهرجان أسوان منذ إقامة نسخته الأولى في العام 2017 دشّن نفسه كـ"نافذة" ترسم ملامح عوالم المرأة المصرية والعربية.

وأضافت وزيرة الثقافة المصرية أنه "منذ اللحظة الأولى كان هذا المهرجان مهماً بالمرأة وأحلامها وطموحاتها وحاضرها ومستقبلها، واستطاع عبر سبع سنوات أن يضع لنفسه مكانة متميزة بين المهرجانات المصرية".



حكايات النساء كما لم نسمعها من قبل



بعض الأشرطة الوثائقية
المرشحة للأوسكار تحذر
من الواقع الفعلي الذي يهدد
بالقضاء على كوكب حقيقي
هو الأرض



وفي مشهد مؤثر يحتك حيوان فظ صغير يعاني سوء التغذية بجيفة أمه النافقة، قبل أن يحاول واهناً السباحة نحو البحر.

وروت أربوغايفاً "كانت يداي ترتجبان
(خلال التصوير) لأنني كنت متأثرة جداً،
كنت أبكي، والكاميرا كانت تهتز". وأضافت
"في بعض الأحيان، كان يتبين أن بعض
المشاهد غير قابلة للاستخدام. إنها لحظات
مهمة وحاسمة، لكنها بالغة الصعوبة".

كتارا تجمع فنانيين قطريين في معرضها السنوي

وأشار خلفان إلى أن الحركة التشكيلية القطرية حققت قفزات في الفن، مؤكداً في الوقت نفسه على أهمية هذه المعارض في إظهار قدرات الفنانين الفنية وإبداعاتهم، والاستفادة أيضاً من الخبرات والتنوع في المدارس الفنية والموضوعات والتجارب. من جهته قال الفنان أحمد الحمد، عضو الجمعية، إنه يشارك في هذا المعرض بلوحة تجريدية متوسطة الحجم، مؤكداً حرصه على المشاركة باستمرار في هذا المعرض السنوي؛ لأنه يعتبر توثيقاً للحركة التشكيلية القطرية.

معرض «الفنانين القطريين 2023» يستقطب فنانين يمثلون الحركة التشكيلية بتنوع مدارسها، وباختلاف أعمار المشاركين

والجمعية القطرية للفنون التشكيلية هي جمعية تهتم برعاية الحركة الفنية التشكيلية في دولة قطر والارتقاء بالمستوى العلمي والفني للفنانين التشكيليين والمحافظة على إرثهم وتشجيعهم وتوثيق أواصر الصداقة بينهم وبين إخوانهم الفنانين في البلدان العربية والأقطار الصديقة.

وتحرص الجمعية في هذا المعرض السنوي على التنوع وشمولية التجربة؛ لذلك تستقطب فنانين يمثلون الحركة التشكيلية القطرية بتنوع مدارسها واتجاهاتها، وباختلاف أعمار المشاركين، حيث يعد المعرض فرصة للالتقاء وتبادل التجارب والخبرات والرؤى.

يذكر أن الحركة التشكيلية القطرية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً على المستوى الفني والتقني، ما جعل الفن التشكيلي القطري قادراً على أن يجاري متطلبات العصر ويتطور الذي أصبح يشهده العالم، وظهرت في الفترة الأخيرة مواهب فنية مبشرة.

الدوحة - ينعقد معرض «الفنانين القطريين 2023» بمقر الجمعية القطرية للفنون التشكيلية في المؤسسة العامة للحى الثقافي «كتارا» حتى الثالث والعشرين من شهر مارس الحالي. ويشارك في المعرض، الذي يستمر ثلاثة أسابيع، 41 فناناً قطرياً من أعضاء الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، يقدمون 62 عملاً فنياً، وينتمون إلى مختلف الأجيال والمدارس الفنية، حيث تحتضن قاعات الجمعية بلوحات الفنانين وأعمالهم التي تنتمي إلى كافة الاتجاهات والمدارس التشكيلية، ويقدمون أعمالاً فنية متعددة، ما يظهر التنوع في المدارس الفنية بالمعرض.

وقال الفنان يوسف السادة، رئيس مجلس إدارة الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، «إن الجمعية تحرص على إبراز دور الفنان القطري بشكل مستمر في تبليغ رسالته الاجتماعية والثقافية، من خلال إبداعه الذي تميز بتعدد روافده ومقارباته الثقافية، وحضوره المميز على المستوى العربي والدولي، كما أننا نهدف من خلال المعرض السنوي إلى جعل العمل التشكيلي القطري فاعلاً ومساهماً في حركة التغيير والتطور». وأشار إلى أن استمرارية معرض الفنانين القطريين تجعل له دوراً فعالاً وواضحاً في دائرة التشكيل الجمالي القطري والعربي؛ لأنه يركز على الموروث الفكري أكثر من الموروث الشكلي، بالرغم من التعدد والتنوع اللذين يعتبران من صفات الإبداع والتجديد.

من جهته قال الفنان إبراهيم خلفان، عضو الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، إن مشاركته في هذا المعرض ليست الأولى، حيث يشارك باستمرار في المعارض المختلفة التي تقيمها الجمعية، ويشارك في هذا المعرض بعملين، يأمل أن يحوزا رضا المهتمين والجمهور، مشيداً بأهمية هذا الحدث الفني الذي تعرض فيه أعمال الفنانين القطريين ويطلع الجمهور على جديدهم.

«الجمال السلبي» يصور تسلخات العيش في لوحات اللبناني منصور الهبر

معرض يتأمل في معنى الحرية والجغرافيا بالمعنى المطلق



الكولاج يصنع شخصوا غامضة



أشكال شبه مستترة

الآن. فهو لا يزال، كما هو ظاهر في لوحاته الحالية، يعتمد على منطق تقنية الكولاج حتى وإن لم يعد إلى قص ولصق أوراق على اللوحة. كما لا يزال يمارس في ذهنه وعلى قماش اللوحة فعل الإضافة والإزالة وأنصاف المحو والرسم و«الخربشة». الفارق يكمن بين نضج السابق والحالي لكن في واقع لوحاته الجديدة لم يعد التناقض هو الأبرز، بل الانسجام بين أشكال متهاكلة احتفلت الكثير منها بريقها، وأيضاً التناغم بين إسقاطات لونية استطاعت في نواح كثيرة أن تسيل وتغرق ما يجاورها من هياكل ومساحات مختلفة. إن ما كان منتظماً ويعادل بحضوره ما بين التجريد والتشكيل خرج عن هذه القاعدة لصالح التجريد. ومن خلال هذا التجريد ونوبان الأطراف وكسورها استقر منطق الأثر ليكون هو الجامع بين العناصر المبعثرة التي ضبط الفنان تبعثرتها فلم تخرج عن منطق الجمال المتعارف عليه والذي تشخص إليه الأبصار اليوم أكثر من الماضي بعد أن حل الخراب وتفتشت آثار هرطقات التلاعب بمعناه فسيطر وجوب حضوره في عالم قيد الانهيار التام.

وما زالت شخوص الفنان حاضرة وإن وضعها في أسفل بعض اللوحات، وكذلك دواخل الغرف وبعض قطع الأثاث التي رأيناها سابقاً في أحد معارضه لاسيما في المعرض المعنون بـ «حياة عائلية»؛ حيث جعل، على الأقل من الناحية البصرية،

الآن. فهو لا يزال، كما هو ظاهر في لوحاته الحالية، يعتمد على منطق تقنية الكولاج حتى وإن لم يعد إلى قص ولصق أوراق على اللوحة. كما لا يزال يمارس في ذهنه وعلى قماش اللوحة فعل الإضافة والإزالة وأنصاف المحو والرسم و«الخربشة». الفارق يكمن بين نضج السابق والحالي لكن في واقع لوحاته الجديدة لم يعد التناقض هو الأبرز، بل الانسجام بين أشكال متهاكلة احتفلت الكثير منها بريقها، وأيضاً التناغم بين إسقاطات لونية استطاعت في نواح كثيرة أن تسيل وتغرق ما يجاورها من هياكل ومساحات مختلفة. إن ما كان منتظماً ويعادل بحضوره ما بين التجريد والتشكيل خرج عن هذه القاعدة لصالح التجريد. ومن خلال هذا التجريد ونوبان الأطراف وكسورها استقر منطق الأثر ليكون هو الجامع بين العناصر المبعثرة التي ضبط الفنان تبعثرتها فلم تخرج عن منطق الجمال المتعارف عليه والذي تشخص إليه الأبصار اليوم أكثر من الماضي بعد أن حل الخراب وتفتشت آثار هرطقات التلاعب بمعناه فسيطر وجوب حضوره في عالم قيد الانهيار التام.

انطلاقاً مما قدمه من أعمال سابقة، اختار الفنان اللبناني منصور الهبر أن ينظر إلى الجمال من زاوية نظر مختلفة في معرضه الأخير الذي أطلق عليه عنوان «الجمال السلبي» معتمداً فيه تقنية الكولاج ومحاظاً على شخوصه المعتادة ومجدداً ارتباطه بالواقع أكثر.

بجمالية الدمج بين الأسلوبين. وسيدرك المتعمّن في لوحاته الجديدة أن المقصود بالجمال السلبي هو تلك المساحة في اللوحة (غير مهم كبرها أو صغرها) التي لا تبرز سريعاً وليست هي العنصر الأكثر حضوراً فيها. هذه المساحة «السلبية» التي يقدمها لنا الفنان تحيلنا إلى عالم التصوير الفوتوغرافي وإلى عنصر أولي هو النسخة الأصلية والدقيقة والشفافة والمؤلفة من الأسود والأبيض التي منها، بعد المُعالجة، تظهر معالم الصورة الواقعية بالوانها وتفاصيلها.

أما أين تتموضع تلك السلبية الجذلية لساذا رأى الفنان منصور الهبر ففي لوحات الفنان منصور الهبر ففي المساحات شبه البيضاء الخالية من الألوان ومن الحركة والتي تشبه أحياناً سادة لرجة تمتد حيناً وتضيق بين الأشكال اللونية المرسومة حيناً آخر. وهي موجودة أيضاً في البقع التي تفضح التشليخ لحضور ما نزع قلم يبق إلا أثره أو نَف من لونه ونسجيه. وتحيلنا تلك التسليخات إلى القماش الشاشي الأبيض التي تضمد به الجروح. كما تحضر هذه السلبية في لوحات أخرى وكأنها فجوات براكين خلت إلا من غازها النافذ إلى سطح اللوحة.

لماذا رأى الفنان اللبناني في تلك السلبية أهمية كبرى؟ على الأرجح لأنها ما «وضب» أو لجم فوضوية الأشكال الملونة وماعها المُبعثر كحلاقات متداخلة في بعض اللوحات لاسيما تلك اللوحة التي يطغى عليها اللون الأخضر. أما إذا أردنا أن نصف فعل هذا الحيز السلبي في لوحات الفنان وفعله فيما قدم فيمكن القول إن «السلبي» هو الخامة اللاصقة للأشكال التي رسمها الفنان وقوتها في كونها شبه مستترة تحت سطح اللوحة وقد «اختار» هذا المستتر أن يظهر هنا أو هناك في اللوحة كدلالة على تحكمه في تركيب اللوحة. هذا السلبي البادي بإشارات بصرية مُختزلة جداً هو أثر الأشكال المنزوعة

وبصمتها والشاهد على تسلخاتها وتباعاً تسلخات العيش البشري في هذا الزمن. هنا بالتحديد نجد أن الفنان الهبر لم يتخل عن منطق الفن الذي قدمه حتى



ميموزا العراوي ناقدة لبنانية

أفقتج معرض الفنان التشكيلي اللبناني منصور الهبر في صالة «أرت لا» اللبنانية تحت عنوان «الجمال السلبي» ويستمر حتى الثامن عشر من شهر مارس الحالي. يضم المعرض مجموعة من الأعمال هي من ضمن السياق الذي قدمه الفنان سابقاً غير أنها خرجت بضع خطوات عن حدود الخطوط المرسومة باعتبارها حصاراً، إذا صح التعبير.

عنوان معرض الفنان «الجمال السلبي» شكل حالة بحد ذاتها لأنه يستدعي أكثر من تأويل. غير أن المطلع على سيرة الفنان التشكيلي يدرك تماماً أن اختيار الهبر لهذا العنوان، بشكل أساسي، هو حض للذات على التقدم نحو مرحلة جديدة استلقت ركايزها مما قدم سابقاً من أعمال.

الفنان اللبناني مسكون بجمالية التشكيل الفني وقدرته على التعبير عن أفكاره بلغتين بصريتين مغايرتين

وعلى الأرجح أن الفنان اللبناني المسكون بجمالية التشكيل الفني وقدرته على التعبير عن أفكاره بلغتين بصريتين مغايرتين، وهما التشكيل والتجريد في اللوحة الواحدة، لم يقصد بعنوانه هذا مُساءلة ما يمكن أن تعنيه الجمالية من الناحية الفلسفية (وهو موضوع قديم/جديد لم يُستهلك حتى اليوم) ومن ثم تهديم ماهيتها مُذكراً إيانا بما جرى على تسميته قديماً بـ «فن البشاعة». فالفنان لم يقدم أصلاً في معرضه هذا أي لوحة فيها جمال البشاعة إذا صح التعبير ليستفنز عبرها عين المُشاهد وفكره هادماً أمام عينيه جمال التشكيل تحت سلطة التجريد، علماً أنه من المعروف عن الفنان منصور الهبر شغفه الدائم

المغربية كريمة دي لينا توجه دعوة حب مستوحاة من مراكش

وبالنسبة إلى كريمة دي لينا يضيف البلاغ أن الإبداع لديها هو محاولة لإعادة البناء، فهي تخالّ إبداعات مجردة وتستعمل الألوان لرسم أشكال وصور للنساء من أجل سد افتقارها إلى حب الأم. وتصنف كريمة دي لينا فنانة متعددة التخصصات، فقد حرصت منذ بدايتها على استكشاف العديد من التخصصات الفنية، بما في ذلك المسرح والرقص والرسم والسينما. وقد أثرت مختلف الأشكال الفنية أسلوبها الجمالي ورؤيتها.

وتكشف أغلب معارض الفنانة مدى افتقارها بمسقط رأسها مراكش، وتبرز لوحاتها العفوية موهبتها وحالاتها الذهنية ووجهات نظرها الخاصة إزاء الأحداث والأمكنة والشخص من خلال عدة تقنيات أهمها الرسم الزيتي والأكريليك والمزج بين التقنيات المختلفة.

يشار إلى أن كريمة دي لينا، التي تقطن بمدينة سان كوينتين في فرنسا، عرضت أعمالها في العديد من البلدان، مثل فرنسا وبلجيكا وتركيا وسويسرا والإمارات ومصر.



لوحات تعبر عن حب الرسامة لمدينتها

الرباط - تنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، من التاسع من مارس الجاري إلى الثامن من أبريل المقبل، معرضاً بعنوان «أحبوا» للفنانة التشكيلية المغربية - الفرنسية كريمة دي لينا.

وتذكر بلاغ للمؤسسة أن هذا المعرض، الذي سيتم افتتاحه غدا الخميس على الساعة السادسة والنصف مساء برواق ضفاف في مقر المؤسسة، سيكون مناسبة لعرض لوحات تتميز بالوان زاهية مستوحاة من مدينة مراكش، مسقط رأس الفنانة.

ونقل البلاغ عن الفنانة دي لينا قولها: «أحفظ بمدينة مراكش في روحي وقلبي، وأعبر من خلال الألوان الزاهية المستخدمة في إبداعاتي عن حيني بلدي».

وحسب المصدر ذاته فإن الإبداع بالنسبة إلى الفنانة، التي بدأت الرسم في سن السادسة بعد وفاة والدتها، هو بمثابة دعوة إلى الحب وتقاسم المشاعر؛ حيث تطمح بكل حرية إلى تقاسم العواطف والقيم مع متلقي أعمالها ولاسيما الاحترام والتقدير.

المركبات الحديثة تتحصّن بأكثر تقنيات الأمان تقدما

الثغرات تُذكي سباق استنباط حلول تكنولوجية مبتكرة لحماية السيارات وتعزيز تجربة القيادة الذكية



دعك من النمط القديم وجرب هذا!

الإشارات بالإضافة إلى إمكانية وضع المفتاح اللاسلكي في وعاء الطهي. ويشير المختصون أيضا إلى أنه إذا كانت الجدران الفولاذية سميكة بدرجة كافية والغطاء ليس مصنوعا من الزجاج فيمكن وضع مفتاح السيارة بداخله.

أنظمة كيليس غو توفر في العادة مزايا مرنة لكنها تنطوي على ثغرة تتيح سرقة المركبة باختراق الإشارة اللاسلكية

كما يمكن الاعتماد على حقائق المفاتيح الخاصة، والتي تمنع هجمات الاختراق اللاسلكية، ومن الأفضل عدم استعمال علب الكوكيز والبسكويت لحفظ مفتاح السيارة اللاسلكي؛ لأن الجدران المعدنية تكون رقيقة للغاية. ويتمتع الملاك الذين تم تجهيز سياراتهم بتقنية النطاق العريض للغاية (يو.دي.بي.أو) بحماية أفضل نسبيا ضد سرقة سياراتهم نظرا إلى أن هذه التقنية تقيس طول الإشارة بين المفتاح والسيارة، وبالتالي تصبح أجهزة توسيع نطاق الإشارة اللاسلكية عديمة الفائدة.

في المنزل، فإنه يكون على مسافة بعيدة من السيارة، وهنا يعتمد اللصوص على أجهزة خاصة لتوسيع نطاق الإشارة اللاسلكية، حتى يلتقطوا الإشارة الرئيسية من المفتاح ويرسلونها إلى السيارة.

وعادة ما يقف اللصوص بالقرب من جدران المنزل أو أمام أبواب الشقق السكنية لاختراق إشارة المفتاح، بينما يقوم شركاؤهم بالضغط على مقبض باب السيارة لإطلاق الإشارة. ويمكن إيقاف بعض المفاتيح، حتى لا ترسل أية إشارات من خلال سحب مقبض باب السيارة، وتتم عملية إيقاف حسب الطراز إما عن طريق المفتاح نفسه أو عن طريق قائمة الاستعمال في المركبة.

وفي حالات نادرة يمكن تنفيذ ذلك في إحدى الورش الفنية المتخصصة، وبالنسبة إلى بعض المفاتيح فإنه يمكن تجهيزها بمستشعرات حركة بشكل لاحق حيث يتم إيقاف المفتاح بعد فترة معينة من التعرف على عدم الحركة.

ويقول خبراء إن هناك بعض الوسائل المنزلية لحماية مفتاح كيليس غو من السرقة، ومنها لف المفتاح اللاسلكي بورق الألومنيوم وحفظه في الثلاجة لأن الجدران الفولاذية السميكة تمنع نقل

المفتاح في جيب البنطال، ومع ذلك يمكن فتح باب السيارة وتشغيل المحرك، غير أن هذه الوظيفة قد تنطوي على ثغرة أمنية تتيح للصوص إمكانية سرقة المركبة عن طريق اختراق الإشارة اللاسلكية.

ولشرح الخلفية التقنية لكيليس غو، أوضحت مجلة أوتو موتور أوند شيبورت الألمانية أنه بمجرد أن يقوم السائق بالضغط على مقبض باب السيارة المزودة بهذا النظام، فإنه يتم إرسال إشارة إلى المفتاح. وإذا كان هذا المفتاح في النطاق القريب من السيارة، فإنه يتم فتح باب السيارة، كما تتم عملية تشغيل محرك السيارة بطريقة مشابهة لتبادل الإشارات. ولكن عندما يكون المفتاح معلقا

مصادقة موثوقة للسائق وخيار إجراء معاملات دفع رقمية آمنة عبر شاشة السيارة.

ويبدو المفتاح الإلكتروني والذي يعتبره البعض وسيلة رائعة للحماية باعتباره يتيح للسائق فتح سيارته عن بعد أو إقفالها. ولكن المشكلة تكمن في حال ضياعه أو فقدت السيارة كل مصادر الكهرباء وما يترتب عن ذلك من مشاكل.

وتوفر أنظمة كيليس غو العديد من المزايا المريحة، إذ يظل السائق الخلفية التقنية لكيليس غو، أوضحت مجلة أوتو موتور أوند شيبورت الألمانية أنه بمجرد أن يقوم السائق بالضغط على مقبض باب السيارة المزودة بهذا النظام، فإنه يتم إرسال إشارة إلى المفتاح. وإذا كان هذا المفتاح في النطاق القريب من السيارة، فإنه يتم فتح باب السيارة، كما تتم عملية تشغيل محرك السيارة بطريقة مشابهة لتبادل الإشارات. ولكن عندما يكون المفتاح معلقا

نيسان ابتكرت نظام درع السلامة 360 الذي يستخدم التقنيات الحاسوبية الأكثر تطورا لمنح السائقين أعلى تجارب السلامة



المساعدة على التماسك. وما يرى من الخارج هو الطبقة الأساسية التي تتكون في الغالب من صبغات التلوي وبحسب النوع، بالإضافة إلى التأخير. وبالطبع ليس من بينها الأبيض والأسود ولا حتى درجات الألوان التقليدية، بل إن الأمر قد يصل إلى محاكاة العروض الضوئية الليلية، على غرار ما قدمته شركة فولكسفاغن أثناء العرض الأول لسيارتها الموهمة أي.دي.7.

وكانت بي.أم.دي.بليو قد قدمت النموذج الاختباري فيجين دي، الذي يمتاز بطلاء يعتمد على تقنية الحبر الإلكتروني المستخدمة في الكتب الإلكترونية. ويمكن التبديل بين ما يقرب من ثلاثين درجة لونية مختلفة والكثير من الأنماط.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مديرة المشروع ستيليا كلارك قولها "كما يختار المرء ملابسه صباح كل يوم حسب حالته المزاجية الحالية، فإنه يمكنه اختيار لون طلاء السيارة أيضا بما يتناسب مع حالته المزاجية ويجعلها تعبيراً عن شخصيته".

وأوضح فرانك فيبر رئيس قسم التطوير بالشركة، أن مفهوم الاستدامة يحظى بأهمية كبيرة نظرا إلى أن تقنية

وأضاف "شاشات العرض هي الواجهة الرئيسية بين السائق والمركبة". وأكد أنه لأول مرة، توفر شاشة تعريف السائق ثلاث وظائف رئيسية في حزمة واحدة، وهي

ولنحذر من أن توظيف الذكاء الاصطناعي في عالم السيارات ربما يكون على بعد عقد من الزمن من الآن، إلا أن بعض الشركات مثل نيسان تدمج خوارزميات التعلم الآلي في سياراتها الحديثة منذ فترة.

ويمكن الإطلاع على أحدث تجسيد لهذه التكنولوجيا من خلال نظام درع السلامة 360 من الشركة اليابانية، وتستخدم هذه المجموعة ميزات الحماية للتقنيات الحاسوبية الأكثر ابتكارا لمنح السائقين أعلى تجارب الأمن والسلامة.

وتضمن المجموعة ذاتها، التي تشمل كاميرات وادارات وتقنيات السونار، بقاء السائق على يقظة تامة طوال فترة القيادة، ومساعدته على اكتشاف أي خطر محتمل بسرعة وكفاءة.

وهناك ست تقنيات تعمل معا لتشكّل نظام درع السلامة 360، وهي نظام الفرملة الطارئة الأوتوماتيكي المزود بخاصية استشعار المشاة، والتي تعمل على رصد حركة المركبات والمشاة عند عبور الطريق. كما يوجد نظام تحذير مغادرة المسار للحد من تجاوزه بصورة غير مقصودة، ونظام المساعدة بالضوء العالي لمراقبة حركة المرور القادمة، والتحول تلقائيا إلى مصابيح الضوء المنخفض الإمامية عند اقتراب سيارة أخرى، وإعادة تشغيله عند الحاجة.

وينبه نظام التحذير في المناطق العمياء السائقين في المناطق التي يصعب عليهم رؤيتها من خلال المرايا الجانبية. ويراقب نظام التنبيه عند الرجوع إلى الخلف حركة السيارات أو المشاة أو أي أجسام قد تكون خارج مجال رؤية السائق.

ويتولى النظام السداس، وهو نظام الفرملة الأوتوماتيكي الخلفي، رصد

برلين - تلعب الألوان دورا مهما عند اختيار سيارة جديدة خاصة عندما يريد المرء إضافة لمسة شخصية إلى طرازه، إذ يريد كل شخص لونا يريح العينين ويثير مشاعر الإثارة ويضفي إحساسا بالفخر بملكية السيارة.

ويتغير هذا النمط على نحو سريع على ما يبدو، حيث يتبنى أصحاب السيارات الجدد الاتجاهات الحديثة للطلاء، والتي من المحتمل أن تشكل مستقبل صناعة السيارات.

وتتشمل بعض الاتجاهات، تلك التي تؤثر على مستقبل الصناعة وعجلة سوق السيارات، وتحول قاعدة العملاء، وزيادة الطلب على المزيد من الوظائف والأداء.

وهناك اتجاه مثير آخر بسيط على السوق، وهو الحاجة المتزايدة إلى التخصص مع مزيد من التقدم التكنولوجي الذي يوفر فرصة لحلول ألوان جديدة.

وتسعى الشركات للفت الانتباه إلى ابتكاراتها الجديدة من خلال تطوير طلاءات بألوان غير معتادة والمعتمدة على ثلاثة مكونات هي الصبغة التي تعطي الطلاء لونه، ثم مرقق الدهان الذي يوازن تناسق الطلاء، والمادة

ولذلك تبحث الخبيرة الألمانية عن طلاءات خاصة تمكن من تسرب الموجات في السيارات الخاصة قدر الإمكان، وكذلك الطلاءات التي تعكس الموجات بصورة جيدة على السيارات المستقبلية. وأوضحت ليسبي أنه من الناحية المثالية يجب أن يستوفي الطلاء الميزتين، لكن لكل سيارة مرسلة تعتبر سيارة مستقبلية في نفس الوقت والعكس.

وبعض المصنعين مثل أكتانو في كامبريدج ماساتشوستس لديهم علاقات طويلة مع شركات تصنيع المركبات الكهربائية مثل تسلا الأميركية، التي تحاول تطوير الطلاءات في طرزها.

وطورت أكتانو طلاء يحمي أجزاء السيارات الكهربائية من التآكل وانتشرت أعمالها لتشمل أنظمة مساعدة السائق المتقدمة (أي.دي.أي.أس)، بالإضافة إلى شركات صناعة السيارات الأخرى

بما في ذلك فولفو وفورد وبي.أم.دي.بليو وبورشه.

اتجاه جديد ليس له علاقة بالألوان من الوجهة الأولى. وأوضحت ميشيلا ليسبي مديرة مركز الألوان "أوروبا" ذلك بقولها "بدءا من أنظمة مساعدة القيادة ووصولاً إلى القيادة الآلية"، حيث تعتمد السيارات المزودة بأنظمة القيادة الآلية على كاميرات ليدار والكاميرات الرادارية. وأضافت "تعمل هذه الكاميرات بصورة أفضل مع بعض الألوان، في حين تسوء وظيقتها مع بعض الألوان الأخرى".

الحبر الإلكتروني تكاد لا تستهلك طاقة عند تبديل الألوان، حيث يتم الاحتياج إلى الطاقة عند تبديل اللون فقط، وبعد ذلك يظل اللون الجديد من تلقاء نفسه. وهناك مساهمة للصناعة في الاستفادة عن طريق طبقات الطلاء التي تقوم بإصلاح نفسها نظرا إلى أن الخدوش البسيطة تختفي من تلقاء نفسها بفعل حرارة الشمس.

وأوضح ماتياس جروينفولت خبير الطلاء الشفاف بشركة بي.أي.أس.آف، أن صاحب السيارة لا يضطر إلى إعادة طلاء الخدوش على الفور، وهو ما يساهم في توفير النفقات والحفاظ على البيئة من خلال الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ولكن الباحثين بمدينة مونستر الألمانية لا ينصب اهتمامهم على الوعي المتزايد بالاستدامة فحسب، بل هناك

فصل الخريف كبديل كهربائي للسيارة باسات. وقامت فولكسفاغن بوضع ما يزيد على 40 طبقة مختلفة من الطلاء، ويتوهج بعضها كهربائيا، مما يجعل سيارة الصالون الجديدة تبدو مثل الحبراء وسط الموديلات الكهربائية الأخرى، وتناسب هذه الطلة الرائعة للسيارة الألمانية مع العصر الحالي.

وكانت بي.أم.دي.بليو قد قدمت النموذج الاختباري فيجين دي، الذي يمتاز بطلاء يعتمد على تقنية الحبر الإلكتروني المستخدمة في الكتب الإلكترونية. ويمكن التبديل بين ما يقرب من ثلاثين درجة لونية مختلفة والكثير من الأنماط.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مديرة المشروع ستيليا كلارك قولها "كما يختار المرء ملابسه صباح كل يوم حسب حالته المزاجية الحالية، فإنه يمكنه اختيار لون طلاء السيارة أيضا بما يتناسب مع حالته المزاجية ويجعلها تعبيراً عن شخصيته".

وأوضح فرانك فيبر رئيس قسم التطوير بالشركة، أن مفهوم الاستدامة يحظى بأهمية كبيرة نظرا إلى أن تقنية

المساعدة على التماسك. وما يرى من الخارج هو الطبقة الأساسية التي تتكون في الغالب من صبغات التلوي وبحسب النوع، بالإضافة إلى التأخير. وبالطبع ليس من بينها الأبيض والأسود ولا حتى درجات الألوان التقليدية، بل إن الأمر قد يصل إلى محاكاة العروض الضوئية الليلية، على غرار ما قدمته شركة فولكسفاغن أثناء العرض الأول لسيارتها الموهمة أي.دي.7.

وكانت بي.أم.دي.بليو قد قدمت النموذج الاختباري فيجين دي، الذي يمتاز بطلاء يعتمد على تقنية الحبر الإلكتروني المستخدمة في الكتب الإلكترونية. ويمكن التبديل بين ما يقرب من ثلاثين درجة لونية مختلفة والكثير من الأنماط.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مديرة المشروع ستيليا كلارك قولها "كما يختار المرء ملابسه صباح كل يوم حسب حالته المزاجية الحالية، فإنه يمكنه اختيار لون طلاء السيارة أيضا بما يتناسب مع حالته المزاجية ويجعلها تعبيراً عن شخصيته".

وأوضح فرانك فيبر رئيس قسم التطوير بالشركة، أن مفهوم الاستدامة يحظى بأهمية كبيرة نظرا إلى أن تقنية



الأمومة وكرة القدم.. هل تنتهي معضلة الالعابات قريباً؟

● باريس - كان من النادر في كرة القدم النسوية منذ بضع سنوات أن تتزايد جرة الالعابات في اللجوء إلى الحمل في خضم مسيرتهن الكروية، على الرغم من الحماية الاجتماعية التي لا تزال قيد الإنشاء والاختلافات في الاستخدام حسب البلدان.

فـ”قبل أن تصبح لاعبات كرة قدم، نحن في المقام الأول نساء. أن أصبح أمًا يغيّر ذلك حياتي في الطريقة التي أرى بها الأشياء، وكيف أتصرف” هكذا علقت المدافعة الكاميرونية كلودين فالون ميفوميتو البالغة من العمر 32 عاماً والتي لم تندم على حملها بعد ما يقرب من عامين من ولادة طفلتها الصغيرة في مايو 2021.

وتلعب ميفوميتو أساسية في صفوف فريقها فلوري صاحب المركز الرابع في دوري الدرجة الأولى في فرنسا، ومنتخب بلادها الكامبيرون.

وبين كرة القدم والأمومة، اختارت ألا تختار، مقتنعة أن “ذلك ممكن اليوم”.

ولخصت ميفوميتو الموضوع لوكالة فرانس برس قائلة “لفترة طويلة، قال العديد من الفتيات اللاتي كن يرغبن في تكوين أسرة لأنفسهن أنه سيتم فسخ عقودهن.. معظمهن ينتظرن حتى نهاية مسيرتهن الكروية لإنجاب طفل. اليوم، الأمور مختلفة، إنه شعور جيد”.

وأكدت المدافعة الكاميرونية أنها حصلت على دعم دائم من ناديهما، من حملها إلى إجازة الأمومة، بما في ذلك فترة استعادة لياقتها البدنية، مع برنامج فردي أعدته المدربة البدنية. وإجمالاً، ابتعدت عن الملاعب لمدة عشرة أشهر، لكن فريق إف سبي فلوري عرض عليها تمديد عقدها في صيف عام 2021.

ولم يحالف الحظ جميع الالعابات في السنوات الأخيرة. هكذا كشفت الأيسلندية سارة بيورك غونارسدوتير في يناير الماضي من أنها عانت من تخفيض راتبها أثناء حملها، مستنكرة أيضاً تحفظ ناديهما ليون الفرنسي عن تلبية متطلبات أم شابة عند عودتها إلى المنافسة، كالرضاعة أثناء التنقلات.

وحظيت غونارسدوتير لاحقاً بدعم محكمة كرة القدم في الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، واستعادت رواتبها غير المدفوعة بعد معركة قانونية طويلة، لكنها نالت دعماً من أيقونات كرة القدم النسائية العالمية.

ووصفت الأميركية ميجان رابينو صاحبة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم عام 2019 سلوك نادي ليون بـ”المخزي”، مشيرة إلى “الطريق الطويل الذي يجب أن نقطعه من حيث الثقافة”.

وتتقدم الأميركيكات بالفعل بخطوة في هذا الموضوع، وتم إدراج الأمومة لسنوات عدة في العقد الذي يربط الالعابات الدوليات باتحاد بلادهم للعبة، ولكن على المستوى العالمي، فإن عدد الأمهات اللاتي يلعبن كرة القدم قليل.

ومن بين 3500 لاعبة في أبرز البطولات اللاتي تم استجوابهن في أحدث دراسة أجرتها النقابة العالمية للاعبين (فيفيرو) حول هذا الموضوع، في عام 2017، كان 2 في المئة فقط لديهن طفل. ومن بينهن 8 في المئة فقط حظين بتعويض عن الأمومة من النادي أو الاتحاد.

اتخذ هذا الملف منعطفاً كبيراً في كانون يناير 2021، مع نشر فيفا لإطار قانوني جديد.

وتفرض الهيئة الدولية الآن على الاتحادات المحلية “مدة لا تقل عن 14

اسبوعاً إجازة مدفوعة الأجر، بينها ثمانية أسابيع على الأقل تُمنح بعد ولادة الطفل”، مصحوبة بالتزام بدفع “ثلاثي” راتب لاعبة كحد أدنى.

وشيفاً فحشياً، باتت الأندية تعتاد على تكييف حياتها اليومية مع احتياجات الأمهات الشابات. وهذه هي حالة نادي ليون الذي واجه حالة ولادة جديدة تتعلق بالفرنسية آمال ماجري، والدة مريم الصغيرة منذ شهر يوليو.

وقالت لبوسائل إعلام النادي عقب عودتها إلى المنافسات في يناير الماضي “سمح لي النادي بالسفر (لخوض المباريات) مع مريم والمربية. هذا يسمح لي بممارسة رياضيي على أكمل وجه (...) وكل أوقات راحتي يمكنني أن أقضيها مع ابنتي”.

ويقوم الاتحاد الفرنسي لكرة القدم حالياً بإعداد مخطط يسمح لها، في حال اختيارها ضمن صفوف المنتخب، بمرافقة ابنتها معها إلى كأس العالم المقررة في أستراليا ونيوزيلندا هذا الصيف.

وكانت حارسة الرمي مانون هيل أول أم استعديت إلى صفوف منتخب فرنسا خلال المعسكر الإعدادي الأخير.

وعلقت الدولية إستيريل كاسكارينو قائلة “قبل بضع سنوات، كان يبدو لي أن (التفكير في الحمل) بعيد المنال لدرجة أننا لم نكن نقدر حتى على التحدث عنه، حتى أنه لم يخطر على أذهاننا”.

وأضافت في تصريح لفرانس برس “الآن الفتيات اللواتي يرغبن في أن يصبحن لاعبات كرة قدم يعرفن الآن أنهن يمكن أن يحملن خلال مسيرتهن الكروية”.

لكن لا يزال هناك الكثير من التقدم الذي يتعين إجراره. إذ لم يتم بعد تطبيق قوانين فيفا على المستوى الوطني.

ففي فرنسا، تشترى قوانين الالعبة الفيدرالية حالياً إلى الأمومة بإيجاز فقط، لكنها يمكن أن تتغير مع التأسيس المرتقب لرابطة السيدات المحترفات.

وفي إيطاليا، على سبيل المثال، اتاح الانتقال إلى الاحتراف في صيف 2022 للاعبات الحصول على تغطية كاملة للأمومة. وحتى ذلك الحين، كان الأمر جزئياً فقط.

وتعدّ كرة القدم من أكثر الألعاب الجماعية النسائية انتشاراً وإحدى الرياضات النسائية التي تلعب بدوري سنوي منتظم.

ولعبت النساء كرة القدم منذ وقت طويل، حيث أشارت بعض التقارير إلى أنهن لعبنها في عام 1790. أما أول مباراة سجلت فقد كانت تحت إشراف الاتحاد الإسكتلندي لكرة القدم عام 1892 في غلاسكو بإسكتلندا، في المملكة المتحدة، وكانت أول مباراة نسائية موثقة في عام 1895، لكنها قوبلت بالرفض من الاتحاد البريطاني لكرة القدم، رغم أن المباريات استمرت بعد هذا الرفض. وبرر البعض هذا الرفض بحرص الاتحاد على “رجولة” هذه اللعبة الشعبية. وأصبحت كرة القدم النسائية شعبية للمرة الأولى على نطاق واسع في أثناء الحرب العالمية الأولى.



لاعبات يراودهن حلم الأمومة

معاناة مضاعفة للنساء المنكوبات بعد زلزال تركيا

اضطرار للعيش في أماكن مكتظة مع إمكانية وصول محدودة إلى الحمامات والمراحيض



الزلزال يعني فقدان الملجأ

وأضافت “تقدم للحوامل وللامهات الجدد صناديق المستلزمات التي تصون لهن كرامتهن وأمومتهم”.

وتحتوي صناديق المستلزمات المقدمة لهن على صابون وفرشاة ومعجون الأسنان، وملابس داخلية وغطاء صحية وبطانية أطفال وحفاضات وغطاء ما بعد الولادة.

وفي سوريا تحتاج النساء والفتيات على سبيل المثال إلى فوط نسائية وإلى دورات مياه نظيفة، مثلما تقول هدى خيطي، مديرة المركز النسائي في إدلب. إذ لا تتوفر مرافق صحية نظيفة، حيث تعيش كثرات الآن في خيام أو سيارات.

وأدت الحرب والوضع الاقتصادي الصعب في سوريا، إلى اعتماد 90 في المئة من 4 ملايين شخص يعيشون في شمال غرب سوريا، على المساعدات الإنسانية الدولية. وقد أتى الزلزال ليقاوم الوضع أكثر.

وحتى قبل الزلزال كانت 7.3 مليون امرأة في سوريا بحاجة إلى المساعدة في مجال الصحة الجنسية والإنجاب. ومن المهم جدا أيضا تأمين المساعدة ضد العنف الجنسي. “ومع ازدياد الوضع صعب، يزداد العنف المنزلي أيضا ضد النساء والفتيات”، وفق رضوى خالد إبراهيم، الباحثة السياسية في جامعة ماربورغ الألمانية، والتي تعمل لدى منظمة ميديكو الإنعافية كمستشارة للمساعدات الطارئة.

وتتشئى خالد إبراهيم أن يزداد زواج القاصرات أيضا، عندما لا تذهب كل الفتيات إلى المدرسة أو تزداد الأعباء الاقتصادية. “وزواج القاصرات صعب بشكل خاص الآن”، حيث ليست هناك إمكانية لتوعية الفتيات بشأن الصحة الجنسية والإنجاب.

وعلاوة على ذلك، لا يتم تسجيل وتوثيق الزيجات في المخيمات على الحدود السورية – التركية. وبالتالي لا يمكن فعل شيء ضد ذلك من الناحية القانونية”. وتقول “الزّلال يعني للكثيرين إعادة الصدمة، وفقدان ملجأ ومكان كان هو الآخر هشا أيضا”، ومن هنا فإن الدعم النفسي والاجتماعي مهم جدا. وغالبا ما يتم إقصاء المرأة خلال الأزمات أو بعدها وتصبح أقل حضورا في الحياة العامة خارج المنزل.

وحتى الآن كافحت النساء من أجل أماكن ومساحات خاصة بهن “يجب حمايتهن وتوسيعها، ولا يجب التعامل معها كاضار جانبية للكارثة”.

إلى إنشاء اليات وقائية في المناطق المتضررة، من أنها مسألة وقت.

في العام 2022، قتلت 327 امرأة على الأقل و39 طفلا وأصيب 793 بجروح، بحسب مجلة “نساء” التي تجمع الأرقام.

في منزله الصداقة، ليس بعيدا عن عيادة النساء، أنشأ حزب العمال مكتبا دائما بعد يومين على الزلزال، ووضع ملصقات باللغتين التركية والعربية للعديد من اللاجئين السوريين، كتب عليها “هنا، منطقة آمنة للنساء والمثليين والمتحولين جنسيا”.

تم نصب نحو ثلاثين خيمة تحت إشراف متطوعين يضمون سلامتهن أيضا عند ذهابهن إلى الحمامات أو المراحيض.

وقالت الناشطة أصليهان كيليس، البالغة من العمر 23 عاما، إن ما بين 150 و200 امرأة لجأن إلى هناك.

حزب العمال الذي يحتفل عادة بيوم الثامن من مارس عبر تنظيم مسيرة احتجاجية ضد السلطة الإسلامية المحافظة، قرر هذه المرة تقديم هدايا للنساء في الخيم.

وتواجه النساء خلال الكوارث مشاكل مختلفة عن تلك التي تواجه الرجال. وتشكو الناجيات من الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا، من عدم مراعاة الجهات التي تقدم المساعدات لاحتياجات النساء بعد الكارثة مباشرة، إذ أجبرن على السكن في ملاجئ مكتظة، مما جعلهن يشعرن بالقلق على سلامتهن وسلامة أطفالهن. بعد الافتقار إلى دورات المياه المنفصلة للنساء والمنتجات الصحية ومرافق الغسيل والمرافق الخاصة بصحة الأم، من بين أولى المشاكل التي تواجهها الناجيات في تركيا وسوريا وهن يحاولن تجاوز الكارثة.

ويقدر صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو إحدى منظمات المعونة التي تعطي الأولوية لمساعدة النساء، أن هناك أكثر من 214 ألف امرأة حامل من 15 بين مليون شخص متضرر في تركيا، ومن المتوقع أن تلد نحو 24 ألف حامل في غضون شهر.

وتقول زينب أتيلجان أوزجيتك، ممثلة الاتصالات التي تعمل مع فريق الصندوق في جنوب تركيا، “لقد تعرضن بالفعل لصدمة شديدة، لا نريد أن نشعرن بالقلق حيال احتياجاتهن الأساسية واحتياجات أطفالهن، بينما يواجهن مشاكل رئيسية أخرى مثل السكن والسلامة الشخصية”.

فاقم الزلزال الذي ضرب تركيا في السادس من فبراير الماضي من معاناة النساء اللواتي أصبحن بلا مأوى فأضطرنن إلى العيش في أماكن مكتظة، مع إمكانية وصول محدودة إلى الحمامات والمراحيض. ويحتاج هؤلاء النسوة إلى ملابس داخلية نسائية ومنتجات نظافة شخصية وغطاء الدورة الشهرية، واختبارات الحمل، وهو ما سيجدنه في عيادة صغيرة للنساء، وهي عبارة عن حاوية أقيمت في حديقة في أنطاكية بجنوب تركيا ستسهل عليهن مهمة البحث عن تلك المستلزمات.

● **أنطاكية (تركيا)** - تجد المريضات على رف الدكتورورة ميلتم غونيججي كل شيء مما لا يجرؤن على طلبه في الخارج، في عيادة صغيرة للنساء، وهي عبارة عن حاوية أقيمت في حديقة في أنطاكية بجنوب تركيا.

ملابس داخلية نسائية، منتجات نظافة شخصية، فوط الدورة الشهرية، علاجات من التهابات الموضعية، اختبارات الحمل.. رعاية لا تتطلب زيارة المستشفى والقليل من الاهتمام.

الحزن والتوتر وانعدام مستلزمات النظافة الشخصية والاكتظاظ في الخيم والمنازل المؤقتة، كلها عوامل تساهم في إنقصال كامل الحياة اليومية للمرأة في المناطق المتضررة من زلزال السادس من فبراير، الذي أوقع أكثر من 46 ألف قتيل في جنوب وجنوب شرق البلاد، إضافة إلى ستة آلاف في سوريا.

أنشأت نقابة الأطباء الأتراك “العيادة” التي تستقبل فيها الدكتورورة غونيججي النساء، وهي حاوية بترقائبة اللون عليها لافتة من الورق المقوى في منزله بين قسمين من المدينة المدمرة: أنطاكية القديمة التي تحولت إلى ركام من جهة، وصوف من المباني الحديثة على الجهة الأخرى ما زالت صامدة لكن مهددة، بالقرب من نهر العاصي.

هي طببية شرعية تبلغ من العمر 33 عاما تستقبل النساء اللواتي خسرن كل شيء: المنزل والذكريات والممتلكات الشخصية ويجدن أنفسهن مضطرات إلى العيش في أماكن مكتظة، مع إمكانية وصول محدودة إلى الحمامات والمراحيض.

أحد الرفوف لدى الطليبية مغطى أكثر من الرفوف الأخرى كونه رف الوافي الذكري. تقول الدكتورورة ميلتم غونيججي مشيرة إلى العلب السوداء المختومة “يتردد الرجال في استخدامها”.

وتضيف “لهذا السبب تأتي النساء إلينا لكي يطلبن سرا وسائل منع الحمل”. لكن على الرغم من تضامن صيادلة البلاد، فإن “أكثر ما ينقصنا هو حبوب منع الحمل” وهو نقص مزمن في تركيا.

وتوضّح “لقد كنت في تركيا منذ 13 عامًا، وأعرف كيف يمكن للنساء أن يجدن ما يحتاجونهن. لكن في هذه المرحلة لم تشترى الناشطات والأطباء الذين تحدثوا لوكالة فرانس برس إلى ارتفاع حالات العنف المنزلي، رغم سجل تركيا السيء في هذا المجال.

لكن في هذه المرحلة لم تشترى الناشطات والأطباء الذين تحدثوا لوكالة فرانس برس إلى ارتفاع حالات العنف المنزلي، رغم سجل تركيا السيء في هذا المجال.

لكن في هذه المرحلة لم تشترى الناشطات والأطباء الذين تحدثوا لوكالة فرانس برس إلى ارتفاع حالات العنف المنزلي، رغم سجل تركيا السيء في هذا المجال.

كلاسيكو النصر والاتحاد يزين سباق الدوري السعودي

على الاتحاد في معقله بجدة للمباراة الـ3 تواليا في موسم 2016 – 2017 بالجوولة الـ9 بنتيجة 1 – 0 سجله محترفه فيكتور أبالا.

وانتصر الفريق النصراوي على مضيفه الاتحاد في رابع مواجهاته امامه بالجوهرة المشعة، بنتيجة 3 – 1، في الجولة 24 في موسم 2017 – 2018، عبر برونو أوفينسي وعبدالمؤمن جابو ومحمد فوزير، وجاء هدف ”العميد“ بواسطة عبدالعزيز العرياني.

وحضر الفوز الـ٥ على التوالي للنصر أمام الاتحاد في الجوهرة المشعة في موسم 2018 – 2019 وتحديدًا بالجولة 14، وذلك بنتيجة 2 – 1. وسجل ثنائية العالمي عبدالرزاق حمدالله، في حين وقع على هدف العميد فهد المولد.

وتمكن الاتحاد من السيطرة على كلاسيكو من بعد ديسمبر 2018، حينما تعرض لآخر خسارة أمام العالمي بنتيجة 2 – 1، ووقتها سجل هدفي العالمي عبدالرزاق حمدالله الذي يدافع حاليا عن ألوان العميد، لتغيب انتصارات النصر أمامه بعد ذلك.

ففي موسم 2018 – 2019، فاز الاتحاد على مضيفه النصر بالرياض ضمن الجولة 27 للدوري بنتيجة (3 – 2) عن طريق الكسندر بريجوفيتش (هدفين) وفهد المولد، وسجل هدفي العالمي عبدالرزاق حمدالله.

وبعدها في دوري المحترفين موسم 2019 – 2020، حسم التعادل الإيجابي بنتيجة 1 – 1 المباراة التي جمعت الفريقين نهابا بالرياض وإيابا بجدة، وفي دوري المحترفين موسم 2020 – 2021، تعادل الفريقان 1 – 1 بجدة في الجولة 15 بنتيجة 1 – 1 للاتحاد، وفي إياب بالرياض بالجولة 30، انتصر العميد على العالمي بنتيجة 2 – 1.

ميرزفيسكي، وأحرز الهدف الاتحادي عبدالرحمن الغامدي.

وبالمباراة الثانية نجح الفريق النصراوي في تحقيق أكبر نتيجة بتاريخ دوري المحترفين، بفوزه في مباراة الدور الثاني بالجولة 25 لموسم 2015 – 2016 بنتيجة (5 – 0) عن طريق مابجا (هدفين) وأدريان ميرزفيسكي والبديلين سامي النجعي وحسن الراهب. وواصل ”العالمي“ انتصاراته

الكلاسيكو السعودي بين النصر والاتحاد الذي سيستضيفه ملعب الجوهرة المشعة بجدة سيكون رقم 10 منذ افتتاحه عام 2014



مدفيديف وألكاراس في واجهة دورة إنديان ويلز للتنس

وستحاول البولندية إيفا شفيونتيك المصنفة أولى عالميا أن تحقق إنجازا نادرا يمثل في أن تصبح أول لاعبة تحتفظ بلقبها في الدورة منذ أن نجحت الأميركية مارتينا نافراتيلوفا في تحقيق الثنائية عامي 1991 و1992.

لم تحقق البولندية الفائزة العام الماضي بطولتي رولان غاروس وفلاشينغ ميدون، بداية جيدة هذا الموسم فخرجت من ثمن نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، لكنها استعادت توازنها بتتويجها بطلا في الدوحة وبلوغها نهائي دورة دبي.

وتواجه شفيونتيك منافسة قوية من البيلاروسية أرينا سابالينكا التي حققت أول لقب كبير لها بتتويجها في بطولة أستراليا المفتوحة.

في المقابل، تشهد الدورة عودة التونسية أنس جابر إلى الملاعب بعد غياب دام نحو شهر بداعي الإصابة، وكانت جابر أعلنت أنها خضعت إلى ”عملية جراحية بسيطة“ الشهر الماضي. وعرفت جابر موسما رائعا في 2022 عندما بلغت نهائي بطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة، ما حولها الصعود إلى المركز الثاني في تصنيف اللاعبات المحترفات، في إنجاز عربي – أفريقي، قبل تراجعها أخيرا إلى المركز الرابع.



جاهز للتحدي

في الآونة الأخيرة، مرشحا قويا لإحراز اللقب بعد تتويجه في آخر 3 دورات شارك فيها وهي روتردام الهولندية والدوحة وبدبي معوضا خروجه المفاجئ من الدور الثالث لبطولة أستراليا المفتوحة على يد الأميركي سيباستيان كوردا.

وسيكون الكاراس، الثاني عالميا، أبرز منافس للروسية. فبعد غيابه عن الملاعب أواخر العام الماضي وعدم مشاركته في بطولة أستراليا المفتوحة بسبب الإصابة، كلل عودته إلى الملاعب بالنجاح عندما توج بطلا لدورة بوينس آيرس على حساب البريطاني كاميرون نوري قبل أن يثار منه الأخير في نهائي دورة ريو دي جانيرو.

لكن الكاراس تعرض لإصابة عضلية بعد ذلك حرمته من المشاركة في دورة أكابولكو المكسيكية الأسبوع الماضي بعدما فضل عدم المخاطرة. يذكر أن الكاراس الذي بات في سبتمبر الماضي أصغر لاعب يعتلي تصنيف اللاعبين المحترفين بعمر التاسعة عشر، يستطيع استعادة المركز الأول من ديوكوفيتش شرط أن يتوج بطلا في إنديان ويلز. أما أبرز المشاركين الآخرين فهم الأميركي تايلور فريتز حامل لقب العام الماضي واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الثالث عالميا.

الرياض - يتربق أحياء الكرة السعودية الكلاسيكو الكبير والمتنظر الذي يجمع الاتحاد وضيفه النصر، مساء الخميس على ملعب الجوهرة المشعة بجدة، ضمن الجولة 20 لدوري روشن للمحترفين.

وسيكون اللقاء مهما للفريقين الكبيرين، إذ يدخل النصر قمة الخميس وهو في صدارة ترتيب دوري روشن برصيد 46 نقطة ويفارق نقطتين عن وصيفه اتحاد جدة. وكانت مباراة الفريقين على ملعب مرسل بارك بالرياض في الدور الأول لدوري روشن للمحترفين 2022 – 2023، وتحديدًا في الجولة الـ٥، قد حسمها التعادل السلبي، وشهدت حالي طرد بواقع واحدة للاتحاد (طارق حامد) وأخرى للنصر (عبدالمجيد الصليهم).

ويعد الجوهرة، ملعب النصر المفضل ضد الاتحاد في الدوري السعودي. والكلاسيكو الذي سيستضيفه ملعب الجوهرة المشعة بجدة سيكون رقم 10 منذ افتتاحه عام 2014. وعلى صعيد الدوري، لم يسبق للاتحاد الفوز على النصر في الجوهرة المشعة إلا في مباراة واحدة جمعتهما الموسم الماضي 2021 – 2022، وأنهاهها العميد لصالحه بنتيجة (3 – 0) ضمن الجولة 20، وسجل له رومارينيو وعبدالعزیز البيشي وعبدالرزاق حمدالله.

وتواجه الفريقان بالدوري في ملعب الجوهرة المشعة 7 مرات، انتصر النصر في 5 مباريات متتالية، مقابل انتصار واحد للاتحاد بنتيجة 3 – 0 في

الموسم الماضي، وتعادل واحد بنتيجة 1 – 1 عام 2020.

وتعود أول مباراة بين الاتحاد والنصر على ملعب ”الجوهرة“ إلى أبريل 2015، وتوقف حينها العالمي بنتيجة (3 – 1)، حيث سجل له أحمد الفريدي (هدفين) وأدريان

هل ينجح سان جرمان في تفادي الخروج المبكر من أبطال أوروبا

مصير موسم الميلان على المحك في مواجهة توتنهام



قوة ضاربة

إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مع هامش صغير يسعى للحفاظ عليه لإنقاذ موسمه الذي بات على المحك عقب تعرّضه لخسارة مفاجئة في الدوري. وخرج فريق المدرب ستيفانو بيولي من ملعبه ”سان سيرو“

أمام سبيرز بفوز 1 – 0 سجّله الإسباني إبراهيم دياس بعد 7 دقائق من صافرة البداية نهابا، وذلك قبل المواجهة الثانية في لندن. وأصيب بطل أوروبا سبع مرات بنتكسة قبل استحقاقه الأوروبي حيث خسر أمام فيورنتينا 2 – 1 السبت في المرحلة 25، علما أنه ”لا فيولا“ يحتل المركز الثاني عشر في ”سيرّي أ“ ولم يسبق له أن فاز هذا الموسم على أحد اندية المقدمة.

تراجع مخيف

تزامنت خسارة ميلان مع فوز روما على يوفنتوس 1 – 0، الأمر الذي أدى إلى خروج ”روسونيري“ من المراكز الأربعة الأولى وتراجعه إلى المرتبة الخامسة بفارق الأهداف عن نادي العاصمة (47 نقطة لكل منهما)، ولكن الأهم لهشاشة الدفاعية التي أقلقت جماهير النادي. وأكد بيولي أن لاعبيه لم يتأثروا بأهمية أمسية الأربعاء، لكنهم ظهروا داخل المستطيل الأخضر أشباحا للفريق للفائز على أتلانتا 2 – 0 في المرحلة 24. وواجه ميلان فريق فيورنتينا متسلحا بسلسلة من 4 انتصارات تواليا وشباك نظيفة في مختلف المسابقات، حيث فاز على تورينو وتوتنهام ومونتسا بنتيجة 1 – 0 واتلانتا بثنائية نظيفة.

غير أن الدفاع الثلاثي الذي أعاد بيولي بناءه في أعقاب كارثة يناير التي أدت إلى تحطم آمال ميلان بالحفاظ على لقبه، تهاوى في فلورنسا حيث عاش المدافع الإنجليزي فيكايو توموري أمسية مروعة. وقال بيولي السبت إنه يمكن ”فكرة أو أكثر عن كيفية أسلوب اللعب“، على وقع استعادة جهود نجمه المهاجم البرتغالي رافائيل لياو الذي غاب عن لقاء فيورنتينا للإيقاف.

وعلى الرغم من أن الجناح الدولي ابن الـ23 عاما لم يظهر بالمستوى الرائع الذي قدمه قبل مونديال قطر نهاية العام الماضي، إلا أنه سيحلب جرعة ثقة إضافية والمزيد من التهديد لهجوم بدا عاجزا على لقبه، ”ارتيميو فرانكي“. ولم ينجح ميلان في هز شبك منافسيه بأكثر من هدف سوى مرتين في مبارياته التسع الأخيرة، بينها الخسارة المذلة على أرضه أمام المتواضع ساسوولو 2 – 5 في المرحلة 20، لذا تبرز أهمية لياو ودوره الحاسم في أسلوب لعب جديد أغلق مكّان الضعف ولكنه أضعف الإبداع أيضا.

وافتقر الثنائي المهاجم الكرواتي أنتي ريبيتش (29 عاما) والواحد الجديد في سوق الانتقالات الصيفية لاعب الوسط الشاب شارل دي كيتلار للخطورة في غياب لياو، حيث يعتبر البلجيكي لغزا حقيقيا للمدرب بيولي بعد بداية كارثية في إيطاليا أنتجت بطاقات صفراء أكثر من الأهداف أو التمريرات الحاسمة.

الهولندي ماتيس دي ليخت، لاستعادة اللقب القساري. ويدرك مدربه الشاب يوليان ناغلسمان أن الخروج المبكر من المسابقة القارية المتوج بلقبها 6 مرات لن يعوضها التتويج المحلي، رغم المنافسة الشرسة مع دورتموند المتساوي معه بعد النقاط.

وبعد فوزه الصعب على شتوتغارت السبت (2 – 1)، أمل ناغلسمان (35 عاما) أن يُحكم على ”آداء وأسلوب مباراتنا (ضد سان جرمان)“ وليس ”النتيجة“ فقط. وأغلق باب غرف الملابس على لاعبيه مشددا على أهمية المباراة ضد سان جرمان ”قلت لهم إننا سنخوض مباراة هامة جدا الأربعاء وعلينا أن نلعب بقوة“. وتابع ”فريقهم صعب وهم بين الأقوى في أوروبا“. وأقصى البابين مرة جديدة في العقد الأخير قبل ربع النهائي (في 2019 ضد ليفربول الإنجليزي)، علما أنه الفريق الثالث بسعة القاب من حيث التتويج وراء ريال مدريد الإسباني (14 وميلان الإيطالي (7).

ويحل ميلان بطل إيطاليا ضيفا على توتنهام الإنجليزي الأربعاء في



الإقصاء سيعمق الضغوط على مدرب سان جرمان كريستوف غالتيه القادم هذا الموسم مع المدير الرياضي البرتغالي لويس كامبوس

ميونخ (ألمانيا) - يواجه باريس سان جرمان الفرنسي اليوم الأربعاء مضيفه بايرن ميونخ الألماني في إياب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وسيسعى النادي الباريسي للفوز في ملعب منافسه بعد خسارته مباراة الذهاب على ملعبه. ويتعين على بطل فرنسا التفوّق على الفريق البافاري، لقلب خسارته نهابا بهدف لإعبه السابق كينغسلي كومان، بغية عدم الإقصاء مجددا من الدور ثمن النهائي، على غرار العام الماضي عندما ودّع المسابقة القارية أمام ريال مدريد الإسباني البطل.

وبعد إقصائه من مسابقة الكأس المحلية أمام غريمه مرسييليا، سيبقى الفريق في ساحة الدوري المحلي حيث يتصدر بفارق مريح عن مرسييليا، بحال توديعه الأربعاء المسابقة القارية الأولى التي يلهث وراءها منذ أكثر من عقد. إقصاء سيعمّق الضغوط على مدربه كريستوف غالتيه القادم هذا الموسم مع المدير الرياضي البرتغالي لويس كامبوس. ويحلم كيليان مبابي، هدف مونديال قطر، بمنح سان جرمان اللقب القاري الأول، وهو إنجاز لم يتمكن من تحقيقه في فرنسا سوى مرسييليا مطلع

تسعينات القرن الماضي. ولم يكن مبابي في لياقة جيدة عندما خسر نهائي 2020 أمام البابين بهدف كومان أيضا، لكنه يتحّن الفرصة لحمل فريقه على كنفه الأربعاء، في ظل غياب زميله البرازيلي نيمار الذي أعلن فريقه الانثنى غيابه ثلاثة أو أربعة أشهر لإجرائه جراحة في كاحله.

ورفع سان جرمان معنوياته جزئيا بعد خسارة نهائي لشبونة، بإقصائه البابين من ربيع نهائي 2021 بفضل ثنائية من مبابي نهابا، وهو يعول على التمريرات القاتلة لزميله بطل العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي عرف المجد سابقا مع برشلونة الإسباني. وفيما عكّر اتهام ظهيره المغربي الدولي أشرف حكيمي باغتصاب امرأة أجواء الفريق، عوض ثلاث خسارات تواليا، بفوزه ثلاث مرات شهدت تسجيل مبابي خمسة أهداف والقيام بتمريرتين حاسمتين.

فترة جيدة

في المقابل، يمرّ البابين بفترة جيدة، مع انفتاح شبيهة التسجيل لمهاجمه الكاميروني إريك ماكسيم تشنوبو- موتينغ صاحب أربعة أهداف في آخر سبع مباريات وخمسة من المتألق كومان، علما أن الأخيرين حملا سابقا ألوان سان جرمان.

الفريق الذي يخوض معركة طاحنة مع بوروسيا دورتموند على صدارة الوندسليغا التي هيمن عليها في العقد الأخير، عزز صفوفه بالمهاجم السنغالي ساديو مانيه وقلب الدفاع



صباح العرب

د. هيثم الزبيدي

معادلة الدراما والصحافة

سأقترح معادلة إعلامية سبق وأن جربت من قبل. الدول العربية في الستينات والسبعينات جربت معادلة التأثير في الرأي العام من خلال أداتين: الراديو والصحف. كل أداة تستهدف جمهوراً مختلفاً. الراديو أداة شعبية للوصول إلى عموم الشعب. الصحف أداة تستهدف الطبقة المثقفة والمتعلمة. لعل مصر هي المثال الأهم في هذا الشأن، لكنها معادلة نجحت إلى حد كبير في عدد من الدول العربية.

انتشر إعلام الكاسيت ثم المخابر الدينية وبعدهما الفضائيات الإخبارية وصولاً إلى السوشال ميديا. الدول فقدت الكثير من السيطرة على الرسالة السياسية التي تريد إيصالها لشعوبها. اليوم ثمة فوضى إعلامية كبيرة، ولا توجد معادلة واضحة للوصول إلى المواطن وإقناعه بسياسات الدول.

تجرب مصر الآن التواصل مع مواطنها من خلال الرسائل المباشرة وغير المباشرة التي يمكن أن تمر من خلال الدراما. الناس يحبون المسلسلات الدرامية. لا شك أن ثمة إحصاءات كثيرة متوفرة عن نسب المشاهدة ومستوى تأثيرها. عالماً العربي لا يزال بسيطاً فكرياً، وأسلوب تمرير المعلومات أو "النصائح" من خلال الدراما هو أسلوب مغر، يشبه إلى حد كبير التواصل مع المواطن من خلال الراديو الترانزستور في الستينيات والسبعينات. وسواء أكان النموذج من خلال ما يسمى الدوكيومدرا (الدراما الوثائقية) أو الدراما التاريخية أو الدراما الاجتماعية، فإن بوسع بلد مثل مصر أن يمرر الكثير من الرسائل للناس. ثمة الكثير من المحاذير لهذا

الأسلوب من التواصل السياسي مع المواطن. ما إن يشم المواطن أن هذا هو الأسلوب الجديد لإقناعه، سينتبه وقد يتجاوز في البداية، لكنه سرعان ما سيفتر من البروباغاندا التي تسعى السلطة لتفريغها إليه من خلال الدراما. أين ستقف السلطات؟ وهل ستفصح عن الأمر مباشرة كما حدث العام الماضي من خلال مسلسل "الإختيار" الذي ينتمي إلى الدراما الوثائقية، أم ستسعى إلى التموهيه والحكاية غير المباشرة؟ سنرى. فمع الأزمة الاقتصادية الحالية، في مصر وغير مصر، تستعجل السلطات بث الرسائل طالما لا تستطيع أن توفر الخبز والوقود بأسعار رخيصة ومدمعة. باقات المسلسلات لموسم رمضان القادم ستريثنا إلى أي مدى يمكن تمويه الرسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والأهم هل ستنتج في تحقيق الهدف منها؟ أين مقترحي إذا؟ المعادلة التي أرى أن من المناسب إعادة تأهيلها، هي عدم تسليان الصحافة والتحليلية المسؤولة والصرحية ضرورية لاستكمال الصورة. الناس، حتى ببساطتهم وقدره الدراما على التأثير عليهم، يحتاجون إلى أكثر من الرسائل التي تمرر من خلال الدراما. هذا يستعيد معادلة الستينات المجربة. السلم الاجتماعي في

وضع كالذي نعيشه اليوم يستحق أن نسعى إلى تعزيزه من خلال ابتكار الأدوات المناسبة وتحديث ما تقدم منها. الدراما مهمة، لكنها تحتاج إلى الكثير من الوقت كي تصل مبتغاها، في حين نرى كيف أدى إهمال الصحافة إلى انفلات الشعبوية وكل ما تحمله من مخاطر. أنية الصحافة وقدرتها على الفعل السريع ينبغي أن تؤخذ بالحسبان. المقصود هو الصحافة، أي الرأي والتحليل، وليس الإعلام. هل اندكم على تجارة؟

لبناني يبتكر سيارة تعمل بالطاقة الشمسية



الحاجة أم الاختراع

قال حسامي إن "هذا النموذج الناجح قد يحتاج إلى بعض التعديلات، وأطمح إلى أن يكون ذلك مقدمة لإنشاء مصنع إنتاج سيارات من هذا النوع في لبنان".

أما عن الصعوبات التي واجهها أثناء تصنيعها، فذكر أن ما أنجزه تم بإمكاناته الشخصية، "في وقت ترصد دول أخرى ميزانيات ضخمة لهذا الغرض، وتعتمد على العديد من الخبراء والمهندسين".

وقال "رسالتي أننا في لبنان نملك القدرة على صنع إنجازات وإحداث تغيير، لكن ذلك يتطلب إمكانات مادية وإدارة صحيحة".

ونوه المهندس بأن السيارة سيتم طرحها للبيع بالليرة اللبنانية، مشيراً إلى أن تصديرها إلى الخارج سيكون بالليرة اللبنانية أيضاً.

ويضيف "هذا يعني أن من يريد الحصول على واحدة عليه أن يستبدل دولاراته بالليرة اللبنانية، وفي اعتقادي أننا سنتمكن من تحريك العجلة الاقتصادية وإعادة إحياء عملتنا المنهارة، فالبلد في حاجة إلى نهضة صناعية جديدة، ونشدد على بيعها وتصديرها بالعملة الوطنية، حيث سيزيد الطلب على الليرة، ويؤدي إلى تراجعها تلقائياً مقابل الدولار". وفي ما يتعلق بإمكانية تصنيع السيارة،

واستدرك "أما في حال غياب أشعة الشمس، خصوصاً خلال موسم الشتاء، فتستمد طاقتها من بطاريتي الشحن بواسطة الطاقة الشمسية، أو من أي قابس كهربائي".

ومن الممكن أن تقطع السيارة مسافة 200 كلم بالاعتماد على البطاريتين، وفق حسامي، الذي أشار إلى أن "هذا المعضل كافياً لأربعة أيام من التنقل، إذا فرضنا أنها تقطع 50 كلم في اليوم الواحد".

ولفت حسامي إلى أن السيارة "تتراوح أسعارها تقريباً حسب المواصفات ما بين 5 آلاف دولار أميركي و15 ألف دولار باقضى حد، وستكون هناك عدة أشكال وعدة خيارات منها".

يقولون إن الحاجة أم الاختراع، هذا ما أكده المهندس اللبناني هشام حسامي حين ابتكر سيارة تعمل بالطاقة الشمسية وتشحن بالبطاريات إذا ما غابت الشمس، وذلك محاولة منه لإيجاد حلول لأزمة الوقود والمواصلات.

بيروت - من رحم أزمة الكهرباء والنقل في لبنان، ابتكر المهندس الميكانيكي هشام حسامي سيارة تعمل بالطاقة الشمسية أطلق عليها اسم "ليرة"، تيمناً بالعملة المحلية لبلده.

يقول حسامي إن ما يميز سيارته الكهربائية عن غيرها هو "عملها بالطاقة الشمسية مباشرة، ومناسبتها للبنان الذي يعاني من أزمة كهرباء"، مضيفاً أن هدفه من تسمية سيارته على اسم العملة اللبنانية، هو دعم العملة الوطنية بالصناعة المحلية.

وفي الحادي عشر من فبراير الماضي أثنى وزير الاقتصاد أمين سلام على "ابتكار حسامي الفريد من نوعه ومقدراً عمله الكبير"، وفق بيان صادر عن مكتبه الإعلامي نشرته وكالة الإعلام الرسمية.

تستمد السيارة طاقتها من بطاريتي الشحن بواسطة الطاقة الشمسية أو من أي قابس كهربائي في حال غياب الشمس

وأضافت الوكالة حينها أن حسامي أطلق سيارته الأولى من نوعها التي تحمل اسم "ليرة" وتعمل على الطاقة الشمسية من مكتب وزير الاقتصاد. ومن المنتظر، بحسب حسامي، أن تصدر عن الوزارة "شهادة براءة اختراع" له في الأيام المقبلة، بعدما قدم مشروعه بكل تفاصيله إلى الوزير بحضور وكيله القانوني.

ويقول حسامي إن الابتكار الذي ولد من رحم الأزمات المتتالية، قد يشكل حلاً

اليونسكو تتعهد بتأهيل آثار الموصل وتراثها

لأن ما يهمنّا هو أن تعود الحياة الثقافية إلى هذه المدينة".

وستحط المسؤولية الدولية اليوم الأربعاء في أربيل، حيث تقع القلعة الأثرية المصنفة ضمن التراث العالمي.

ويضمّ العراق ستة مواقع أثرية منضوية في التراث العالمي، وهي مهد الحضارات السومرية والآكادية والبابلية والآشورية، التي منها انطلقت الكتابة وانبثقت المدن الأولى.

محافظة نينوى الشمالية، التي كانت معقلاً للتنظيم الإرهابي "داعش"، ولحق بها دمار كبير إثر معارك ضارية.

وقالت أوزلاي إن الزيارات التي قام بها البابا فرنسيس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى العراق خلال زيارتهما الأخيرتين "قد ألهمتنا الكثير، ما جعلنا نؤكد التزامنا تجاه مدينة الموصل والعراق بشكل عام وسنقوم بإرسال أجراس من فرنسا إلى كنائس الموصل،

على توسيع آفاق التعاون مع العراق في مجالات الثقافة والتربية والعلوم، وإن من واجبها مساعدة العراقيين لاستعادة إرثهم الحضاري العريق".

وأضافت "لقد شاهدت معروضات أثرية تمثل حقبة تاريخية مختلفة أثناء زيارة المتحف الوطني العراقي".

وزارت الثلاثاء مدينة الموصل وتفقدت ورش تأهيل مواقع أثرية تقوم بها اليونسكو في هذه المدينة الكبيرة عاصمة

الحفاظ على هذا التراث، والفكرة هي أن نرى كيف يمكن لليونسكو أن تساعد في تسليط الضوء على هذه الحياة الثقافية، وفتح المجال أمامها لمواصلة التطور".

وفي إطار أول زيارة لها إلى العراق، تجولت أوزلاي في المدينة القديمة ببغداد وشارع المتنبي المشهور بكتباته.

وقالت أوزلاي، في تصريح صحفي مشترك مع وزير الثقافة العراقي أحمد فكاك البدراني، "منظمة اليونسكو حريصة

بغداد - كشفت المدير العامة لليونسكو أودري أزولاي في العراق، الثلاثاء، أن المنظمة تتبنى مشروع تأهيل آثار وتراث مدينة الموصل التي تعرضت للدمار خلال السنوات الماضية.

وقال المتحدث باسم اليونسكو من مقر المنظمة في باريس إن "هذه الزيارة مكرّسة لإعادة إعمار العراق واستثمار اليونسكو في هذه العمليات، إذ إن هناك أفكاراً تدرسها السلطات العراقية بشأن كيفية

سوزان نجم الدين في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة

العز والقيم. لكن الفرحة لا تدوم والخير دائماً على موعد مع الشر، إذ تتسلل المكائد لسلب هؤلاء الشباب الحق في زعامة الحارة بعد أبائهم، فهناك من لا تعجبه تلك الانساب والعائلات وسيغفل المستحيل كي يختفوا عن الوجود.

وتبدأ حلقات العمل من طفولة ثلاثة أطفال وتتابع مشوارهم بعد سن الشباب والصعوبات التي تواجههم، لتكشف عن مدى تماسكهم في ظل ما عصف بهم من ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية. كما يناقش العمل قضية الأخلاق ويليقي الضوء على التحولات الغربية التي طرأت على منظومة القيم والأخلاق، ليؤكد أن ابن الأصل يظل ابن أصل وابن عز مهما كان حجم الأحداث التي تمر بحياته.

القاهرة - تشارك الفنانة السورية سوزان نجم الدين ضمن فعاليات الدورة السابعة لمهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، المنعقدة من الخامس وحتى العاشر من مارس، في محافظة أسوان.

وترأس المخرجة التونسية سلمى بكار لجنة تحكيم جائزة الاتحاد الأوروبي لأفضل فيلم أوروبتوسطي، وتضم في عضويتها الفنانة السورية سوزان نجم الدين، ندى دومانى، مديرة مهرجان عمان السينمائي، والكتابة الدكتورّة نسمة يوسف إدريس، والمنتج صفى الدين محمود.

وتشارك سوزان في الموسم الرمضاني القادم من خلال مسلسل "مربي العز"، ونشرت البوستر الرسمي للمسلسل على حسابها في إنستغرام، معلقة "لأول مرة ساكون معكم في البيئة الشامية مربي العز بشخصية جديدة ومختلفة تحمل الكثير من المفاجآت؛ إنشاءالله تستمتعوا معنا".

وتجسد سوزان دور "جواهر"، وهي شخصية تسعى للشر وتحاول الإيقاع بين شخصيات العمل وتستخدم نكاتها وأسلوبها الماكر، وذلك بهدف وصول أهل بيتها إلى الزعامة.

المسلسل من إخراج رشا شربتجي وتأليف معين علي صالح وبطولة نخبة من النجوم السوريين، من بينهم عباس النوري وسوزان نجم الدين وأمل عرفة وآخرون.

وتدور أحداثه في ثلاث حارات دمشقية في الفترة من 1900 إلى 1919 وهي فترة الاحتلال العثماني للشام، ولكل حارة زعيم له أبناء تربوا على



مغربيات يلبسن الحايك التقليدي احتفالاً بعيد المرأة

وللماضي والتقاليد التي ميزت المنطقة بلباسها وطابعها.

وتوقف عدد من المارين لالتقاط بعض الصور للنساء اللواتي تجولن بـ"الحايك" المغربي والثام بين شوارع وأزقة مدينة تطوان، بنية تسليط الضوء من جديد على ما كان يميز المرأة المغربية عن غيرها من نساء العالم.

والحايك لباس تقليدي مغربي - جزائري - تونسي ذو أصل أندلسي، يُصنع من القماش السميك الأبيض، ويلبَس فوق اللباس العادي للمرأة،

للماضي والتقاليد التي ميزت المنطقة بلباسها وطابعها.

وتوقف عدد من المارين لالتقاط بعض الصور للنساء اللواتي تجولن بـ"الحايك" المغربي والثام بين شوارع وأزقة مدينة تطوان، بنية تسليط الضوء من جديد على ما كان يميز المرأة المغربية عن غيرها من نساء العالم.

والحايك لباس تقليدي مغربي - جزائري - تونسي ذو أصل أندلسي، يُصنع من القماش السميك الأبيض، ويلبَس فوق اللباس العادي للمرأة،

طنجة (المغرب) - اختارت مجموعة من الشبابات في طنجة الأحد الخامس من مارس الجاري، الاحتفال بعيد المرأة بطريقة خاصة، حيث خرجن إلى الشوارع وهن يرتدين "الحايك" لإعادة التقاليد القديمة التي تميزت بها المرأة المغربية.

وأشارت الخطوة التي قامت بها العشرات من الشبابات، إعجاب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، كونها طريقة تذكّر بالتقاليد المغربية القديمة، معتبرين أنها رسالة ترمز إلى جمالية العودة إلى أزياء الحشمة والوقار، وحين